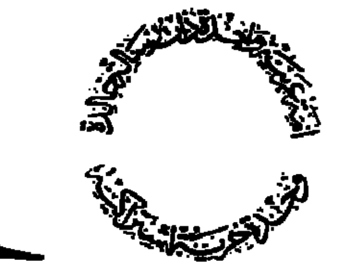
السيد الرئيس صدام حسين يتلقى برقيتي تأييد ومساندة من رئيسي الصومال وغينيا الشعبية

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي



الثورة

"الثورة" في جبهات القتال ص ٨ و٩ و١٠

١٢ | الثلاثاء ١٦ حزيران ١٩٨١ ـ ١٤ شعبان ١٤٠١ ـ العدد ٤٠٤٧ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH - THAWRA - Tuesday 16 June 1981 - No , 4047 | ٢٥

الرئيس القائد صدام حسين يتسلم اوراق اعتماد سفيري استراليا والمكسيك:

اننا نبحث عن مصلحة بلدينا وشعبينا متوازنة



السيد الرئيس يؤكد رغبة العراق في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع استراليا والمكسيك

تسلم السيد الرئيس صدام حسين صباح امس اوراق اعتماد السيد اي ال فنستتكسفير جديد لاستراليا في بغداد .

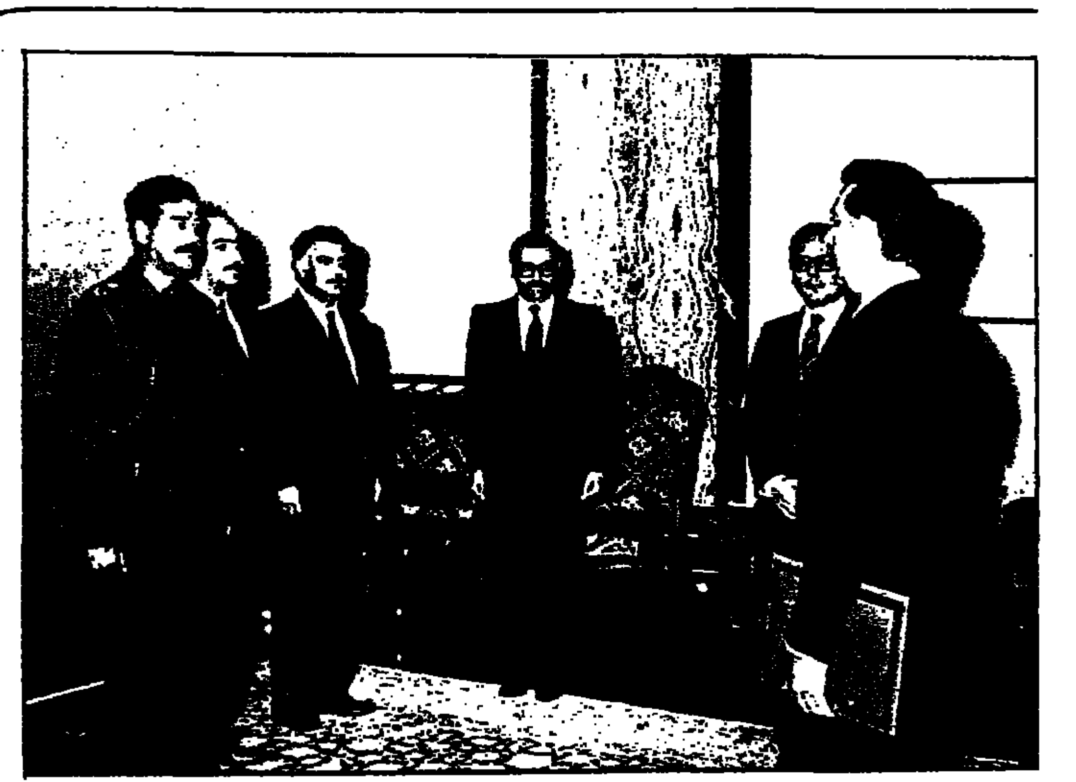
واعرب السيد الرئيس خلال مراسم استلام اوراق الاعتماد عن رغبة العراق في توثيق اواصر الصداقة والتعاون مع استراليا متمنيا للسفير الجديد النجاح في مهمته لخدمة العلاقات الثنائية وتطورها .

ونقل السيد فنسنت خلال مراسم تقديم اوراق الاعتماد الى السيد الرئيس والحكومة والشعب العراقي تحيات ملكة وحكومة وشعب استراليا مؤكدا رغبة بلاده في تعميق اواصر الصداقة والتعاون مع العراق .

كما تسلم السيد الرئيس صدام حسين اوراق اعتماد السيد فكتور مانوئيل رودريكوز كسفير جديد للمكسيك في بغداد .

وحمل السيد الرئيس

البقية ص١١



في برقيتين الى الرئيس صدام حسين

الرئيسان الصومالي والغيني يؤكدان دعمهما المطلق للعراق في وجه العدوان الصهيوني الغادر على منشآتنا النووية

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية من السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية شجب فيها العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية وفيما يلي نص البرقية :

السيد الرئيس صدام حسين المحترم .

رئيس الجمهورية العراقية

بغداد .

تلقينا بصدمة عميقة نبأ الهجوم الجوي المفاجيء الذي قامت به الطائرات الحربية الصهيونية على بلدكم في

البقية ص١١

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

صحفيو القطر يجددون العهد على تكريس طاقاتهم لخدمة معاركنا القومية

جدد صحفيو القطر العهد لبطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على تكريس طاقاتهم الفكرية والسياسية والاعلامية لخدمة معاركنا القومية العادلة ضد العدوان الصهيوني الفارسي العنصري .

جاء ذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد في ختام الحفل الخطابي الذي نظمته نقابة الصحفيين العراقيين مساء امس لمناسبة عيد الصحافة العراقية الذكرى الثانية عشرة بعد المائة لصدور اول جريدة عراقية .

وفيما يلي نص البرقية .

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم

ونحن نحتفل بالعيد الثاني عشر بعد المئة للصحافة العراقية تحت شعار (قادسية صدام .. القلم والبندقية فوهة واحدة) نرفع لسيادتكم اصدق معاني المحبة والتقدير والولاء مجددين العهد ان تبقى كلماتنا مشرعة كسيوف حق وعدالة خلف قيادتكم الحكيمة على طريق النضال الثوري دفاعا عن

البقية ص١١

وسالة من السيد الرئيس الى الرئيس السنغالي

داكار ـ ١٥ ـ واع :

تسلم الرئيس السنغالي عبدو ضيوف اليوم رسالة خاصة من السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

وقد قام بتسليم الرسالة السيد نديم احمد الياسين سفير الجمهورية العراقية لدى

البقية ص١١

الحكومة الايطالية تشكر مساهمة العراق في تعمير مناطق الزلزال

اعربت الحكومة الايطالية عن شكرها وتقديرها العالي لمساهمة العراق التلقائية في اعمال تعمير وتطوير المنطقتين اللتين اصابهما الزلزال في ايطاليا .

فقد تلقى السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة رسالة بذلك من السيد ارنالدو فورلاني رئيس مجلس الوزراء الايطالي .. قال فيها ان هذه المساهمة الكريمة جاءت شاهدا اخر على علاقة الصداقة والتعاون بين بلدينا بما اصبح ممكنا الان اجراء موازنة اولى لاعمال التطوير والتعمير في المنطقتين .

ثم اعرب باسمه شخصيا وباسم حكومته عن مشاعر الامتنان لحكومة الثورة والشعب العراقي على هذه المساهمة .

واع

تحيات الرئيس صدام حسين للرئيس الكيني
بيان عراقي ـ زامبي مشترك

نيروبي ـ١٥ـ واع : اجتمع الرئيس الكيني السيد دانيال اراب موي في قصر الرئاسة في نيروبي مساء اليوم مع السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية .

ونقل السيد طه محيي الدين معروف خلال المقابلة تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الكيني وتمنياته بمزيد من التعاون بين البلدين في ضوء المصالح المشتركة لشعبيهما .

وقدم السيد نائب رئيس الجمهورية عرضا للاوضاع التي يشهدها الوطن العربي والتي تعرض السلم والاستقرار للمخاطر مبرزا حرص العراق على مواصلة

البقية ص١١

نص البيان العراقي الزامبي المشترك ص٧

بالمه يزور بغداد للمرة الثالثة

موسكو ـ ١٥ ـ واع : اعلن اولف بالمه مبعوث الامين العام للامم المتحدة انه سيعود مرة ثالثة الاسبوع المقبل الى بغداد لمواصلة جهوده من اجل التوصل لحل النزاع العراقي الايراني .

وقال بالمه في مقابلة خاصة مع مراسل (واع) في موسكو

البقية ص١١

مذكرة احتجاج كويتية على الغارة الفارسية ضد مركز العبدلي

الكويت ـ ١٥ ـ واع :استدعت وزارة الخارجية الكويتية اليوم القائم باعمال النظام الفارسي في الكويت وسلمته مذكرة احتجاج على الغارة التي شنتها الطائرات الايرانية على الاراضي الكويتية يوم السبت الماضي .

وطلبت الكويت في مذكرتها الاحتجاجية من النظام الفارسي تجنب هذه الاعمال مستقبلا مؤكدة ان هذه الغارة عمل غير ودي .

ويذكر ان ثلاث طائرات ايرانية شنت يوم السبت الماضي غارة على مركز العبدلي بالاراضي الكويتية واطلقت مدافعها الرشاشة على المركز .

مواقف قادسية صدام

خسائر العدو

٦٧ قتيلاً ـ ٥ مواقع للمشاة ـ دبابة واحدة ـ ٣ عجلات ـ مدفع واحد ـ كدسان للعتاد

كبدت جحافلنا المظفرة العدو الفارسي العنصري (٦٧) قتيلا ودمرت له خمسة مواقع للمشاة ودبابة وثلاث عجلات ومدفعا وكدسين للعتاد خلال فعالياتها في قواطع العمليات مساء امس الاول ونهار امس .

جاء ذلك في بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة هذا نصه ..

بيان رقم (٣٦٩) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت فعاليات قواتنا المسلحة في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ..

١ ـ خسائر العدو المنظورة

أ ـ شوهد تجمع للعدو امام مواضع قطعاتنا في منطقة (نوسود) فضربته بأسلحتها واجبرته على التقهقر بعد تكبيده ١٢ قتيلا ، كما دمرت موقع مشاة واحدا في نفس المنطقة .

ب ـ ثمانية قتلى وتدمير موقعي مشاة وعجلة واحدة في منطقة سربيل زهاب .

ج ـ قتيلان وتدمير موقعي مشاة في منطقة كيلان غرب .

د ـ ثلاثة قتلى في منطقة مهران .

هـ ـ خمسة قتلى وتدمير مدفع واحد وكدس عتاد واحد في منطقة ديزفول .

و ـ ضربت قطعاتنا باسلحتها المختلفة تجمعات العدو ومواضعه في منطقة عبادان وكبدته ٣٧ قتيلا وتدمير دبابة واحدة وعجلتين وكدس عتاد واحد .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (٦٧) قتيلا ـ خمسة مواقع للمشاة ـ دبابة واحدة ـ ثلاث عجلات ـ مدفعا واحدا وكدسين للعتاد .

٢ ـ خسائرنا ..

أ ـ بالاشخاص (٩) شهداء للقواطع كافة .

ب ـ بالمعدات عطب عجلة واحدة وهاون واحد .

ج ـ قصف العدو الفارسي مدينة البصرة للمرة الثانية بمدفع (مفرد) عيار (١٧٥) ملم من اطراف منطقة عبادان المواجهة للبصرة .. وكانت خسائرنا جراء القصف المدفعي المعادي للمدينة (٧) شهداء و(٢٨) جريحا جميعهم من المدنيين .

القيادة العامة للقوات المسلحة

١٥ حزيران ١٩٨١

مستشار في الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني يصل القطر

وصل الى بغداد مساء امس السيد اميليو نيل فالي مستشار الشؤون الدولية في الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام بدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وقال السيد فالي في تصريح « لواع » انه يحمل رسالة خطية الى الرفيق صدام حسين نائب الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر القطر من الرفيق فيليب غونسا ليس السكرتير العام للحزب الاشتراكي العمالي الاسباني تتضمن شجب واستنكار الحزب للعدوان الصهيوني الغاشم

البقية ص١١

مجلس الامن يستانف اجتماعاته لمناقشة العدوان الصهيوني

الامم المتحدة ـ نيويورك ـ١٥ـ واع : استانف مجلس الامن الدولي اجتماعاته في الساعة ٣٠ر٦ مساء اليوم حسب توقيت بغداد لمناقشة العدوان الصهيوني ضد العراق وقصف المنشآت النووية في السابع من حزيران الحالي .

وذكرت اذاعة مونت كارلو الليلة ان فرنسا طلبت الى مجلس الامن الدولي ادانة العدو الصهيوني لاعتدائه على العراق وقصف المنشآت النووية العراقية .

الدجال خميني يشن اعنف هجوم على الاحزاب والحركات السياسية في ايران:

□ انتم كالشاه وابيه وقد حفرتم قبوركم بأيديكم

□ عليكم بالتوجه الى الاذاعة والتلفزيون لاعلان ندمكم !!

بني صدر : خميني ليس عادلاً تجاهي ، والبعض يقدم له معلومات كاذبة

طهران ـ١٥ـ واع ـ الوكالات :شن الدجال خميني هجوما عنيفا على جميع الاحزاب والجبهات المعارضة في ايران اثر القرار الذي اتخذته لتنظيم تظاهرة كبيرة اليوم تاييدا لرئيس النظام بني صدر .

وقال « ان هذه الاحزاب احدثت اضرارا في ايران اكثر مما حدث في زمن الشاه السابق وابيه » .

واضاف انه كان قد اعتاد على استقبالهم غير انه لم يعرف ماذا كان يدور في ذهنهم وانه لم يكن يعلم انهم سيقفون ضد النظام .

وذكر خميني ان هؤلاء الناس شكلوا تحالفا مع من وصفهم بالمنافقين ذوي المواقف المعروفة .

واضاف ان « هذه الجبهات رفعت الاقنعة عن وجوهها » .

وقال ان هؤلاء قد « حفروا قبورهم بأيديهم » ودعاهم الى التوجه الى الاذاعة والتلفزيون للاعلان عن ندمهم .

وهاجم خميني بصورة خاصة حركة (مجاهدي خلق) ووصفهم بالمنافقين وذكر انه حذر بني صدر عدة مرات من الاشخاص المحيطين به لان البعض منهم « نئاب يريدون الرئاسة » على حد قوله .

من جهة اخرى هاجم بهزادنبوي الناطق الرسمي باسم الحكومة احزاب المعارضة وقال انها تسعى الى تنظيم تظاهرات غير قانونية عقب اغلاق صحفها واتهم الجبهة الوطنية ومجاهدي خلق بالوقوف ضد (كل النظام)كما اتهمهم بالاتصال بالوحدات العسكرية وتوزيع منشورات داخل معسكرات الجيش تحرضهم على الثورة ضد نظام خميني .

وقال ان الحكومة لم تجر اي اتصال مع بني صدر منذ اعفائه من منصب القائد العام الاسبوع الماضي .

ووصف نبوي رئيس النظام بني صدر بانه كان يتصرف كزعيم معارضة وليس كرئيس للجمهورية .

ووصفت وكالة يونايتدبريس الوضع في العاصمة الايرانية بانه متوتر جدا .

وقالت ان اتصالا هاتفيا اجرته من انقرة مع شهود عيان قالوا ان اعدادا كبيرة من الناس قد تجمعت قرب مبنى جامعة طهران رغم تحذير الحكومة بمنع التجمعات .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان اتباع خميني نزلوا الى الشوارع وتوجهوا الى ميدان الفردوس حيث كان من المقرر ان تنطلق مسيرة الجبهة الوطنية .

وظهر اول رد فعل لبني صدر في بيان وزعه على الصحف عقب مهاجمة خميني للاحزاب المعارضة ووصف موقف خميني تجاهه بانه « ليس عادلا » وذكر بني صدر ان « البعض » يقدمون لخميني معلومات كاذبة لحرمان ايران ممن وصفهم « بالاتباع للثورة والمخلصين » .

واشار بني صدر الى ان دعوته الشعب الى ما وصفه بالصمود في وجه مخالفات صارخة ليست تحريضا ضد النظام بل نداء الى احترام القانون على حد قوله .

من جهة اخرى اعلن مهدي بازركان رئيس وزراء ايران السابق مقاطعته لاجتماعات ما يسمى بمجلس الشورى احتجاجا على تعرض اعضاء المجلس للاعتداء والتهديد وفرض الحظر على الصحف .

وجاء في رسالة وقعها بازركان الذي رأس اول حكومة بعد الاطاحة بنظام الشاه وعدد اخر من اعضاء المجلس انه « بسبب الاعتداءات والتهديدات والاجراءات الاخرى غير الشرعية فاننا لن نشارك في جلسات المجلس » .

وتمت قراءة البيان في المجلس من قبل (علي اكبر معينفر) وزير النفط في حكومة بازركان التي قدمت استقالتها في تشرين الثاني عام ١٩٧٩ .

ونقل راديو طهران الليلة بيانا جاء فيه ان حرس خميني القوا القبض على ثمانية من اعضاء مكتب المعلومات الخاص برئيس الجمهورية ..

واشار البيان الى ان عملية القاء القبض على هؤلاء الاشخاص قد تمت في احد المنازل بطهران

البقية ص١١

العدو الصهيوني يواصل تحشيد قواته في جنوب لبنان

استمرار الجهود لتهدئة الوضع واجتماع مرتقب في الرياض

بيروت – ١٥ – انصات • واع : عزز العدو الصهيوني العنصري قواته العسكرية في شمالي فلسطين المحتلة وقام ببناء مواقع جديدة في منطقة الشريط الحدودي الذي يسيطر عليها العميل سعد حداد خلال الايام القليلة الماضية .

ذكر ذلك الفريق اول وليم كالاهان قائد قوات الطوارىء العاملة في جنوب لبنان .

وبحسب كالاهان في حديث مع صحيفة موندي مورننغ اللبنانية بوجود حوالي ١٥٠٠ جندي لبناني في المنطقة التي تشرف عليها قوات الامم المتحدة .

وقال ان هذه القوة ستساعد في زيادة فاعلية قوات الطوارىء الدولية في المنطقة .

واضاف ان قوات الطوارىء الدولية ستدافع عن نفسها ولن تسمح للقوات الصهيونية بدخول المنطقة التي تشرف عليها في جنوب لبنان .

وطالب الفريق اول كالاهان مجلس الامن بمساندة القوات الدولية العاملة في لبنان وتعزيز المشاركة فيها .

وكانت القوات الدولية العاملة في القطاع الغربي من الجنوب اللبناني قد وضعت في حالة استنفار قصوى .

واشارت مصادر صحافية الى ان هذه الاجراءات قد اتخذت بعد المناورات التي قامت بها قوات العدو الصهيوني في مناطق البياضة ووادي شمعة في القطاع الغربي من جنوب لبنان واستخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة .

وتوقع قائد العمليات العسكرية للقوات المشتركة للحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية في الجنوب اللبناني ان تقوم القوات الصهيونية بعملية اجتياح لعدد من المناطق في الجنوب اللبناني .

واشار القائد العسكري الى ان القوات المشتركة هي الاخرى قد وضعت في حالة تأهب قصوى .

وتؤكد التحركات العسكرية التي يقوم بها العدو الصهيوني العنصري على انه يبيت عدوانا واسع النطاق على لبنان يهدف تصفية المقاومة الفلسطينية فيه لكي يسهل تمرير الحلول الاستسلامية التصفوية للقضية المركزية فلسطين .

وكان العدو الصهيوني قد شن عدة هجمات جوية وبرية وبحرية على الجنوب اللبناني وخاصة على صور وصيدا في مطلع الشهر الحالي مما ادى الى استشهاد عدد كبير من المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين .

ومن ناحية اخرى تعقد لجنة المتابعة العربية في الرياض يوم ٢٣ حزيران الحالي اجتماعات لدراسة الوضع في لبنان وتنفيذ ماتم الاتفاق عليه في اجتماعات بيت الدين الاسبوع الماضي .

وذكرت مصادر لبنانية مطلعة ان وزير الخارجية فؤاد بطرس سيشارك في تلك الاجتماعات ليطرح التصور اللبناني للوضع والخطوات التالية التي يفترض ان تنفذ تباعا في الاجتماع المقبل الذي سيعقبه اجتماع اخر في بيت الدين في الرابع من الشهر المقبل برئاسة الرئيس اللبناني الياس سركيس .

وقالت المصادر نفسها ان هناك فكرة يجري بحثها حاليا وتقضي بدعوة عدد من الشخصيات القيادية اللبنانية الى الرياض لاجراء مشاورات على هامش اجتماعات لجنة المتابعة حول عدد من القضايا الرئيسية وذلك استكمالا للمشاورات التي كانت اللجنة قد بدأتها اثناء الجولة الاولى التي عقدت في بيت الدين يومي ٧ و ٨ حزيران الحالي .

واضافت انه اذا نفذت الفكرة بالفعل فانه من المتوقع ان توجه الدعوة في تلك الحالة الى ممثلين عن مختلف الفرقاء الرئيسيين في لبنان .

ومن ناحية اخرى تتخذ ترتيبات لاشراك مجلس النواب اللبناني في المرحلة المقبلة في العمل على ايجاد حلول للمشاكل التي يعاني منها لبنان وذلك على اعتبار ان المجلس يضم ممثلين لجميع الفرقاء مما يجعله ساحة صالحة للحوار ، الا ان هذه الفكرة لن تنفذ الا بعد اقرار الامن في المنطقة التي يقع فيها مبنى المجلس على خطوط التماس في بيروت وتمكينه من عقد اجتماعاته مرة اخرى وهو مايتنظر ان يتم خلال الايام القليلة المقبلة .

ضـــوء

الـهـــارب !!

في الاخبار ان بني صدر استقل طائرة خاصة وتوجه الى جهة مجهولة خشية تعرضه لمحاكمة سريعة تنتهي باعدامه !

ولاجديد في الخبر ، بالنسبة لنا على الاقل ، فما حدث لبني صدر كان متوقعا ومحسوبا ، وكان لابد ان يحدث ، ففي السياسة ليس ثمة خطوط ، وانما هناك مقدمات ونتائج وافعال وردود افعال ، وثمة اخطاء وسلبيات تتراكم وتتراكم حتى تؤدي الى التغيير وثمة مواقف صحيحة واخرى غير صحيحة ، وقرارات صائبة تبنى على تقديرات وحسابات دقيقة وسليمة ، واخرى مرتجلة وعشوائية تقوم على العاطفة والتعصب والانفعال ، وباختصار ، ففي السياسة ، كما في الحياة ، كل يجني ما زرعت يداه وما قدمتا .. وبني صدر لم يتبصر ولم يتدبر ، ولم يحسب ولم يقدر .. ففقد كل شيء وطار .

وفي اي حال ، ومن غير شماتة ، فان بني صدر قد انتهى الان وذهبت ايامه ، انتهى كقائد عام للقوات المسلحة الايرانية ،وفي حكم الساقط كرئيس للنظام ، فمن المؤكد ان ما يسمى بمجلس الشورى سيتخذ قراره المعلوم سلفا باقالة بني صدر من منصبه كرئيس للنظام بدعوى نقص الكفاءة ! وربما يقرر محاكمته بتهمة خرق الدستور !

بالنسبة للهارب بني صدر ، انتهى الان كل شيء ، وربما يكون في هذه اللحظة في فيينا او جنيف او باريس يحمد الله كثيرا وكثيرا جدا على النجاة من مخالب (الايات) وهراواتهم ومشانقهم ايضا .. وهل يحمد على مكروه سواه؟!

ولكن مشكلة ايران ، او مشاكلها ومصائبها على وجه التحديد ليست مستقبل بني صدر ولا علاقة لها بهربه او اقالته وتعيين فلاحي ، معاونه السابق ، بديلا له في قيادة القوات الايرانية .. وليست مشكلتها ايضا من يتولى منصب الرئاسة بعد بني صدر ؟!

المؤكد والثابت ان مصائب ايران لن تنتهي بانتهاء بني صدر وسيطرة الملالي على النظام ،على العكس من ذلك ، فكل الدلائل والاحداث تشير الى ان الوضع الايراني يقترب من حافة الانفجار النهائي اكثر من اي وقت اخر .. بل بدأ يتفجر فعلا .

فالحرب الاهلية التي قد يكون لبني صدر دور في اشعالها وتسعيرها لن تتوقف بمجرد هربه ولا حتى باعدامه .. وانما ستظل تتصاعد وتتفاقم تسري وتمتد ، وتحرق الاخضر واليابس في ايران .

والهزائم العسكرية التي منيت بها القوات الايرانية تحت ظل قيادة بني صدر ، ما زالت تتلاحق وتتواصل في ظل قيادة فلاحي .. ثم اين كان فلاحي من هزائمها السابقة .. الم يكن معاون بني صدر وشريكه في (خططه) وهجوماته المضادة ؟!. ثم اليس فلاحي هو القائل بعد هجوم سربيل زهاب بانهم فقدوا خيرة مقاتليهم في هذا الهجوم ؟!

والزلازل التي كانت تضرب المدن الايرانية في زمن بني صدر ، ما زالت تدمر مدنا كاملة بعد ذهاب بني صدر .. فهل يحملونه مسؤولية الزلازل ايضا ؟

ما اشبه الليلة بالبارحة ؟

كان هدفهم الرئيس اسقاط الشاه وترحيله فقط ، واليوم اصبح همهم الاساس اسقاط بني صدر وازاحته من منصب الرئاسة .. وما حدث بعد رحيل الشاه معروف ، وما سيحدث بعد هروب بني صدر معروف سلفا .

الحالة بعد الهارب ، ستكون استمرارا لما كانت عليه في عهده ، فحالة الانهيار العام تتسع وتتعمق ، ونشاط المعارضة وفعالياتها وصداماتها مع السلطة تتصاعد وتزيد حدة ، وكما سقط نظام الشاه ، سيسقط نظام خميني ، وكما رحل الشاه هرب بني صدر وطار .. ويبقى السؤال الاهم : ترى هل تتدخل الولايات المتحدة مرة اخرى لتطويق الاحداث في ايران واحتوائها وتقطع الطريق على الثورة الحقيقية التي بدأتها الشعوب الايرانية ؟!

● صبري ●

اجتماع بين رئيس وزراء المغرب والامير فهد

جدة –١٥– انصات• واع: اجتمع رئيس وزراء المغرب السيد المعطي بو عبيد في جدة امس مع الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء السعودي .

وحضر الاجتماع امير منطقة مكة المكرمة الامير ماجد بن عبدالعزيز دون ان يذكر شيء عن طبيعة الموضوعات التي دارت خلال الاجتماع .

رسالة من الرئيس التنزاني للرئيس بورقيبة

تونس –١٥– قنا • واع : وصل الى تونس امس وزير الموارد الطبيعية والسياحية التنزاني اسحاق سيبتو في زيارة رسمية لتونس تستغرق عدة ايام .

وصرح الوزير التنزاني لدى وصوله بانه يحمل رسالة خطية من الرئيس التنزاني جوليوس نايريري الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة لم يكشف النقاب عن فحواها .

وقال انه سيجري خلال زيارته مباحثات مع كبار المسؤولين التونسيين لدعم العلاقات الثنائية .

جولة ثانية من المحادثات بين هيغ ونظيره الصيني

بكين – ١٥ – رويتر : يجري الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي ونظيره الصيني هوانغ هوا اليوم جولة ثانية من المحادثات تتركز حول العلاقات الثنائية بين البلدين وعلاقة الولايات المتحدة مع تايوان .

ولم يشر اي من الطرفين الاميركي والصيني الى تايوان في المحادثات التي اجريت امس ،غير ان المسؤولين الصينيين ذكروا ان استمرار الروابط الاميركية بتايوان من الممكن ان يحول قيام علاقة ستراتيجية بين بكين وواشنطن خاصة اذا سمح لتايوان بالحصول على طائرات مقاتلة جديدة .

وتعتبر هذه اول زيارة يقوم بها احد اعضاء حكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغان للصين .

حاكم مصر يجتمع بمبعوث الرئيس الروماني

الاسكندرية – ١٥ – قنا • واع : اجتمع حاكم مصر انور السادات في الاسكندرية امس مع فاسيلي بونتقان مبعوث الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو الذي يزور مصر حاليا .

ولم يذكر اي شيء عما دار خلال الاجتماع .

من جانب اخر غادر القاهرة امس في طريقه الى نيروبي جان بيير سوما وزير خارجية افريقيا الوسطى بعد زيارة للقاهرة استغرقت يوما واحدا .

ويحضر وزير خارجية افريقيا الوسطى خلال وجوده في نيروبي مؤتمر وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية الذي يبدأ اعماله في نيروبي اليوم تمهيدا لمؤتمر القمة الافريقي .

وعلى صعيد اخر ذكر في القاهرة امس ان المفاوضات الثلاثية الخاصة بتشكيل قوة متعددة الجنسيات في سيناء والتي كان مقررا ان تستأنف اليوم بين نظام السادات والكيان الصهيوني والولايات المتحدة قد ارجئت الى ٢٢ حزيران الحالي .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذا التأجيل تقرر بناء على طلب من حكومة العدو .

وكانت هذه المفاوضات قد بدأت في القاهرة الشهر الماضي ثم استؤنفت في (تل ابيب) الثلاثاء الماضي .

الحزب الاشتراكي واليساريون يفوزون بالاغلبية في الانتخابات التشريعية الفرنسية الاولية

باريس – ١٥ – افب • واع : حقق الحزب الاشتراكي واليسار الفرنسي نجاحا كبيرا في الانتخابات التشريعية الاولية في فرنسا حيث حصل الحزب الاشتراكي ٣٨٫٨ في المائة من مجموع الاصوات مما سيتيح له الحصول على الاغلبية المطلقة في الجمعية الوطنية خلال الدور الثاني للانتخابات .

واشارت وكالة الصحافة الفرنسية الى ان نسبة الممتنعين عن التصويت بلغت ٢٨ في المائة تقريبا وهي اكبر نسبة تسجل منذ عشرين عاما .

وقد اتضح من الاحصاءات التي نشرتها وزارة الداخلية الفرنسية بعد منتصف ليلة امس ان الاحزاب اليسارية قد حصلت على ما نسبته ٥٥٫٧٩ في المائة فيما حصلت الاحزاب اليمينية والمعتدلون التي تضم الديغوليين والجسكاريين واليمين المتطرف على نسبة ٤٣٫١ في المائة .

وستجري الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية في الحادي والعشرين من الشهر الحالي .

واشارت وكالة الصحافة الفرنسية الى ان الحزب الاشتراكي قد اصبح في وضع يؤهله للحصول على الاغلبية المطلقة من مقاعد الجمعية الوطنية البالغة ٣٤٦ مقعدا .

وتعدل هذه النتيجة في وضع الحزب الاشتراكي بنسبة ١٣ في المائة عن نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في اذار عام ١٩٧٨ كما تحسن وضع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بنسبة ٧ في المائة عن الجولة الاولى من الانتخابات الفرنسية التي جرت يوم ٢٦ نيسان الماضي .

وتفوق الحزب الاشتراكي على الحزب الشيوعي بوضوح تام حيث حصل على ١٦٫٢ في المائة من الاصوات محققا نفس نتائجه السابقة في الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي خسر فيها ربع عدد ناخبيه .

وتوقعت مصادر فرنسية ان يتزايد الفارق بين الحزبين خلال اسبوع فالاشتراكيون يتفوقون بنحو عشرين نائبا على الشيوعيين في الجمعية الوطنية الحالية فضلا عن ذلك انهم اي الاشتراكيون والشيوعيون قد عقدوا اتفاقا يقضي بتقديم تنازلات انتخابية تلقائية الامر الذي قد يفقد الشيوعيون نصف مقاعدهم ٨٦ مقعدا في الجمعية الوطنية نظرا للنتيجة الهزيلة التي حققوها في الانتخابات وفقا لتوقعات معاهد استطلاع الراي .

سلطات الاحتلال الصهيوني تغتال ثلاثة من المعتقلين العرب



الارهاب والقمع الصهيوني ضد المواطنين العرب

عمان – ١٥ – افب : اغتالت سلطات الاحتلال الصهيوني مؤخرا ثلاثة من المعتقلين الفلسطينيين في سجون الارض المحتلة .

واكد تقرير اصدره مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان امس ان الضحايا الثلاثة هم كل من انيس دولي وراسم خلدون وعلي الجعفري مشيرا الى تعرض عدد اخر كبير من المعتقلين الى تعذيب وحشي .

واضاف ان مئات من المعتقلين الفلسطينيين يعانون من امراض مختلفة نجمت عن سوء المعاملة والظروف الصحية التي يعيشونها في سجون الاحتلال .

من ناحية اخرى ذكر عبدالجواد صالح رئيس لجنة الدفاع عن السجونين التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية امس ان سلطات الاحتلال الصهيوني تواصل الاساءة للمعتقلين الفلسطينيين .

من جانب اخر ذكر مصدر رسمي اردني امس ان ادارة مكتب الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين تبحث حاليا نقل مقرها الاقليمي من فيينا الى عمان .

واضاف المصدر نفسه ان وفدا من مكتب المنظمة يزور عمان حاليا للبحث عن مقر ملائم للمنظمة .

من ناحية اخرى تواصل سلطات الاحتلال الصهيوني لليوم الرابع على التوالي فرض حصار عسكري وغذائي على المواطنين العرب في مخيم الدهيشة بالضفة الغربية المحتلة .

وذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان سلطات العدو شنت امس حملة واسعة من الاعتقالات في صفوف المواطنين العرب داخل المخيم المذكور كما اعتقلت اكثر من ٢٠ طالبا من جامعة بيرزيت اثر التظاهرات التي شهدتها مدينة بيرزيت ضد الاحتلال الصهيوني وتضامنا مع صمود اهالي مخيم الدهيشة .

وقالت هذه الانباء ان بعض المواد الغذائية قد نفدت من اسواق المخيم جراء الحصار المفروض عليه ورفضت سلطات الاحتلال السماح لاهالي المخيم من ابتياع المواد الغذائية من المدن المجاورة .

قضايا

بينما يعتدي الكيان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية
النظام الفارسي يصعد من عدوانه ويحاول توسيع دائرة الحرب

لم يغب عن بال العراق ولاعن بال الذين يتابعون تحركات النظام الفارسي ذلك التقارب والتناغم والتوافق بين هذا النظام والكيان الصهيوني ،لم يغب عن البال ان الكيانين يحملان عقيدة عنصرية واحدة ويلتزمان بنهج عدواني واحد ويسعيان الى احتلال اجزاء من ارض واحدة ويلعبان ادوارا متشابهة ومتناسقة لخدمة المخططات الامبريالية في هذه المنطقة من العالم ولم يغب عن البال ايضا انهما تعاونا في السابق ويتعاونان في الحاضر بصيغ واشكال مختلفة حيث كشفت التطورات ومصادر المعلومات لاكثر من مرة تعاونا اقتصاديا وتنسيقا امنيا وعلاقات عسكرية وفنية وصفقات تجارية وسياسية متعددة بين الجانبين الصهيوني والفارسي .

هذه حقائق معروفة جيدا بالنسبة لنا وللكثيرين غيرنا حتى لاولئك الذين تربطهم صلات حميمة بالفرس . ولكن الذي يهمنا هنا هو التاكيد على مدى التنسيق الذي حصل بينهما اثناء فترة الحرب وكيف ان التنسيق قد تجاوز مرحله التعاون الثنائي وتقديم المعونة العسكرية والفنية وبعض انواع الاسلحة وقطع الغيار من الجانب الصهيوني الى الجانب الفارسي الى مرحلة التعاون في مجالات اخرى تشمل عموم المنطقة وليس ساحة الحرب او ساحة الخليج العربي فقط .

فقد اتضح بشكل جلي ان كل تصعيد عدواني فارسي على الجناح الشرقي للوطن العربي كان يرافقه تصعيد عدواني صهيوني على جبهة جنوبي لبنان وباتجاه المخيمات الفلسطينية ومواقع القوات المشتركة ، كما اتضح ان كل محاولة فارسية لتوسيع دائرة الحرب في الخليج كان يترافق معها تصعيد للحملة الصهيونية والمعادية ضد العراق وضد للحالة الجديدة التي افرزتها انتصارات قادسية صدام في نفس المواطن العربي الذي اثقلته هموم الهزائم وحملات الترويض التي تقوم بها القوى الامبريالية والصهيونية بالتعاون مع قوى الهزيمة والاستسلام .

ان هناك قناعة لدى كل الاوساط التي تراقب عن كثب تصرفات حكام طهران ان الطغمة الخمينية ماكانت لتندفع وبهذا الشكل الى الاعتداء على العراق والى محاولة ايذائه وايذاء اقطار الخليج العربي لو لم يكن عدوانها جزءا من العدوان الشامل الذي تتعرض له الامة العربية بل حلقة مهمة من حلقات هذا العدوان الذي تديره وتخطط له بدقة وبذكاء وبدهاء الامبريالية العالمية .

فالامبريالية العالمية تعرف اكثر من غيرها ماذا يعني اشغال العراق في معركة غير معركة فلسطين وهي تعرف ماذا يعني اشغال العراق سياسيا واقتصاديا وعسكريا في حرب مفروضة ماكانت لتقوم لولا النوايا الشريرة المسبقة للعنصريين الفرس ولولا الدور المعد للنظام الفارسي في هذا الجزء الحيوي والهام من الوطن العربي .

لقد ذكر الكثير واعلن الكثير عن الاتصالات الفارسية الصهيونية المباشرة وغير المباشرة التي جرت خلال فترة الشهور العشرة الماضية اي خلال فترة الحرب ولكننا نذكر بعض الحلقات الهامة في هذا المجال ومنها على سبيل المثال الاشارات التي كانت ترسل حول ضرورة ضرب المنشآت النووية العراقية وحول كيفية تناوب الفرس والصهاينة على تنفيذ هذه المهمة خاصة وان اسلحتها الاميركية المتطورة متشابهة الى حد التطابق ، ولايشك هنا بان الفرس حاولوا فعلا شن بعض الغارات الفاشلة واعقبهم الصهاينة في نهاية ايلول الماضي كما لا يشك بان الفرس زودوا الصهاينة بما لديهم من صور ومعلومات وتفاصيل حول هذا الموضوع الى ان نجح الصهاينة بضرب المنشآت النووية من خلال العملية الاجرامية التي تمت يوم الاحد السابع من حزيران الجاري .

لقد استنكر العالم هذه الفعلة الدنيئة الغادرة والخطيرة ولكن الفرس وفي اطار مخطط التناوب وتوزيع المهمات والادوار بينهم وبين الصهاينة ، صعدوا من اعتداءاتهم في قواطع الجبهة وليس هذا فحسب بل ارادوا ان يوسعوا رقعة الحرب من جديد ليس لتحويل الانظار عن الجريمة الصهيونية فحسب وليس لان اوضاعهم الداخلية تدفعهم الى القيام بعمليات جنونية جديدة فحسب وليس لانهم ارادوا ويريدون الاجهاز على النتائج الايجابية والقيمة التي تحققت في مؤتمر وزراء الخارجية العرب فحسب وانما ايضا لانهم يريدون ان يشاركوا الصهاينة في جريمتهم وان يخففوا عنهم وطأة حملات الاستنكار والادانة والضغط الدولية ، ففي هذا السلوك على الرغم من وقاحته وانفضاحه وفظاعته اشباع حقيقي لغرائزهم ولاحقادهم ولخططهم الخبيثة ضد العراق وضد اقطار الخليج العربي وضد الامة العربية .

والا فلماذا توقيت هذا الاعتداء الفارسي على الاراضي الكويتية في الوقت الذي يقوم به العرب والكويت بنشاط مكثف وملحوظ لتحويل انظار العالم الى المعركة الرئيسية مع العدو الصهيوني على اثر جريمة ضرب المنشآت النووية العراقية ولماذا يتكرر العدوان على الكويت الشقيق ، وعلى منطقة العبدلي بالذات ولماذا يتم التحرش باقطار الخليج والتهجم عليها ومحاولة ابتزازها ، واذا كان الفرس يعرفون ان منطق الوصاية او القيام بدور الشرطي قد ولى الى غير رجعة بعد هزيمتهم في قادسية صدام المظفرة فاننا لا نجد سببا اخر في الوقت الحاضر وفي ظل اوضاعهم المزرية وعجزهم الحقيقي الا السبب ذاته الذي يؤكد انهم يقومون بدورهم المرسوم لحساب القوى الطامعة التي تشاركهم نفس الاهداف ونفس الاطماع ونفس السلوك .

لكن الذي يبدو ان الفرس لا يريدون ان يصحوا من غفلتهم ولا ان يتعلموا او يتعظوا من الدروس التي لقنت لهم ولا ان يستفيدوا او يستغلوا كل الفرص التي اعطيت ومنحت لهم ، يريدون ان يركبوا رؤوسهم الى مالا نهاية ويريدون ان ينتقموا من كل الذين يقفون مع العراق لان العراق على حق ولانه يقاتل باقتدار وثقة ، يريدون ان يعاقبوا حتى المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والاقليمية لانها ترفض منطقهم وسلوكهم واساليبهم الملتوية ومناوراتهم المكشوفة ، ويريدون اكثر من ذلك ان يستثمروا العدوان الصهيوني لمصلحتهم ولمصلحة مشروعهم ودورهم انطلاقا من فهمهم القاصر الذي يجعلهم يعتقدون ان العرب غير قادرين في هذه اللحظة او في اية لحظة اخرى على ردعهم وتاديبهم كلما حاولوا التحرش بقطر عربي اخر او كلما ارادوا توسيع دائرة الحرب او كلما صعدوا من اعتداءاتهم على قواطع العمليات على طول الجبهة .

ان محاولات الفرس لتوسيع نطاق الحرب ولتحقيق اكبر نسبة من الضرر والايذاء بالامة العربية وخاصة في هذه المرحلة الحرجة التي يتصدى فيها العرب لاشرس هجمة صهيونية عنصرية والتي يقاوم فيها العرب مخططات الامبريالية الاميركية ومشاريع التسوية الاستسلامية يتبين بوضوح مدى التعاون والتنسيق بين الفرس والصهاينة وتتضح خطورة الحلقات التي يجري خلالها التعاون والتنسيق وخطورة وابعاد نتائجه الوخيمة في الحاضر وفي المستقبل على حد سواء . ويسهل المجتمع الدولي على علم بالاسباب الحقيقية للتعنت الفارسي ازاء مساعي السلام وازاء رفض اي اعتراف بحقوقنا الوطنية والقومية في الارض والشط والجزر والسيادة الكاملة والاستقلال التام .

● فيصل زكي ●

مباحثات عسكرية بين باكستان واميركا

اسلام اباد –١٥– رويتر • واع: اسفرت المحادثات التي اجراها اغا شاهي وزير خارجية باكستان مع جيمس بوكلي مساعد وكيل وزارة الخارجية الاميركية عن التوصل لاتفاق تقوم اميركا بموجبه بتقديم قروض مالية مقدارها ٢٫٥ مليار دولار وصفقة من مبيعات الاسلحة .

اعلن ذلك ناطق رسمي باكستاني في اسلام اباد امس .

ويقتدر ان يجتمع بوكلي الذي يراس وفدا يضم ستة خبراء من قسم الدفاع بوزارة الخارجية مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق اليوم لاجراء مزيد من المحادثات حول العلاقات الثنائية وذلك قبل ان يغادر باكستان اليوم عائدا الى واشنطن .

ما الذي يوحد اعداء العراق ؟

مالك منصور

ان ضرب العدو الصهيوني للمنشآت النووية العراقية يؤكد من جديد ان التحالف القائم بين الفرس والصهاينة والتقاء اراداتهم ونواياهم عند هدف اضعاف العراق ومنع تعاظم جبروته وتعطيل قدرته على رفد النضال القومي التحرري باسباب وعوامل القوة والانتصار ظل من حيث الجوهر كما كان في عهد الشاه القديم .

شهدت التجربة الثورية التي قادها في العراق بنجاح باهر وبتواصل حزب البعث العربي الاشتراكي خلال ما يقرب من ثلاثة عشر عاما ، صعودا وتألقا لامثيل لهما على الاصعدة الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والحضارية ، واصبح العراق يعيش مرحلة متقدمة في حالة الازدهار والتطور في ظل ثورة السابع عشر – الثلاثين من تموز العظيمة وقيادتها التاريخية الفذة ، وتحول الى قلعة فولاذية يصعب على اقوى واعتى الاعداء التقليديين والجدد واكثرهم قدرة على اللعب والمناورة المساس بسياجها الخارجي او مد ذراع التآمر المؤثر والمعطل لحركتها واتجاهاتها الرئيسية ومناهجها المبدئية الثابتة من الداخل .

العراق ملحمة عظيمة للانتصارات

وكانت وماتزال هذه الحقيقة تتجلى وتتوضح امام ابناء العراق والامة العربية وامام العالم باسره في كل مرة تحاول فيها القوى الامبريالية والصهيونية وعملاؤها المكشوفون والمتسترون وكل الفصائل والقوى الشريرة والمتخلفة والطامعة بتجربة حظها والتورط في منازلة ثورة العراق وقيادته وشعبه بهدف اعاقة تقدمها والتأثير على مسيرتها وازدهارها وتنامي قوتها ومنعتها ، ففي كل المعارك الكبرى التي خاضها العراق الجديد بدءا من معارك التنمية وتحرير الثروات النفطية وتحقيق الاستثمار الوطني المباشر لثرواتنا الوطنية وحتى ردع العدوان الفارسي الحاقد والسافر في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ وتمزيق قوته العسكرية وكسر غطرسته الفارغة خارج السياج الفولاذي للعراق ، كان يخرج منها وهو اقوى واكثر تماسكا ووحدة وصلابة ، مستثمرا زخم المعارك والانتصارات المتحققة لصالح تقدم مسيرته الظافرة .

فما من معركة سواء حددت زمانها ومكانها القيادة المقتدرة لثورة تموز العظيمة او التي فرضت عليها في ظروف صعبة وبالغة التعقيد لانتزاع حقوق العراق والدفاع عن مصالح وحقوق الامة العربية ، لم تحقق فيها الانتصار الحاسم على الاعداء وتنهيها لصالح الشعب والامة .

ان القيادة التاريخية الفذة للرئيس القائد صدام حسين وما يتفرد به من توقد فكري وحس ثوري مرهف وحكمة واتزان وشجاعة وبطولة متناهية وايمان مطلق بالشعب وبقوته واقتدار عال على مواجهة اصعب وادق الظروف وخوض اكبر المعارك المصيرية ، هيأت وفق منظور ستراتيجي جميع المستلزمات والمقومات الحاسمة لاستمرار تطور تجربة العراق الثورية وادامة ازدهارها وتزايد قوتها وبأسها بوتائر عالية ، وتعزيز منهجها المبدئي المستقل ، ووفرت الفرص التاريخية لاستنهاض وتفجير الطاقات الكامنة لشعب العراق وتمتين وحدته الصلبة على طريق بناء العراق العظيم القوي ليظل النموذج الريادي المتكامل وكاساس وشرط لابد منه لتأدية دوره الطليعي في تحمل مسؤولياته القومية .

وهكذا كانت مسيرة الثورة خلال ما يقرب من ثلاثة عشر عاما ملحمة كبيرة متوجة بالانتصارات والنجاحات الباهرة ، اعادت فيها للعراق العظيم وزنه ودوره المؤثر والفعال في حياة الامة باسرها ليكون الذراع الفولاذية الطويلة الضاربة لكسر شوكة اعدائها من كل صنف ولون وفي اي مكان من ارض الوطن العربي .

وهذه الحقيقة الملموسة ، التي لايستطيع حتى اشد المعادين للعراق ونهجه انكارها او تجاهلها ، اكسبت الثورة وقيادتها القدرة الفائقة والقوة المضافة لمواجهة اخطر التحديات ، وحل اكبر المعضلات وتجاوز اصعب الظروف واقساها ، ومنازلة اعداء العراق والامة العربية على اكثر من جبهة وهي معتمدة على قواها وقدراتها الذاتية والايمان المطلق بالشعب وبطاقاته التي لاتنضب .

ان استقراء عوامل وقوة التجربة الثورية في العراق وسلامة المنهج الثوري الشمولي والخطط والبرامج المرحلية والستراتيجية التي اثبتت الحياة قدرتها على التفاعل الحي والصادق مع القناعات والطموحات المشروعة للانسان وتطلعاته نحو التقدم في شتى المجالات والميادين ، وضع القوى الامبريالية الصهيونية والفرس الطامعين في ارضنا ومياهنا في وضع المتحفز للانقضاض على ثورتنا فجميع المحاولات التي استهدفت تعطيل الثورة في العراق تعرضت للفشل الذريع وخيبة الامل القاتلة ، وانتهت هذه المحاولات دون ان تستطيع حرف الثورة عن نهجها المبدئي المستقل الذي رسمته لها قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .

وواصلت تجربة العراق بثورته وقيادته المنتصرة التي تقف على راس تجربة قوية ومتماسكة وواضحة في فكرها واتجاهاتها ومواقفها وسياساتها ، منطلقة من منهجها المبدئي الثابت للتعبير عن المصالح والحقوق الجوهرية للامة العربية باسرها ، وبذلك اصبح من الصعب على هذه القوى وهي تتجرع آثار الهزائم التي جرتها سياستها وتآمرها الدائم ضد الحالة الجديدة والنجاحات المتواصلة لتجربة العراق الوجودية وامتلاكها لمقومات البقاء والاستمرار والازدهار حتى في اصعب الظروف واكثرها تعقيدا .

وهكذا نجد ان جوهر العداء الموجه للعراق يستهدف اولا واخيرا تجربته القوية المستقلة وقيادته التاريخية الفذة المقتدرة التي صنعت مرحلة جديدة مليئة بالانتصارات التاريخية في حياة الامة لتكون اساسا لاستنهاض قواها الذاتية ورفض كل السياسات والمناهج والتوجهات التي تخدم الامبريالية والصهيونية وسائر اعداء الامة العربية .

ولكي نكون اكثر دقة في تحديد طبيعة الحلف غير المقدس الموجه ضد العراق والحالة الجديدة المتقدمة التي هو عليها ، لابد من تسليط المزيد من الاضواء على الاتجاهات الرئيسية التي تدفع وتحرك اعداء العراق لمعاداة تجربته ومنهجه المستقل .

المنهج المستقل يستقطب العداء

عندما اختارت القيادة التاريخية للحزب والثورة المنهج المستقل كتعبير حي وفاعل عن الارادة الحرة المستقلة عن كل قيد يتعارض مع المصالح والحقوق الوطنية والقومية ، كانت تعرف مسبقا كم سيواجه هذا المنهج من تحديات وردود الافعال المتعددة والمتنوعة ، وخاصة ان هذه الحالة الجديدة تنمو وتزدهر في دولة صغيرة عندما ينظر اليها من زاوية ضيقة ووفق الحسابات التقليدية المجردة ، وكم سيواجه من محاولات التشويه والاساءة ، ان كانت ناتجة عن ردود الافعال السريعة والمتشنجة ، ام تلك التي تتخذ طابعا هادئا يتسم بمحاولات الاستدراج المبرمج والفعل المنظم المصحوبين بالحرب النفسية والاعلامية كصيغة لاجهاض هذه الحالة الجديدة ، عن طريق تطويقها وتجريدها من مضامينها كتجربة ثورية تحمل مقومات ديمومتها واستمراريتها وطنيا وقوميا وعالميا .

لقد كانت ردود الافعال بكل اتجاهاتها ومنطلقاتها محسوبة بدقة في اطار التصور العام والشامل للقيادة ، وكانت على ادراك مسبق بان ثورة الطريق الجديد لابد وان تواجه الكثير من الصعوبات وحتى سوء الفهم من بعض القوى التي لاتتناقض مصالحها الحيوية واتجاهاتها العامة مع المنهج المستقل ، حتى يثبت عوده ويترسخ عبر التطبيقات الحية وما يفرزه من نتائج ايجابية ومشرفة، لصالح تعزز مسيرة ثورتنا كتجربة رائدة ومشعة في ميدان تحقيق البناء المتسارع للقوة الذاتية لجميع الشعوب والامم التي ماتزال تعاني من التخلف الاجتماعي والاقتصادي والحضاري بسبب الاوضاع القاسية التي ورثتها في ظروف سيادة السيطرة الاستعمارية وسياسات النهب والابتزاز التي رافقتها والتي ادت في النتيجة الى البون الشاسع بين مستوى تطور بلدان العالم المتقدم وبين التخلف الذي ما زالت ترزح فيه .

ان الخيارات الصعبة لاية ثورة حقيقية تمتلك عوامل ومقومات استمرار ديمومتها اذا ما ارتبطت بالاهداف الستراتيجية المعبرة بدقة ووضوح عن مصالح الوطن والامة وكسبيل لبناء القوة الذاتية وتعزيزها بقدرات مضافة على طريق التطور والتقدم الاجتماعي والاقتصادي والعلمي والحضاري ، هي الخيارات الصائبة وان تأمين صيغ تحقيقها هي الوسيلة الاكثر فاعلية وقدرة على مواصلة مسيرة الثورة الاصيلة حتى تحقيق كامل اهدافها .

وهذه الحقيقة الكبرى تعني ان طريق الانبعاث القومي والتطور المستقل للشعوب والامم النامية هو عملية ثورية تاريخية تستلزم الالتزام المبدئي والحاسم والعمل المثابر على طريق تعجيل وتسريع وتائر التطور من قهر المخاطر والصعوبات ان كانت طارئة او دائمة ذلك لان المنهج المستقل لابد وان يتعارض في القول والعمل والممارسة مع ستراتيجيات الدول الكبرى .

ولم يكن اختيار القيادة للمنهج المستقل تحت وطأة الاعتبارات الآنية او الحاجة المجردة كصيغة للعمل ، وانما جاء معبرا بدقة ووضوح عن عقيدة حزب البعث العربي الاشتراكي واهدافه التاريخية الكبرى ، ولكونه الحزب الثوري الاكثر اقتدارا على استيعاب الواقع العربي بكل ابعاده والتفاعل الصميمي مع خصوصياته وسماته المتميزة والذي ينعكس في القدرة غير العادية على طرح البرامج والسياسات والاهداف المرحلية التي تستقطب اجماع الامة وتوحد ارادتها . وهو الشرط الضروري والحاسم لتبلور ونضوج الفعل الثوري المقتدر وصولا للتغيير المطلوب في حياة الامة والانتقال من مرحلة الهزيمة والضعف والاستكانة الى مرحلة القوة والتقدم واحراز اعظم الانتصارات .

وهذا مااستطاع العراق الوصول اليه ليس بالشعارات والاقوال ، بل بالاقتدار المعزز بالقوة الذاتية التي هيأتها قيادة الحزب والثورة في العراق واستطاعت بالارتكاز على هذه القوة تدمير العدوان الفارسي وكسر غطرسته وتحرير كل شبر من ارض ومياه العراق من الاغتصاب .

الصهاينة والفرس .. تحالف دائم

وهكذا نجد ان الصهاينة والامبرياليين والعنصريين الفرس يلتقون في صف واحد لمعارضة المنهج الثوري المستقل والسياسات التحررية القومية التي يسير عليها العراق وتحقق من خلاله القيادة التاريخية للحزب والثورة اكبر الانتصارات والنجاحات في شتى الميادين والمجالات على طريق بناء العراق العظيم ..

فالوقائع تؤكد ان العدو الصهيوني والقوى الامبريالية التي تدفعه وتقف وراءه ينسق بوسائل وصيغ متعددة مع العنصريين الفرس كما كشفت ذلك الاحداث المتعاقبة منذ بدء العدوان الفارسي الموسع ضد العراق في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ وحتى الغارة الجوية الاخيرة التي استهدفت المنشآت النووية العراقية ، حيث كان العدو الصهيوني ومايزال يزود حكام طهران بالسلاح والعتاد والمعدات العسكرية بشكل مباشر او عن طريق الوسطاء ويزوده بالمعلومات الاستطلاعية والخبرات بما يمكنه من مواصلة عدوانه .

وبالطبع لايمكن لمثل هذا الاصطفاف الذي يجمع العدو الصهيوني بحكام الفرس بدرجة عالية من التنسيق وتقسيم الادوار والمهمات ، الا ان يكون في خدمة المخططات والمشاريع التي يبيتها العدو الصهيوني ضد الامة العربية والذي يستهدف تشتيت القوة الذاتية العربية ومنع الامة العربية من الوصول الى الحالة المتقدمة التي لا يمكن من دونها تحقيق الانتصار الحاسم على الكيان الصهيوني الاستيطاني وتحرير ارض فلسطين المغتصبة .

ان الحرب المسعورة التي تشن ضد العراق تستهدف اولا واخيرا نهجه وسياساته وتوجهاته القومية التحررية والتي تعتبر في الواقع من اكثر الحلقات اهمية ، لانها تتيح للعدو الصهيوني فرصا واسعة لرصد قيام وتبلور نضوج الحالة الجديدة التي تشكل خطرا جديا عليه في الحاضر والمستقبل ، لالحاق الاذى بها وتعطيل فعلها وتحجيم تأثيراتها على الصراع العربي الصهيوني .

وبهذه الصورة يقدم النظام الفارسي العنصري ، اكبر الخدمات لاعداء الامة العربية . وهو بالتالي يتفق مع العدو الصهيوني اراد ذلك ام لا . في توجهاته العامة وفي خططه ومشاريعه لمنع تبلور وقيام العوامل والاسباب المؤدية لاحراز الانتصار عليه والحاق الهزيمة النهائية بكيانه الاستيطاني .

وعلى هذا الاساس . فأن اي تحرك وباية صيغة وواجهة يظهر ويستهدف استنزاف قوة العراق او يؤدي باية صورة من الصور الى تعطيل مشاريعه وخططه وخاصة في الميادين الاقتصادية والعلمية والحضارية الموجهة نحو بناء القاعدة المادية والتكنولوجية المتطورة وتعزيز القدرة الدفاعية وبناء القوة الضاربة القادرة على النهوض بمسؤولياتها القومية ، لابد وان يصب في الاهداف المباشرة للعدو الصهيوني والقوى الامبريالية وكل القوى التي يهمها بقاء حالة التخلف والتفكك والضعف في الوطن العربي ليكون من المناطق الرخوة في العالم والتي يسهل اختراقها وضمها الى مراكز النفوذ .

والحملة المسعورة التي تعرض لها العراق خلال الفترة الاخيرة وغذتها بالدرجة الرئيسية القوى الامبريالية والصهيونية وساهم فيها بنشاط ملحوظ النظام الفارسي المشبوه خاصة بعد تسلط خميني الدجال على مقاليد السلطة في ايران ، كانت تتصاعد باستمرار وتترافق مع التصعيد المدروس للاستفزازات والتحرشات العسكرية على الحدود العراقية لتهيئة المناخ المناسب للعدوان ، وتقديم المبررات له . وقد توجت هذه الحملة فعلا بالعدوان الفارسي الذي لم يصمد طويلا امام ضربات جيش العراق العظيم وزحفه المقدس ، وعندما لم يحقق العدوان الفارسي ايا من الاهداف الاساسية المرسومة له ، توجه العدو الصهيوني ومعه كل القوى التي يهمها تعطيل تجربة العراق او حرفها الى مد طوق النجاة لنظام خميني لكي يواصل حربه العدوانية رغم هزائمه المنكرة لاستنزاف قوة العراق واشغالها لكي ياتي دور الصفحات الاخرى والمكملة لهذا العدوان .

ان ضرب العدو الصهيوني للمنشآت النووية العراقية يؤكد من جديد ان التحالف القائم بين الفرس والصهاينة والتقاء ارادتهم ونواياهم عند هدف اضعاف العراق ومنع تعاظم جبروته وتعطيل قدرته على رفد النضال القومي التحرري باسباب وعوامل القوة والانتصار ظل من حيث الجوهر كما كان في عهد الشاه القديم ، ولم تتغير سياسات ومناهج نظام خميني الا في بعض المظاهر التي تعبر عن حالته الخاصة والواجهات التي يتستر بها .

من تراث الحزب

الاستعداد للتضحية الدائمة غذاء كفاحنا وضمان صلابتنا

ان الوعي الثوري لطبيعة المرحلة التي تمر بها وروح الاخوة والاستعداد للتضحية الدائمة هي غذاء كفاحنا وضمان صلابتنا وقدرتنا على الانتصار .

نضال البعث
الجزء السادس

ثورتنا اقوى من كل التحديات

هناك حقيقة كبيرة لا احد يستطيع التشكيك فيها وهي ان بناء التجربة الثورية المستقلة في العراق العظيم قد تجاوزت مرحلة النشوء وانتقلت بعنفوانها وحيويتها الى الحالة المتقدمة والمستوى العالي من الثبات والرسوخ والقوة يصعب معها على اي فعل مضاد مهما كان كبيرا ومؤثرا ان ينال منها ، او يحد من نشاطها وحيويتها وقدرتها على مواصلة ما بدأته وانجاز ما رسمته من مهمات واهداف .

تجربة العراق اكبر من اي غارة جوية ، واكبر من اي عدوان غادر سواء جاء من الصهاينة مباشرة او من حلفائهم الفرس ، او من اي جهة تضع نفسها في معارضة العراق الجديد القوي المقتدر ، وهذه الحقيقة لا تمثل كلاما بالفراغ ، كما يفعل الضعفاء ممن تعودوا على هضم انكساراتهم وهزائمهم ، بل تدعمها الوقائع والاحداث الكبيرة والشواهد التي لا تنكر ، ففي كل شبر من ارض العراق اليوم ملحمة من الانتصارات العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية ، جيش العراق الشجاع العظيم يواصل احراز انتصاراته الباهرة على طول جبهات القتال ويقصم ظهور المعتدين الفرس ويحطم غطرستهم وعنجهيتهم ، شعب العراق يعيش حالة من الوحدة والتماسك لا نظير لها ويقف خلف قيادته التاريخية وهو اقوى واكثر استعدادا للتضحية والفداء من اي وقت مضى وعزيمته لا تلين لالحاق الهزيمة الساحقة والحاسمة بكل من يمد اصبعه الى حدود العراق او يمس باي شكل من الاشكال انجازاته وانتصاراته وتقدمه ورفاهه ، ملايين العراقيين يتسابقون مع الزمن لبناء مئات المشاريع والمصانع رغم ظروف الحرب القذرة التي يخوضونها ضد حلفاء الصهيونية العالمية على الجناح الشرقي للوطن العربي ، شعوب العالم كلها مع العراق والحق العربي . حالة الازدهار والرفاه والتقدم الاجتماعي تتعمق في كل يوم جديد على ارض العراق ، والعقل العراقي الذي وجد فرصته التاريخية لينطلق في رحاب العلم والابتكار والتجدد لا يقف عنه حد معين .

هذا هو العراق اليوم تجربة قوية وراسخة وثابتة يقف على راسها قائد تاريخي فذ يفخر به كل العرب لانه يحارب كل المعتدين خارج حدود العراق . وتتلاحم معه ملايين العقول والضمائر من ابناء العراق الاماجد والامة العربية المناضلة .

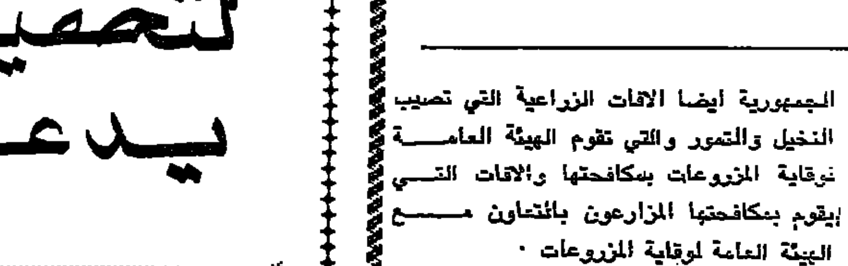
ومهما بلغت شدة الهجمة الصهيونية الفارسية ومن يقف وراءها ويدعمها ويساندها ، فان العراق بجيشه العظيم وبقيادته الشجاعة المقتدرة وبشعبه البطل وباسناد الامة العربية وكل القوى الشريفة في العالم ، قادر اليوم وفي المستقبل على الحاق الهزائم المنكرة بكل اعدائه وتلقينهم الدروس البليغة ، ويشق طريقه متجاوزا كل الصعوبات نحو بلوغ المجد حتى الظفر الاخير لامتنا ، وحتى استرجاع كل شبر من الارض المغتصبة .

ان ضرب واحدة من حلقات التكنولوجيا التي يمتلكها العراق ، سيزيده اصرارا وعزيمة على مواصلة السير في الطريق الرحب الذي رسمته قيادة العراق لتكون تجربة العراق الرائدة في خدمة الامة العربية والتمتين وتعزيز نضالها التحرري وانجاز اهدافها الكبرى .

قسم الدراسات



النخيل تاج التمور



حسين عبدالرحمن شبانه

رئاسة الجمهورية لتطوير زراعة النخيل وانتاج التمور ·

تيام لجنة تنظيم التجارة بدعم اسعار شتلات الفاكهة المباعة من قبل المشاتل الحكومية والمغروسة في بساتين النخيل لغرض تشجيع الزراعة البينية لزيادة المردود الاقتصادي لبساتين النخيل ·

وتقوم وزارة التجارة بعدد من المهام تتعلق بضرورة تقليص فترة استلام التمور من الفلاحين وتبخيرها وتغطية التمور المستلمة ، واعطاء حرية تسليم الحاصل من قبل المنتج للجهة التي يراها اكثر مردودا له والسماح للعاملين في النشاط الخاص بتصدير التمور الى خارج القطر ·

ووجهت مصلحة التمور بتوفير الاعداد الكافية من الصناديق الحقلية البلاستيكية لنقل التمور والقيام بدراسة توسيع الطاقات الكبسية الحالية لزيادة التمور المصدرة · واتخاذ كافة الاجراءات الوقائية للقضاء على الحشرات المخزنية ، وضرورة التوسيع في مجال تسويق الرطب في غير موسمه لوجود اقبال على استهلاكه بعد اجراء بحوث علمية وبالتعاون مع قسم النخيل والتمور التابع لمجلس البحث العلمي ، ووجهت المصلحة ايضا بالاستفادة القصوى من طاقات الخزن المبردة المتوفرة ، واعطاء العناية اللازمة لتحسين وتحوير العبوات المستعملة في تعبئة التمور · وطلب من وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ان تقوم بحملة اعلامية للعناية بالبساتين وتشجيع استخدام الاسمدة الكيمياوية لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته ، وان توجه المشاتل التابعة لها باكثار الاصناف المرغوبة من النخيل وباعداد مناسبة · والقيام باصدار التعليمات اللازمة لانشاء بساتين النخيل وفق احدث الاساليب العلمية ، واعادة تنظيم البساتين الحالية ، وبهذا الصدد صدر قرار مجلس قيادة الثورة بالزام اصحاب بساتين النخيل بتحسين وتطوير بساتينهم خلال فترة سنتين وفي حالة اهمال هذه البساتين بعد هذه الفترة فان الجهات الزراعية تقوم بمصادرة هذه البساتين وبيعها ·

وطلب من المصرف الزراعي التعاوني القيام بتقديم قروض لانشاء بساتين النخيل الجديدة وتطوير البساتين القديمة وشراء المكائن الزراعية اللازمة لخدمتها ·

ووجهت المؤسسات العلمية (مجلس البحث العلمي مركز البحوث الزراعية والموارد المائية ـ قسم النخيل والتمور) لتضع برنامجا للبحوث العلمية المختلفة وذلك لمعالجة مشاكل النخيل والتمور وبالتعاون مع المؤسسات البحثية الاخرى ، وحددت التوجيهات ـ الصادرة من قبل ديوان رئاسة الجمهورية ايضا الافات الزراعية التي تصيب النخيل والتمور والتي تقوم الهيئة العامة لوقاية المزروعات بمكافحتها والافات التي يقوم بمكافحتها المزارعون بالتعاون مع الهيئة العامة لوقاية المزروعات ·

وفيما يتعلق باعادة تنظيم البساتين القديمة وجعلها في وضع تستطيع معه استخدام المكننة لاجراء العمليات الزراعية المختلفة طلب من وزارة الزراعة توفير المكائن والمعدات اللازمة لذلك وتأجيرها باسعار الكلفة وتعويض المزارعين عن قيمة الاشجار التي تقلع من البساتين لتصبح اكثر نظامية ·

واكد على وزارة الري باعطاء الاولوية لانشاء المبازل في المناطق التي تتواجد فيها بساتين النخيل والفواكه لاستصلاح اراضيها وتمكين استغلال المسافات البينية في بساتين النخيل بزراعة الحمضيات وغيرها وتهيئة خطة خمسية لهذا الغرض · واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتطهير الانهر والقنوات الرئيسية والفرعية وتوفير الحفارات اللازمة لذلك ·

اما وزارة الصناعة والمعادن فقد كلفت بدراسة تصنيع السعف والعذوق ، والتنسيق مع قسم النخيل والتمور التابع لمجلس البحث العلمي لدراسة التوسع في انتاج الدبس والكحول وصناعات التمور الاخرى وايجاد سلع جديدة تدخل التمور كمادة اولية فيها ·

وطلب من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ارسال البعثات اللازمة وسد النقص في الكادر العلمي المتخصص في زراعة النخيل ومكننة العمليات الزراعية وتوجيه طلبة الدراسات العليا بأخذ المواضيع ذات العلاقة المباشرة بمعوقات زراعة النخيل وانتاج وتصنيع التمور ·وطلب ايضا من وزارة الحكم المحلي وامانة العاصمة بضرورة زراعة اشجار النخيل في الحدائق العامة والشوارع وفي المحافظات الملائمة لزراعتها ·

واعطي للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية واجب التنسيق والتعاون مع الجهات ذات العلاقة ، وحث المنتجين لعزل التمور الرديئة والمحافظة على التمور الجيدة بعد جنيها بشكل سليم للوقاية من تلوثها والالتزام بتسليم التمور ذات المواصفات العالية في بداية الموسم من اجل تمكين هيئة التمور العراقية من انجاز صفقات الكبس المحسن المطلوب تنفيذها بوقت مبكر ·

لقد امتازت هذه الندوة بانها حددت واجب واعمال كل جهة ذات علاقة بزراعة النخيل وانتاج وتسويق وتصنيع التمور للنهوض بتحسين وتطوير هذه الثروة القومية ، والامل من ان الجهود المبذولة ستثمر للمحافظة والعناية بهذه الشجرة المقدسة ·





التنمية الزراعية في العراق

علامة مضيئة على طريق الثورة لتحقيق قطاع زراعي متطور يدعو اقتصادنا القومي

سامي محمود حلمي

كان القطاع الزراعي قبل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ من اشد قطاعات الاقتصاد الوطني تخلفا ، مما جعل قيادة الحزب والثورة تاخذ بنظر الاعتبار الواقع المؤلم الذي يعيشه هذا القطاع الحيوي باعتباره من القطاعات التي تدعم الاقتصاد الوطني على طريق البناء الاشتراكي المتطور ·

وانطلاقا من هذا الواقع ومن أجل خلق قاعدة اقتصادية متينة ومتطورة في القطر تتجاوز حالة الاقتصاد وحيد الجانب ـ الاعتماد على واردات النفط ـ فقد اولت قيادة الحزب والثورة القطاع الزراعي رعاية استثنائية من اجل تطويره من جهة ووضع اللبنات الاولى لقيام ثورة زراعية في الريف العراقي من جهة اخرى ·

لذلك نرى من خلال مسيرة الثورة للسنوات الماضية وانسجاما مع مقررات المؤتمر القطري الثاني لحزب البعث العربي الاشتراكي ان هذا القطاع شهد تطورا كبيرا سواء على صعيد مبدا سيادة الملكية الاشتراكية من خلال مزارع الدولة والمزارع الجماعية والتعاونية او على صعيد رفع مستوى الكفاءة كما ونوعا ·

كما اولت قيادة الحزب والثورة اهتماما كبيرا لتغيير الواقع السيء الذي يتسم به هذا القطاع وتغيير اوضاعه التي كانت بالغة التعقيد وبشكل خاص في الريف والتي تتسم بالعلاقات شبه الاقطاعية التي كرسها النظامان القاسمي والعارفي المتخلفان في ضوء هذا الواقع ونتيجة للخطط الموضوعية لتغيير هذا القطاع الهام فقد تحقق الكثير في ميدان البناء الاشتراكي في الريف خلال مرحلة ما بعد ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ · حيث اصبح القطاع الاشتراكي يسيطر على ٨٠٪ من الاراضي الصالحة للزراعة اما النسبة المتبقية البالغة ٢٠٪ فهي تشكل حصيلة النشاط الزراعي الفردي الذي لا يقع ضمن نطاق النشاط الاشتراكي ، غير انه يخضع بالتاكيد لاشراف القطاع الزراعي من حيث الانتاج والتسويق ·

وهنا لا بد من القاء نظرة سريعة على الواقع المؤلم الذي كان يعيشه القطاع الزراعي قبل الثورة رغم انهاء النفوذ الاقطاعي تشريعيا ونظريا ·

لقد كان قطاع الملكية الصغيرة الذي نشأ عن التطبيق المشوه للاصلاح الزراعي قبل ثورة ١٧ـ ٣٠ تموز ضعيفا ومتدهورا من ناحية الانتاج جراء افتقار الفلاحين الى رؤوس الاموال والى البذور والالات والخبرة في التسويق اضافة الى تفشي الملوحة في الارض واهمال المسؤولين الحكوميين السابقين وعجز الفلاحين الصغار الى بذل اراضيهم مما ادى الى تقلص رقعة الارض الصالحة للزراعة وانتشر المرابون في الريف وزاد نفوذهم وظهرت علاقات استغلالية جديدة من خلال تأجير الارض التي عجز فلاحو الاصلاح الزراعي عن زراعتها للفئات البرجوازية وبقايا الاقطاع ·

وكانت حصيلة هذا الواقع السيء زيادة عدد الفلاحين المعدمين في الريف العراقي وارتفاع نسبة الهجرة الى المدينة وانخفاض انتاجية الارض ·

لذلك فقد واجهت الثورة في الريف العراقي مهمة صعبة وضخمة لتغيير هذا الواقع ·

نقطة البداية :

توجت المسيرة الزراعية بعد الثورة باصدار القانون الجديد للاصلاح الزراعي رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠ والذي تم بموجبه تخفيض الحد الاعلى للملكية الزراعية وارساء قواعد جديدة لتوزيع الارض اكثر انطباقا على ظروف الانتاج الزراعي ومتطلباته واكثر ضمانا لحقوق الفلاحين الفقراء ·

وقد تم انجاز تطبيق قانون الاصلاح الزراعي بنجاح حيث انهى والى الابد الملكية الاقطاعية والعلاقات شبه الاقطاعية · وبدأت قطاعات انتاجية جديدة بالظهور في مزارع الدولة والمزارع الجماعية والمزارع التعاونية والتي اخذت تتقدم بشكل كبير بفضل الدعم الجديد للقوى البشرية والدعم الكبير والتوجيه من قبل قيادة الحزب والثورة لتمثل موقعا حاسما وقياديا في عملية الانتاج الزراعي ·

وكان ضروري والحالة هذه وضع خطة تنموية شاملة كانت جزءا من عملية التنمية الاقتصادية لمختلف قطاعات الاقتصاد العراقي والتي استندت اساسا الى مبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي ومناهجه في هذا المجال نحو تحقيق التحولات الاجتماعية عن طريق تخطيط النمو الاقتصادي ·

وخلال المسيرة الزراعية استطاعت الثورة ان تجعل القطاع الاشتراكي بأوجهه الثلاثة (مزارع الدولة ـ المزارع الجماعية ـ التعاونيات) ان يحتل دورا حاسما وقائدا في العملية الانتاجية يهدف الى تغيير علائق الانتاج التي كانت تتسم بالاستغلال الى علائق انتاجية اشتراكية متطورة ·

وجاء هذا الاهتمام لاعتبارات غاية في الاهمية من اجل تمتين القاعدة الاقتصادية للقطر منها توفير مدخرات اقتصادية جديدة ترفد الدخل القومي بما يمكنه من تقليل الاعتماد على النفط كمصدر اساس من مصادر تغذية عمليات التنمية ولذلك رفع شعار « الزراعة نفط دائم » ·

هذا اضافة الى حماية الاستقلال الوطني والقومي للعراق والامة العربية باعتبار ان الامن الغذائي امر لا بد منه لتحقيق اهداف هذه الامة وجعلها بعيدة عن الضغوط والاحتكارات العالمية · وعلى هذا حصلت تطورات كبيرة تحققت نتيجة للتخطيط المبرمج من قبل قيادة الحزب والثورة منها الزراعة الاشتراكية التي تطورت باوجهها الثلاثة وهي : ـ

+ مزارع الدولة ـ اصبح عددها ١٤ مشروعا بعد ان كانت ستة مشاريع فقط · كما ان الدولة تعمل حاليا على انشاء مشروع الدجيلة وهو مشروع زراعي صناعي متكامل بكلفة ١٣٢ مليون دينار ·

+ المزارع الجماعية ـ بلغ عددها ٧٩ مزرعة جماعية تستغل مساحة ٦٣٤ الف دونم في حين لم تكن هناك اية مزرعة عند قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ ·

+ الجمعيات التعاونية ـ ازداد عددها من ٤٧٣ الى ١٩٠٠ جمعية · كما ازداد عدد الفلاحين التعاونيين من ٦٣ الف عضو تعاوني الى ٣٣٧ الف عضو في حين اتسعت مساحات الزراعة التعاونية من ٣ر٦ مليون دونم الى ٢٢ مليون دونم ·

وفي مجال التسليف الزراعي فقد زيد راسمال المصرف الزراعي التعاوني من ستة ملايين دينار الى خمسين مليون دينار · كما ازدادت مبالغ السلف المقدمة للفلاحين من ٩ر١ مليون دينار الى ٢ر١٣ مليون دينار علما بان الفائدة قد انخفضت من ٥٪ الى ٣٪ ·

وفي مجال الخزن والتسويق فقد تم توسيع القاعدة الخزنية للفواكه والخضر اضافة الى الطاقة الخزنية للحبوب على اختلاف انواعها والتي من المؤمل ان تصل الى ٧٣٠ الف طن ·

وفي مجال المياه والتربة فقد ازدادت طاقة خزن المياه زيادة كبيرة لتلائم والتوسع الحاصل في زراعة الاراضي ·

ومن اجل وضع نظام للري ينسجم مع التطورات الحاصلة في القطر في القطاع الزراعي فقد بوشر بانشاء عدد من السدود منها سد حمرين بسعة ٩ر٣ مليار متر مكعب وسد حديثة بسعة ٨ر٢ مليار متر مكعب وسد الموصل بسعة ٥ر١٢ مليار متر مكعب · كما ان هذه السدود ستوفر بعد انجازها طاقة كهربائية مقدارها ١١٥٠ ميكاواط · هذا اضافة الى مشروع المصب العام لمياه البزل الذي بلغت كلفة المرحلة الاولى منه ١ر٤٤ مليون دينار ، وانجاز المرحلة الاولى من مشروع الثرثار بحفر قناة (الثرثار ـ الفرات) · ومن المتوقع ان تنتهي المرحلة الثانية من المشروع خلال عام ١٩٨٣ ·

كما وازداد عدد الابار المحفورة من ١١٦ بئرا الى حدود الالف بئر بينما ازداد عدد المضخات التصويرية من سبعين مضخة الى قرابة الالف مضخة · اما الاراضي المستصلحة فقد ازدادت من ١٩ الف دونم الى ٢٠٠ الف دونم · وفي مجال الغابات والتشجير فقد توسعت عمليات تحسين الغابات وتوسيع التشجير في كافة انحاء القطر اضافة الى الاهتمام الخاص بالبساتين واشجار الفاكهة حيث ازداد عدد شتلات الفاكهة المغروسة من ٢ر١ مليون شجرة الى قرابة ٥ر٥ مليون شجرة لغاية عام ١٩٧٨ ·

وفي مجال مكافحة الافات الزراعية فقد بلغت مساحة الاراضي التي شملتها المكافحة ٦ر٨ مليون دونم في حين كانت المساحة المشمولة لغاية ثورة تموز عام ١٩٦٨ ٨ر٢ مليون دونم ·

اما في مجال المكننة الزراعية فقد ارتفع عدد الساحبات والحاصدات من عشرة الاف وحدة الى حدود ٣٠ الف وحدة · وتحقق تطور كبير نوعي وكمي في الخدمات الارشادية حتى وصل عدد المرشدين الزراعيين الى قرابة الالف ·

وفي مجال الاسمدة الكيمياوية فقد بلغت الكميات المستخدمة بحدود ٢٣٣ الف طن بالمقارنة مع ٣٠ الف طن عام ١٩٦٨ ·

كما انشأت الثورة خلال مسيرتها عددا من المشاريع الخاصة بانتاج اللحوم الحمراء والحليب ومحطات للابقار وتطوير القاعدة الانتاجية لبيض المائدة ولحم الدجاج والثروة السمكية اضافة الى انشاء عدد من المشاريع لانتاج العلف الحيواني ·

وكان لا بد في ضوء هذا التطور والتوسع الكبير الحاصل في القطاع الزراعي والامكانيات والقدرات العلمية للكوادر العاملة فيه من انشاء الهيئة العامة للتدريب والتي تهدف الى تطوير وزيادة كفاءة وقدرات الكوادر العاملة في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي والمؤسسات والهيئات التابعة لها بمختلف المستويات سواء كانت ادارية او اشرافية او تنفيذية عن طريق اشراكهم في دورات تدريبية وصولا الى الهدف المركزي في زيادة قدرات الطاقات البشرية على الاداء الافضل لتحقيق خطط وبرامج التوسع والتطور في هذا القطاع ، ووفقا لنهج الحزب في خلق مجتمع متقدم في كافة الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ·

العراقيون حاضرون

العراقيون قادمون

سعدي علي السند
البصرة

«١»

العينان الضاحكتان على جسر الكارون مباركتان
والكفان الماسكتان بسيف الحق ونور الله مباركتان
هاتان العينان الطيبتان
وهاتان الكفان الصادقتان ..
طول العمر يقلن لهذا الوطن الغالب : نحن هنا لن تدنو من روحك كلمة آه
انت النور ونورك فينا ليس لنا في الحب سواه هاتان العينان وهاتان الكفان اعز سيوف الله

«٢»

في القرية او في الغربة او في جبهات الحرب
تظل عزيزا يا وطن القعقاع ،
تظل عزيزا ...
هذا الفرح العاطر من اعيننا بعض هواك
وهذا العطر الطافح وسط شوارعنا من سحر شذاك
تظل عزيزا يا وطن القعقاع
كل الدنيا تعرف انك نور الله على الارض
كل الدنيا تعرف انك سيف الله ..
كل الدنيا تعرف انك حتى الان
مفردة اكبر من ان توصف او يعبرها الانسان
تظل عزيزا يا وطن القعقاع
تظل عزيزا ...
في القرية او في الغربة او في جبهات الحرب
لاحد ولا بعد لحبك فينا
ذرة نور من ايامك تزهو شمسا بلياليها
يامفردة اكبر من أن توصف او يعبرها الانسان
انهض من نومك يا شاعرنا المتنبي
انهض من نومك يا شاعرنا السياب
قوما من نومكما ..أن الليل مضى والوقت نهار
قوما .. قولا احلى ما عندكما من اشعار
ستموتان معا
من ازهار البهجة وهي تدق على الابواب
قوما من نومكما ..
ان الليل مضى والوقت نهار
كل ممر تنبت وسط ترابه اشجار العرفان
كل ممر تنبت وسط ترابه ليلة عيد
كل الناس صناديد
انهض من نومك يا شاعرنا المتنبي
انهض من نومك يا شاعرنا السياب
قوما من نومكما أن الليل مضى والوقت نهار
قوما .. قولا احلى ما عندكما من اشعار
هذا سعد يشهر سيف الحق وينثر في الجبهات الازهار
وهذا خالد والقعقاع وخولة بنت الازور
عاد هنا الفرسان
عادت كسيوف الله ترد الحق لامة طه والقرآن

«٣»

هنا العراقيون
هنا رجال الملح والزاد ، هنا يكبر نور الله في العيون
هنا العراقيون
هنا دنت اعوامنا الالف .. هنا الاجداد ينهضون
هنا صلاح الدين والقعقاع
هنا المثنى وهنا خولة في قواطع الحرب يقاتلون
هنا علي كل صبح يعبر الكارون
هنا العراقيون
في كل كف وردة وطلقة وراية عزيزة اعز ما يكون
هنا العراقيون
صولاتهم ليس لها حد ولا سكون
وحبهم نار وهم وسط لهيب النار يبردون
هنا العراقيون
في كل كف وردة وطلقة وراية عزيزة اعز ما يكون

«٤»

كل اكف الناس هنا تتماسك ، لا فرق هنا بين الكف واخرى ، الناس هنا تشتعل بهم نيران الحب صباح مساء ، ونار الحب هنا لا حد لها ، يا أمة طه والقرآن : سلام الله على الروح البيضاء ، سلام الله على نيران الحب ، سلام الله على احبابك والخلان . لماذا تنسى الدنيا كل هموم هواها حين تلوح شمس هواك !! ؟لماذا تبتسم الايام اذا ما ابتسمت وردة حب من عينيك الطيبتين !! ؟ . لماذا تهوى كل عصافير العالم ان تحيا تحت سمائك تلك الصافية المحبوبة . هذا الفتح وهذا الكوثر بعض من ازهار الله على الارض .. فيا أمة طه : كوني بردا وسلاما .. وانتشري اكثر وسط لهيب الحب ، وذوبي اكثر فينا .. كل ليالي الناس هنا قد نابت من اجل الشمس ومن اجل عيونك .. ، كل ضلوع الوطن الغالب ضلع للكفين الصادقتين .. ، ووردك لو يعطش ياأمة طه .. كل دماء الناس تصير بحورا تروي تعب الاغصان . هنا لو تدمع عين تمتد اكف جميع الناس وتمسح عنها الدمعة ، لا فرق هنا بين الكف واخرى ، هذا الوطن الغالب يركض فرحانا ، منتصرا .. خلف رياض النور وخلف معلمه ، يا أمة طه : كوني معنا نركض خلف رياض النور وخلف معلمنا ، يا اغلى الناس .. واغلى أمم الارض : تعالوا معنا .. كل أكف الناس هنا تتماسك ، لا فرق هنا بين الكف واخرى ، لا فرق هنا بين الروح واخرى ، لا فرق هنا .. لا بين الكفين ولا بين الروحين .

«٥»

عراق يا عراق :
يا ايها الحب الذي علمنا كيف تدور في الدم الاشواق
وكيف ازهار المنى تنبت في بنادق الرفاق
عراق يا عراق
ما الحرب ان مد عليك رستم الخناجر !!!
ما الحرب .. ان طالت يد عليك !!!
ما الحرب ... ! والذي تطول كفه على علاك خاسر
عراق يا عراق :
يا ايها النور الذي تسطع من جبينه الايام
لكل شيء قدر الا هواك ما له فطام
كل الملايين هنا غنت لك القصائد الحلوة والانغام
كل الملايين هنا صار اسمها صدام
فكيف يا عراق
يقدر ان ينال من ترابك الشيطان !
وكل شبر جنة فيك .. وكل وردة انسان

«٦»

العراق الذي يرسم الشمس داخل روحي
والعراق الذي يفصل الحد بيني وبين جروحي
العراق الكريم .. العراق العزيز :
سيد لدمي .. ودم الشعر والحب والامنيات
- هو في الروح بهجتها ..
- هو في العين نظرتها ..
- هو في القلب دقته
كيف لا استريح وكل حياتي له !!
كيف لا استريح .. !

«٧»

الحب للعراق
الحب للشمس التي تشرق من بشائر العراق
تعيد ماء الوجه للممر والطلقة والنخلة والانسان
حيث ليالي النور تروي الامل الشجاع والوقت هنا نهار
الحب للعراق ..
قصيدة العمر التي ليس لها حد ولا سكون
في كل كف وردة وطلقة وراية عزيزة اعز ما يكون
الحب للعراق
كل الملايين هنا غنت له القصائد الحلوة والانغام
كل الملايين هنا صار اسمها صدام
تسلم يا عراق
ويسلم النور الذي يحيا ولا يخون
وتسلم الروح التي تدق مجد الله في الكارون
لكل شيء قدر الا هواك ماله حد ولا سكون

محور ثقافي

حالة الاستثناء

● حسن النجار ●

لم تكن رقعة الارض التي ينتشر عليها الفوج الثاني هي التي حالت دون وصولي الى النقيب فوزي في موقعه المتقدم . فخلال العشرين يوما التي قضيتها ضيفا على الحرب تجولت في كل مكان من أرض الفوج ، عرفت كل موضع وما يميزه عن الموضع الاخر . وكل الحفر والثقبات . وكل الرجال الذين رضعوا لبن أمهاتهم . وكان النقيب فوزي الوحيد الذي لم يتح لي أن أراه وأجالسه ككل الذين جالستهم . فقد كان تماسه الشديد مع العدو سببا كافيا ، من وجهة نظر الامر ، في ان يحول بيني وبين ان اصل اليه .

حدثني زملاؤه عنه كثيرا ، وعرفت عنه الكثير . وكانت وسيلة الاتصال المتاحة بيننا التخاطب عبر اسلاك الهاتف . كل منا يعلن تشوقه لرؤية الاخر .. واعتبرناها البديل المؤقت عن لقاء قائم .

رسمت له صورة من الخيال : ضابط عراقي شاب دون الثلاثين ، يزيد عن طولي قليلا وليس في نحافتي ، له شارب كث وشعر عراقي منساب ، تغطي وجهه سمرة العرب الاوائل يدخن كثيرا ، عنيد .

في مساء كل يوم ، وحين تخلد الكائنات الى نفسها ، تقيم حفل تعارفنا المشبوب من ثقب صغير في جدار الليل الصامت حينا ، وغير الصامت احيانا .. يسائلني عن حصن وعن ناسها ، ويحلم باليوم الذي يرى فيه كل أرض العرب ، وأسائله عن امنياته للمستقبل ... ثم نتبادل النكات .

عرفت أن النقيب فوزي أوصلته حالة الحرب الى الاستمكان بالموقع الذي يرى منه العدو اكثر مما يرانا . واكثر مما يرى أهله (كانت المسافة بينهما اقل من خمسمائة متر) فنشأت بينهما علاقة ألفة من نوع خاص ، تتجسد في شكل الحوار اليومي بالنيران الصاعدة .. وفي الحرب تتخلق بين اطرافها عادة أواصر صلة لا يفهمها سوى المحاربين وحدهم : حديث بالنيران ، وتبادل تحايا بالنيران ، ودعوة الى تناول الطعام بالنيران ، ووداع ما قبل النوم بالنيران ، وطمأنينة النوم بالنيران .. وكان النقيب فوزي أحد الذين تجسدت فيهم روحانية الوطن الواقف خلف بندقية عالية التصويب (يشكل موقعه الامامي بوابة الامان لفوجه المتقدم) ذات ليلة طلب مني ان اقرأ له الفصل المنشور من رواية « الرقص على اكتاف الموت » لان صحف اليوم لم تصله لتلك الليلة .. كان الثقب الذي اقمناه في جدار الليل صار باتساع نافذة كبيرة .. اطلت منها تلك الليلة وجوه الذين يرقصون على اكتاف الموت بتزاحم مشبوب . وطوال وقت القراءة كان يلح على ذهني سؤال لم اشأ أن أبوح به : ترى كم كان نصيب النقيب فوزي من هذه الرقصات ؟

استقر الرأي فيما بيننا على ان نلتقي في بغداد وتواعدنا على يوم نلتقي فيه ببناية على شاطيء دجلة . خاصة وأن موعد اجازته سيحل بعد مغادرتي أرض الحرب بثلاثة أيام .

حرص الامر على ان اغادر الفوج ـ بانتهاء العشرين يوما ـ قبل حلول الضياء الاول ، لان اشتباكا متقطعا بدأ منذ انتصاف الليل ولم ينته بعد . فقضيت الليلة الاخيرة متنقلا بين المرابض المأهولة أعانق الرجال الذين أصروا على ان يعاملوني كما لو انني ما زلت تحت السلاح . واحتضن الارض الصامدة مع كل ضمة عناق . وحين جاء النور لتوديع الامر عانقته بشدة لانه أتاح لي ان اعرف النقيب فوزي اكثر مما عرفت الاخرين كان آخر الذين ودعتهم الملازم علي . عانقته طويلا لانه هو الذي حدثني كثيرا عن النقيب فوزي . ثم أبديت له اعتذاري لاني اتيت على كل سجائره في الليلة الخاتمة .. ومضت بي الناقلة .

قبل ان اغادر حدود الفوج بقليل رأيت سيارة جيب تلاحقنا ، ثم تقف أمام الناقلة ليترجل منها الملازم علي ، نزلت اليه ، فربما اكون قد نسيت شيئا من أمتعتي ، لكني رأيت أشياء غريبة في عينيه .. ليست دموعا ، ولكنها اشبه بلبن الرضاعة على فم الوليد . وقبل ان اسأله قال : سوف لا تراه . فقد استشهد منذ دقائق .

طوال الطريق الى بغداد كنت احدق في وجوه العسكريين الذين يضمهم قطار البصرة ـ بغداد . ثم أجمع أشلاء الصورة المتناثرة للشهيد فوزي : ضابط عراقي شاب ، يزيد عن طولي وليس في نحافتي . له شارب كث وشعر عراقي منساب ، تغطي وجهه سمرة العرب الاوائل الذين جابوا الارض العربية من اقصاها الى اقصاها .. لم يكن يدخن هذه المرة لانه قد طرح جسده الفذ على احدى البوابات الشرقية في واحدة من رقصاته العنيفة على اكتاف الموت .

هكذا استلم الأصل

تسليم هدايا الرئيس القائد صدام حسين الى عدد من العوائل في قضاء الرطبة وناحيتي الوليد والنخيب

تسلم عدد من العوائل في قضاء الرطبة وناحيتي الوليد والنخيب بمحافظة الانبار امس جهاز تلفزيون لكل منها هدية من السيد الرئيس القائد صدام حسين •

واقيم احتفال كبير في مركز القضاء بهذه المناسبة حيث قام السيد قاسم يحيى الرجب محافظ الانبار بتوزيع هذه الهدايا الثمينة على العوائل المذكورة التي عبرت عن عظيم اعتزازها بهذه الكرمة السخية •

وجددوا العهد لقائد المسيرة الظافرة السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان يبقوا دائما وابدا جنودا رهن اشارته وقيادة الحزب والثورة لتنفيذ كل المهام النضالية والقتالية التي يكلفون بها بكل حزم وجدارة • واع

في برقيات الى الرئيس القائد صدام حسين

الشخصيات والاحزاب والحركات التقدمية والمنظمات المهنية والجماهيرية العربية والعالمية تواصل استنكارها للعدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من برقيات التضامن والتاييد من الشخصيات والاحزاب والحركات التقدمية والمنظمات والاتحادات المهنية والجماهيرية مع العراق في مواجهته التحديات الامبريالية والصهيونية والعنصرية •

وعبرت عن ثقتها بان العدوان الصهيوني الغادر على منشآتنا النووية والذي ترادف مع العدوان الفارسي العنصري لن يثني العراق عن مسيرته الظافرة في تطوير قدراته العلمية والتقنية خدمة للانسانية •

واكدت ان هذا العدوان يشكل حلقة من حلقات التامر على عراق الثورة الذي اصبح يشكل خطرا حقيقيا على الامبريالية ومصالحها •

وفيما يلي نصوص عدد من البرقيات ••

وزير خارجية دولة قطر

تستنكر بشدة العدوان الصهيوني الغادر والانتهاك الصارخ الذي اقدم عدونا على ارتكابه بالاعتداء على التقنية العربية في العراق الشقيق •

واننا نعرب لفخامتكم عن كامل تضامننا وتاييدنا لموقف العراق الشقيق المشرف •

اخوكم سحيم بن حمد ال ثاني
وزير خارجية دولة قطر

رئيس وزراء لبنان الاسبق

اننا مع الامة العربية باسرها نستنكر ما وقع على العراق الشقيق من عدوان صهيوني وحشي فيه خرق لكل المبادىء الانسانية وانتهاك لابسط قواعد الحقوق الدولية ونحن اذ نشارك العراق الشقيق شعوره تجاه هذا العدوان الهمجي على احد منجزات الحضارة والمدنية يحق لنا ان نرى في ذلك حافزا جديدا لكم للمسير قدما في عملية البناء والعمران واللحاق بركاب العصر لما فيه عزة العراق وقوته كما ان فيه تعزيزا لوجود الامة العربية على كل صعيد وما يؤكد ثقتنا بذلك هو ما عرفناه فيكم من عزيمة صادقة لاتزعزعها العواصف ووطنية صلبة حكيمة بالغة منحكم الله اياها •

كان الله معكم وسدد خطاكم في المضي قدما في تادية رسالتكم في خدمة العرب والمسلمين •

صائب سلام
رئيس وزراء لبنان الاسبق

اطباء الاسنان العرب

اطباء الاسنان في الوطن العربي يعلنون عن سخطهم الشديد للغارة الجبانة للعدو الصهيوني على منشآتنا النووية ويؤكدون وقوفهم خلف سيادتكم للذود عن سيادة العراق وللحفاظ على قدراته الاقتصادية والتنموية •

ان هذه الغارة جاءت لتؤكد مدى الرعب الذي اصاب العدو الصهيوني من عراق التقدم والازدهار عراق التحرير والانتصار العراق الذي صمم على ردم الفجوة العلمية بين الامة العربية والعالم المتقدم •

كما كشفت بشكل قاطع التماثل والتحالف بين العنصريين الفرس والعنصريين الصهاينة في معاداتهم لثورتنا القومية والتقدمية واهدافها النبيلة ومحاولة عرقلة مسيرتها العلمية الظافرة •

ان هذا العدوان الغادر لن يزيدنا الا عزما وتصميما على المضي قدما في طريق التحرير لكامل ترابنا العربي بقيادتكم الشجاعة الفذة كما ان انتصارات قواتنا المسلحة في الجناح الشرقي لوطننا العربي ما هي الا خطوة على طريق التحرير الشامل •

المجد والخلود لشهدائنا الابرار •

دمتم قائدا لامتنا العربية وصانعا لغدها المشرق •

الدكتور عبدالله محمد حسن السباهي ــ الامين العام

الاطباء البيطريون العرب

جماهير الاطباء البيطريين في الوطن العربي ومن خلال الامانة العامة لاتحادهم يستنكرون وبشدة الغارة الهمجية الصهيونية الغادرة على بغداد والتي استهدفت بغداد العروبة بغداد الانتصارات ومنشآتها النووية السلمية تعلن عن وقوفها خلف سيادتكم •

في الوقت الذي تتوالى فيه انتصارات جيش العروبة الجيش العراقي الباسل للذود عن كرامة الامة وعزتها في معركة قادسية صدام في الحدود الشرقية للوطن العربي الكبير •• والتقدم الذي يشهده العراق في كافة الاصعدة كل ذلك يقض مضاجع الصهيونية والامبريالية فراح يحرك اعوانه في المنطقة في غارة جبانة لتؤكد من جديد ان الفكر الاجرامي الصهيوني يستهدف امن وسيادة كل الاقطار العربية ايا كانت وهو بالتالي موجه ضد الامة العربية للحد من قدراتها وتحطيم قوتها الذاتية في بناء قاعدة تقنية وعلمية عربية تمكنه من مجاراة التقدم الذي يشهده العالم •

ان الاغارة على المنشآت النووية العراقية تشكل دليلا اخر على الصيغة العدوانية التوسعية الصهيونية وهي بالتالي تشير الى العناصر المشتركة التي يتوحد فيها اعداء العراق اعداء الامة العربية وتحدد الطرق التي يسيرون عليها في معسكر خياني اجرامي عدواني عنصري واحد •

المجد والخلود لشهدائنا الابرار •• دمتم قائدا مظفرا ورسولا لنضال الامة العربية ••

الدكتور نجيب ياسين عبدالواحد
الامين العام

التربويون العرب يحيون المواقف البطولية والشجاعة للرئيس القائد صدام حسين في الذود عن كرامة الامة العربية وشرفها

اكد التربويون العرب ان العدوان الصهيوني الغاشم ضد منشآتنا النووية يؤلف برهانا جديدا على التحالف الصهيوني الفارسي العنصري ضد امتنا العربية ولاعاقة مسيرة شعبنا المناضل في عراق العروبة•

وعبروا ببرقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين في ختام مؤتمرهم التربوي الثاني ببغداد امس ان العراق بقدراته وامكانياته لقادر على مواصلة المسيرة بارادة قوية وعزيمة لا تلين •

وفيما يلي نص البرقية •

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم •

رئيس الجمهورية العراقية

يغتنم المشاركون في المؤتمر الثاني لاتحاد التربويين العرب مناسبة اختتام مؤتمرهم المنعقد في بغداد تحت شعار نحو نظرية عربية للتربية ليحيون مواقف سيادتكم البطولية والمشرفة في الذود عن كرامة الامة العربية وشرفها على الحدود الشرقية للوطن العربي •• ويشجبون بشدة ضرب المنشآت النووية العراقية الذي يؤلف برهانا جديدا على التحالف الصهيوني الفارسي العنصري ضد امتنا العربية والعمل على اعاقة مسيرة شعبنا المناضل في عراق العروبة •

ونحن على يقين بان الشعب العراقي بما يمتلكه من قدرات وامكانيات لقادر على مواصلة المسيرة بارادة قوية وعزيمة لا تلين بقيادتكم التاريخية الفذة •

اننا يا سيادة الرئيس ليسعدنا ويشرفنا ما يقدمه القطر العراقي من دعم متواصل بقيادتكم الحكيمة والشجاعة للاتحاد الذي حظي برعايتكم في مؤتمره الاول والمؤتمرات العلمية والتربوية العربية وتوفير مستلزمات ومقومات نجاحها للتكون في خدمة الامة العربية ولن تقطع مسيرتها الظافرة في التحرر والبناء والتقدم لتسهم بدورها في عملية البناء الحضاري •

وفقكم الله يا سيادة الرئيس وسدد خطاكم وجعل مسيرتكم على دروب النصر المؤزر دائما في معارك التحرير والبناء •

المشاركون في المؤتمر
الثاني لاتحاد التربويين العرب

في تصريح للنائب الاول لرئيس الوزراء

تعيين ١٨ ألف معوق في دوائر الدولة
الدعوة الى متابعة عمل المعوقين ومعالجة جميع مشاكلهم

اعلن السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ان عدد المعوقين الذين تم تعيينهم منذ صدور التعليمات الخاصة بتنفيذ قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٨ في ٧-٢-١٩٨٠ حول تشغيلهم في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي في منتصف اذار من العام الماضي وحتى الان بلغ ١٨ الفا و٥١٧ معوقا في مختلف محافظات القطر •

وحث السيد النائب الاول لرئيس الوزراء في تصريح لوكالة الانباء العراقية جميع المشمولين بقرار مجلس قيادة الثورة المذكور من المعوقين القادرين على العمل تقديم طلباتهم الى اللجان المختصة في المحافظات للاستفادة من هذا القرار الانساني •

واكد ضرورة قيام اللجان المختصة ببذل الجهود المضاعفة لتشخيص العوق وانجاز معاملات تعيين المشمولين •

ودعا السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء المسؤولين في اجهزة الدولة التي يجري تعيين المعوقين فيها الى متابعة عمل المعوقين ومعالجة جميع المشاكل التي تعترض طريق تأدية مهامهم ومعاملتهم معاملة انسانية بما يتفق وتوجيهات قيادة الحزب والثورة •

واوضح ان عدد المعوقين الذين تم تعيينهم منذ منتصف اذار من العام الماضي وحتى نهاية الشهر الماضي بلغ ١٧ الفا و ٣٧٦ معوقا فيما تم تعيين ١١٤١ معوقا خلال الشهر الحالي •

وفيما يلي جدولا يوضح عدد المعوقين المعينين في دوائر الدولة المختلفة في كل محافظة حتى شهر مايس من العام الحالي ••

المحافظة	عدد المعوقين المعينين
١- بغداد	٣٤١٠
٢- صلاح الدين	٣٨٩
٣- ديالى	١١٠٢
٤- بابل	١١١٧
٥- واسط	٩١٩
٦- نينوى	١٨٨٩
٧- ذي قار	٨٥٥
٨- النجف	٧٥٧
٩- الانبار	٤٩١
١٠- المثنى	٣٢٥
١١- القادسية	١١٤٢
١٢- كربلاء	٥٧٧
١٣- ميسان	٢٨٣
١٤- البصرة	٦٩٢
١٥- التاميم	٥٤٢
١٦ السليمانية	١١٠٥
١٧- اربيل	١٣١٧
١٨- دهوك	٣٦٤

في قرارين لمجلس قيادة الثورة

● صرف سلفة الزواج لورثة الشهيد العسكري وصرف جميع السلف التي لم يتم صرفها الى الشهداء بسبب استشهادهم في ساحات القتال
● منح عائلة الخبير الفرنسي المتوفى جراء الغارة الوحشية لطائرات العدو الصهيوني على المنشآت النووية راتبا تقاعديا قدره ٥٠٠ دينار

قرر مجلس قيادة الثورة صرف سلفة الزواج لورثة الشهيد العسكري المقررة قبل استشهاده وصرف جميع السلف التي لم يتم صرفها الى الشهداء بسبب استشهادهم في ساحات القتال ضد العدو الفارسي •• وفيما يلي نص القرار •

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ٧٨٨
تاريخ القرار ١٤-٦-١٩٨١
قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٤-٦-١٩٨١ ما يلي :

١ - تصرف سلفة الزواج التي كان قد تقرر صرفها للشهيد العسكري قبل استشهاده لورثته من بعده وتخضع هذه الديون لاحكام قرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٥٩٨ في ١٢-١٢-١٩٧٨ •

٢- يشمل هذا القرار جميع السلف التي لم يتم صرفها الى الشهداء بسبب استشهادهم في ساحات القتال ضد العدو الفارسي •

٣ - لا يعمل باي نص قانوني يتعارض واحكام هذا القرار •

٤ - يتولى الوزراء المختصون تنفيذ هذا القرار •

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

كما قرر مجلس قيادة الثورة منح عائلة الخبير الفرنسي هنري دانيال شوسبيه راتبا تقاعديا مقطوعا قدره ٥٠٠ دينار عراقي •

وكان الخبير الفرنسي قد توفي جراء الغارة الوحشية لطائرات العدو الصهيوني على المنشآت النووية العراقية في السابع من الشهر الحالي • واع

عمال السكك والملاحة الجوية يعاهدون على تعزيز روح النصر

عاهد عمال النقابة العامة للسكك والملاحة الجوية السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للدفاع عن الثورة ومكتسباتها •

واكدوا في برقية رفعوها لسيادته في ختام مؤتمرهم الفصلي الثاني الذي انهى اعماله مساء امس الاول بالبصرة اصرارهم على تعزيز روح النصر في معركة قادسية صدام المجيدة •• مستنكرين بشدة وغضب الاعتداء الصهيوني الاثيم على منشآتنا النووية •

السيد طه ياسين رمضان يستقبل وفد المجلس الوطني الاستشاري الاردني ويؤكد: الثورة تعمل دوما من اجل خلق الانسان الواعي والمقتدر

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء مساء امس وفد المجلس الوطني الاستشاري الاردني برئاسة السيد احمد الطراونه رئيس المجلس •

واستعرض السيد طه ياسين رمضان للوفد الشقيق ابعاد التجربة الثورية في القطر والمنجزات التي تحققت في ظل ثورة السابع عشر من تموز •

وقال ان الثورة تعمل دوما من اجل خلق الانسان الواعي القادر على النهوض بمهماته •

وتحدث السيد طه ياسين رمضان عن تجربة الجيش الشعبي ومهامه النضالية ودوره الفاعل في المعركة التي يخوضها قطرنا على الجناح الشرقي للوطن العربي نيابة عن الامة العربية •

وقال ان هذه التجربة ولدت مع ولادة الثورة التي فجرها حزب البعث العربي الاشتراكي ومرتبطة ببناها ومنطلقاتها ••

كما تحدث السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء عن ابعاد النزاع العراقي الايراني ودور النظام الفارسي في تصعيد الحرب ضد قطرنا المناضل •• وقال ان النهج العدواني لايران بعد سقوط الشاه لم يتغير بل تصاعد حدة بعد مجيء زمرة خميني التي صعدت من عدائها وتدخلها في شؤوننا الداخلية •

واضاف انه لم يكن امام العراق ازاء تكرار اعتداءات النظام الفارسي العنصري الا ان يتحمل مسؤوليته التاريخية ويتصدى لها ببطولة واقتدار ليعيد للامة العربية حقوقها المغتصبة •

وقال ان العراق يقف الان في موقع المقتدر المنتصر وان وضعه الاقتصادي والعسكري المتين وكل جماهير الشعب مستعدة للبذل والعطاء •

واكد السيد طه ياسين رمضان ان شعبنا لم يتزعزع ايمانه بوحدة امته العربية وتلاحمها المصيري رغم المرارة التي يشعر بها من جراء تصرفات بعض الانظمة العربية ومواقفها اللاقومية ودعمها ومساندتها لنظام الجهلة الفرس العنصريون •

وعبر عن اعتزاز وتقدير قيادة الحزب والثورة بمواقف القطر الاردني الشقيق من معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي •

وقال السيد احمد الطراونة انه لمس في العراق روحا وثابة وشعورا قوميا عاليا والتفاف الشعب حول قيادته الفذة من اجل الدفاع عن كرامة الامة العربية •

وعبر عن اعجابه بتجربة الجيش الشعبي ودوره الفاعل في معركة قادسية صدام مؤكدا ان الجيش الشعبي هو السند الحقيقي والظهير القوي للجيش العراقي الباسل •

وقال ان كل قوة في العراق هي قوة للامة العربية •

السيد طارق عزيز يحضر الحفل الخطابي بمناسبة عيد الصحافة ويؤكد: رجال الاعلام اثبتوا قدرتهم في اعطاء صورة حية عن معركتنا المقدسة



اكد السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء ان رجال الاعلام والصحافة العراقية الذين تربوا في احضان الثورة ونهلوا من تعاليم وفكر القائد الملهم صدام حسين اثبتوا قدرتهم الرائعة على تادية المهام النضالية واعطوا الشعب في القطر العراقي والامة العربية صورا حية عن معركتنا القومية المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري •

وقال في كلمة القاها مساء امس في الحفل الخطابي الذي اقامته نقابة الصحفيين العراقيين لمناسبة العيد الثاني عشر بعد المائة للصحافة العراقية ان صحفيينا اسهموا في تعبئة الجماهير العربية تعبئة مثلت احدى الركائز الاساسية لانتصاراتنا في هذه المعركة •

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء ان ما حققناه من نجاح عظيم في هذه المعركة البطولية يجعلنا واثقين كل الثقة بالمستقبل وقدرتنا على تحقيق انتصارات قومية اخرى ومواجهة التحدي الاكبر في معركتنا المصيرية ضد العدو الصهيوني العنصري •• هذا التحدي الذي لا ينفصل باي شكل من الاشكال عما نواجهه اليوم في معركة قادسية صدام من عدوان يستهدف حقوقنا المشروعة وسيادتنا الوطنية والقومية •

واضاف انه منذ الساعات الاولى التي واجهنا فيها العدو الفارسي العنصري على الجناح الشرقي للوطن العربي كانت كلمات القائد الفذ صدام حسين وبيانات القيادة تؤكد اننا في الوقت الذي نقاتل فيه على ارض المحمرة وعبادان وديزفول مضطرين فان في عيوننا وضمائرنا تعيش القدس والجليل ورام الله وان هذا التصور لم يغب عن ذهن قيادة الحزب وجماهير الشعب التي اعتنقت مبادىء الثورة وامنت باهدافها وتطلعاتها وساهمت باخلاص وتفان في معركتنا المقدسة •

وخاطب السيد طارق عزيز الاسرة الصحفية قائلا ان احتفالكم هذا يكتسب اهمية خاصة فهو يترافق مع انتصاراتنا على عدو غاصب معتد يحاول النيل منا تلك الانتصارات التي ساهمتم في تحقيقها جنبا الى جنب مع جميع ابناء الشعب العراقي الذي قاتل ببسالة وشجاعة مجسدا ايمانه بالحق المشروع لامته وحاضرها ومستقبلها ••

واوضح انه لاول مرة في التأريخ العربي الحديث ليقاتل الصحفيون ورجال الاعلام بالكلمة فقط وانما كانوا يقاتلون في الخنادق الامامية ويرافقون الفعاليات العسكرية لجحافل القادسية الجديدة من ساحة الى ساحة ويقتحمون مواقع العدو مشاركين جنودنا البواسل نشوة الانتصار فوق الدبابات والعجلات المصفحة المتوجهة نحو خطوط القتال الاولى •

وقال ان صحافتنا لتفخر اليوم بشهدائها الذين سقطوا في سوح المعارك بجانب شهداء قواتنا المسلحة الابرار الذين رفعوا رأس العراق والامة العربية عاليا وفتحوا افاقا حقيقية للنصر على التحديات التي تواجهنا والاعداء والمتامرين على شعبنا وامتنا •

وحيا السيد عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء جنود الصحافة الذين يواصلون المعركة ليل نهار لينقلوا صورة حية وعميقة ومشرقة للملاحم البطولية التي تسطرها جحافل قادسية صدام منذ بدء المعركة قبل عشرة اشهر •

واكد ان الصحافة العراقية كان لها موقع الريادة في تقديم الحقائق للانسان العربي والرأي العام العالمي بعيدا عن الدعائية وضمن الصورة الحقيقية لما يجري على امتداد جبهات القتال مع العدو الفارسي العنصري حيث كان عمل الصحفيين والاعلاميين حيا وصادقا لانه ينطلق من الايمان الحقيقي والعميق بمشروعية المعركة •

وحول العدوان الصهيوني الغادر على منشآتنا النووية في السابع من الشهر الحالي قال السيد طارق عزيز انها كانت فصلا من فصول معركتنا التي بدأت منذ ولادة حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي وهو فصل في المعركة التي بداناها حين فجرت طلائعنا الثورية ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة •• كما انه واحد من فصول المعركة التي فرضت علينا يوم الرابع من أيلول ١٩٨٠ ضد العدو الفارسي العنصري •

واضاف ان ذلك العدوان الغاشم جاء تاكيدا لمنطق وتحليل الحاضر والمستقبل اللذين نشرحهما للجماهير العربية في كل عمل ونشاط ضمن صحافتنا المناضلة •

واختتم السيد عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء كلمته قائلا اننا نشعر بالتفاؤل لا غرورا ولا تبجحا ولكن لاننا نعرف ما نعمل وما نريد وقد وفقنا الله سبحانه وتعالى لكي نقرن العمل بالتخطيط •• تحية من الاعماق لاولئك الشهداء الذين فقدناهم في حياتنا اليومية ولكنهم لم يغيبوا عن امالنا وعن مسيرتنا بل انهم سيظلون احياء في مدن وتراب العراق وفي ضمير ابنائه وابناء الامة العربية الشرفاء •

وكان السيد سعد قاسم حمودي نقيب الصحفيين قد القى في بداية الحفل كلمة جدد فيها العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين باسم الاسرة الصحفية العراقية على مواصلة العطاء جنبا الى جنب مع رفاق السلاح الابطال على درب النضال الثوري من اجل الحياة الحرة الكريمة ولكي يكون للكلمة فعلها النضالي الكبير ويصبح لها تاثير الرصاصة في الميدان

البقية ص١١

السيد طاهر توفيق يستقبل نائب رئيس مجلس الصحفيين في جمهورية رومانيا الاشتراكية

استقبل السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن صباح امس السيد ديزريو سيلاجي نائب رئيس مجلس الصحفيين في جمهورية رومانيا الاشتراكية والوفد المرافق له •

واوضح السيد طاهر توفيق للوفد الضيف مراحل تطور الصناعة في القطر والقفزات الكبيرة التي حصلت بعد ثورة السابع عشر من تموز في مجالي حجم الاستثمار والتنفيذ الصناعيين •

وقال السيد الوزير ان كلفة المشاريع المنفذة خلال الثلث الاول من العام الحالي تفوق بمقدار ٧٠ مليون دينار عما تم تنفيذه خلال نفس الفترة من العام الماضي على الرغم من ظروف الحرب التي يخوضها القطر ضد العدو الفارسي العنصري •

واضاف ان جمهورية رومانيا الاشتراكية تقوم بتنفيذ العديد من المشاريع التنموية في القطر وبمجالات متعددة وخاصة قطاع الصناعات الانشائية وان التعاون سوف يتطور باستمرار لصالح الشعبين الصديقين حيث تم التنسيق بين الجهات الفنية في البلدين وعقد لقاءات مشتركة مع الجانب الروماني لاجراء بحوث ودراسات مشتركة في مجال تطوير وتحسين الانتاج •

واشاد السيد سيلاجي بالنهضة التي يشهدها القطر في ظل ثورة السابع عشر من تموز المجيدة في المجالات كافة ••

وزير الزراعة الاردني يغادر القطر

غادر فجر امس السيد مروان دودين وزير الزراعة الاردني والوفد المرافق له بعد زيارة للقطر استغرقت خمسة ايام •

وقال السيد مروان دودين انه تم خلال الزيارة مع السيد عامر مهدي صالح وزير الزراعة والاصلاح الزراعي مباحثات استهدفت لتوطيد علاقات التعاون بين القطرين الشقيقين في مجالات الزراعة في مختلف المجالات •

واضاف انه تم الاتفاق على ضرورة دعم التكامل الاقتصادي العربي في المجال الزراعي باتجاه تحقيق اكبر قدر من الامن الغذائي العربي •

عقد لتنفيذ خطوط جديدة لعدد من المحطات الكهربائية

وقع السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن امس عقدا مع احدى الشركات الاجنبية لتنفيذ خطوط ٣٣ كيلوفولت لعدد من المحطات الكهربائية بكلفة تسعة ملايين وربع المليون دينار •

وتبلغ اطوال الخطوط التي ستنجز خلال مدة ٢٠ شهرا الفا و١٣٠ كيلومترا لتغذية محطات التحويل الكهربائية التي تعتبر المصدر الرئيسي لتزويد قرى المرحلة الثانية من مشروع كهربة الريف في العراق اضافة الى تحسين وتقوية الشبكة الكهربائية ••

وحضر حفل توقيع العقد رئيس المؤسسة العامة للكهرباء وكالة •

وتفقد السيد طاهر توفيق عددا من معامل الطابوق ودعا الى الاسراع بعملية تطوير وتحديث هذه المعامل عن طريق ادخال المكننة الحديثة بما يضمن زيادة الانتاج الى ٥٠ بالمائة من طاقاتها التصميمية الحالية •

وثمن السيد طاهر توفيق جهود العاملين في العمل مؤكدا على ضرورة الاستمرار بهذه الروحية والارتقاء بها من أجل زيادة الانتاج وتحسين نوعيته •

ويذكر بان معمل طابوق بغداد كان قد حقق نسبة ١١٠ بالمائة من الانتاج المخطط له خلال الشهرين الماضيين •

تكريم صحفيين

كرم السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات عددا من الصحفيين والصحفيات معبرا عن تقدير وتثمين قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لرجال الفكر والاعلام والصحافة واشاد السيد عضو مجلس قيادة الثورة بالاعمال المبدعة التي حققتها صحافتنا الوطنية في ظل معركتنا القومية المقدسة ومواكبة الصحفيين للانتصارات الرائعة التي حققها جند القادسية الجديدة في مختلف جبهات القتال • •

وكرم الدكتور رياض ابراهيم حسين عددا من الصحفيين والاعلاميين بمناسبة عيدهم عيد الصحافة وثمن السيد الوزير ما حققته صحافتنا الوطنية من انجازات فريدة في عكس الانتصارات والملاحم البطولية التي حققتها جحافل قادسية صدام ضد الفرس المعتدين •

ثم وزع السيد وزير الصحة الهدايا التكريمية على الصحفيين والاعلاميين بمناسبة عيدهم عيد الصحافة العراقية •

كما كرمت منظمة الفتوة في الاتحاد العام لشباب العراق عددا من الصحفيين تقديرا لجهودهم في خدمة اعلام الحزب والثورة •

وزير التجارة يكرم عائلة الشهيد الصحفي قاسم حسن

كرم السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة يوم امس عائلة الشهيد الصحفي قاسم حسن بمناسبة الذكرى الثانية عشرة بعد المائة لعيد الصحافة العراقية •

وياتي تكريم السيد عضو مجلس قيادة الثورة تثمينا للدور الكبير الذي لعبه الشهيد وزملاءه الصحفيون في نقل انتصارات جحافلنا المظفرة في معركة قادسية صدام من خلال الكلمة والصورة مترجمين بشكل عملي شعار « القلم والبندقية فوهة واحدة » •

كما كرم السيد الوزير بالمناسبة نفسها عددا من مندوبي الصحف المحلية ووكالة الانباء العراقية •

في بيان للجنة القطرية للطاقة :

اعتبار يوم الخامس عشر من حزيران من كل عام يوماً للطاقة في العراق

أقرت اللجنة القطرية للطاقة اعتبار يوم الخامس عشر من حزيران من كل عام يوما للطاقة في العراق بناء على اقتراح من سكرتارية مؤتمر الامم المتحدة للطاقة الجديدة والمتجددة .

واصدرت اللجنة بهذه المناسبة بيانا اشارت فيه الى ان قيادة الحزب والثورة عملت وبثبات على استغلال امثل لثرواتنا النفطية والهيدروكربونية واستثمارها وطنيا وفق افضل الاساليب الفنية والعلمية التي تضمن حسن استغلالها وعدم اهدارها والتبذير بها .

واوضحت ان العدو الصهيوني المجرم بضربه المنشآت النووية العراقية قام بعمل اجرامي استنكرته جميع شعوب العالم وان اعداء الانسانية والحضارة والتقدم من فرس جهلة مغرورين وصهاينة حاقدين اتفقوا على العدوان والطيش والاعتداء على عراقنا القوي والقدير .

وقالت اللجنة ان الكيان الصهيوني وهو يكشف عن انيابه الغادرة لا يتعرض في واقع الامر الى التقدم التكنولوجي في قطرنا فقط بل يشمل كافة اقطار الامة العربية وبلدان العالم الثالث في مسيرتها نحو التطور والازدهار بغية تحجيم تطورها التكنولوجي .

وفيما يلي نص البيان ..

باقتراح من سكرتارية مؤتمر الامم المتحدة للطاقة الجديدة والمتجددة قررت اللجنة القطرية للطاقة اعتبار يوم الخامس عشر من حزيران ١٩٨١ يوم الطاقة في العراق .

ان الاهمية الكبرى للطاقة في العالم وما يوجه لها من جهود من قبل مختلف الاطراف الدولية ولمختلف الاهداف فتجعل مسألة الطاقة من المسائل الرئيسية الاولى التي تخص بلدان العالم .

ان الدور الرئيسي والابعاد التي تغطيها مشاكل الطاقة في مختلف النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة انما كانت من مقدمة الاسباب الرئيسة لمشاكل العالم وتعقيداتها سواء تلك البلدان التي استطاعت ان تحقق خطوات متقدمة في مجال المعرفة الفنية ام البلدان التي تسير في هذا الطريق من اجل بناء تقدمها .

ولقد بنى العالم حضارة اليوم وباعتماد كبير على الطاقة التي استخدمها في مختلف مفاصل وقنوات هذه الحضارة وكان في مقدمة الطاقات التي استخدمها في ذلك هي النفط .. الذي كان له الدور الفعال في تسهيل الوصول الى المستويات الحالية التي بلغتها الحضارة الانسانية من تقدم ورقي .. ولقد ساهمت البلدان المنتجة للنفط ومنها قطرنا العراقي في تحمل عبء هذا التقدم بما قدمته للعالم من ثرواتها النفطية الوطنية والتي هي ثروات ناضبة لا يمكن تجديدها .

ان بلداننا التي قدمت اغلى ثرواتها الطبيعية على حساب حقوق اجيالها القادمة لبلدان العالم التي حققت خطوات واسعة في بناء تقدمها الفني انما تتوقع من جميع بلدان العالم ان تدرك حقها في بناء تقدمها الحضاري وتحقيق الرفاه لابنائها .

ان ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي التي انبعثت من ضمير الامة العربية لتحقق طموحاتها في بناء تقدمها قد شخصت وبوضوح المؤشرات والسبل التي تحقق هذا التقدم في شتى المجالات وفي مقدمتها مجال الطاقة ... حيث اولته الثورة اهتماما خاصا من خلال التشريعات القانونية التي حددت الضوابط التي بموجبها يتم استغلال وصيانة الطاقة في القطر وفي مقدمتها الثروة النفطية التي نظمت بقانون صيانة الثروة النفطية والمواد الهيدروكربونية الطبيعية رقم ٢٢٩ لسنة ١٩٧٠ .

ولقد عملت قيادة الحزب والثورة وبثبات على استغلال امثل لثرواتنا النفطية والهيدروكربونية واستثمارها وطنيا وفق افضل الاساليب الفنية والعلمية التي تضمن حسن استغلالها وعدم اهدارها والتبذير بها .. كما وضعت حدا للنهب والاستغلال الذي مارسته الشركات الاجنبية بحق ثرواتنا النفطية .

ان قرار التأميم الخالد في الاول من حزيران ١٩٧٢ كان الخطوة الفعالة والحاسمة على طريق الاستقلال الاقتصادي الناجز والسيطرة على ثرواتنا النفطية وتسخيرها بما يخدم مصالحنا الوطنية والقومية ويدعم خطط التنمية القطرية ويحقق اهداف الامة في قضاياها وحقوقها المشروعة .

ولقد جسدت سياستنا النفطية الوطنية في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين ورعايته التقييم الدقيق والاستغلال الامثل لثرواتنا النفطية لبناء عراق متطور .. من خلال تحقيق التوازن الامثل بين متطلبات التنمية الاقتصادية وتطوير الاحتياطات الوطنية من الثروات الهيدروكربونية وتنمية القدرات الانتاجية لمواجهة الاحتياجات المالية للتنمية وتنظيم الانتاج والعمل على ضمان حصول النفط على اسعار تتناسب والقيمة الحقيقية له وبما يتناسب واهميته بالنسبة للعالم لا باعتباره مادة اولية بل لكونه مادة اساسية للصناعات البتروكيمياوية وغيرها من الصناعات الضرورية الاخرى التي تتضاعف اهميتها بالنسبة للعالم يوما بعد يوم كذلك العمل على ترشيد الاستهلاك محليا وعالميا وضمان حقوق الاجيال القادمة في الاستفادة من الثروة النفطية .

وانطلاقا من اهمية الحفاظ على الطاقة وتنويع مصادرها فقد دعمت قيادة الحزب والثورة كافة الجهود التي تبذل على صعيد الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة للاستفادة من مصادر الطاقة كالطاقة الشمسية والكهرومائية والحياتية والنووية وتسخيرها لخدمة الانسانية جمعاء .

لقد اثبت القطر العراقي من خلال سياسته الوطنية في مجال الطاقة وما اتخذه من خطوات ومواقف على مختلف المستويات والاصعدة صواب النهج ورصانته من اجل استخدام مصادر الطاقة وفي مقدمتها الطاقة النووية للاغراض السلمية المشروعة لبناء تقدمه الحضاري وبلوغ مستويات متقدمة من المعرفة العلمية اذ كان في مقدمة الموقعين على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية ، ولقد وجه العراق جهوده لبناء قدراته الوطنية في استخدام تسخير الطاقة النووية لصالح ابنائه والامة العربية في مجال رفع مستوى اقطار الوطن العربي فنيا وعلميا لتحقيق نهضة هذه الامة . ضمن جهود بلدان العالم جميعا لبناء حضارة تقوم على مصادر طاقة جديدة ومتجددة .

وفي الوقت الذي تدرك فيه جميع شعوب العالم احقية قطرنا في استخدام هذه الطاقة لبناء تقدمنا الحضاري تمتد يد الاثم والقرصنة الصهيونية بدعم من اعداء الامة العربية نحو قطرنا المناضل لتوقف مسيرته نحو التقدم والبناء الحضاري من خلال التعرض للمنشآت النووية العراقية وعرقلة جهوده في استخدام هذه الطاقة للاغراض السلمية .. وليس غريبا ما اقدم الكيان العنصري الصهيوني عليه من اعتداء بحق العراق والامة العربية في هذا المجال لاسيما وان هذا العدو قد رفض من قبل التوقيع على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية وامتلك سلاحا نوويا مكتملا ومعروفا دوليا ..

ان العدو الصهيوني المجرم قد قام بعمل استنكرته جميع شعوب العالم كعمل اجرامي خرق كافة القوانين والاعراف الدولية وهو بذلك يمس جميع حقوق السيادة لكافة اقطار العالم .

ان اعداء الانسانية والحضارة والتقدم من فرس جهلة مغرورين وصهاينة حاقدين اتفقوا على العدوان والطيش والاعتداء على عراقنا القوي المقتدر .

ولقد اكدت الاحداث ان الكيان الصهيوني ومنذ الايام الاولى لحرب الدفاع عن حدود الامة الشرقية يأتمر بخبث مخطط الى مساعدة الفرس الجهلة بالاسلحة والمعدات والذخيرة ظنا منه ان قوات المجوس قادرة على النيل من قطرنا ولكن سرعان ما باءت جهودهم بالفشل الذريع ولهذا عول هذا الكيان بالهجوم المباشر على المنشآت النووية العراقية باسلحة متقدمة زودته بها الامبريالية العالمية .

ان الكيان الصهيوني وهو يكشف عن انيابه الغادرة لا يتعرض في واقع الامر الى التقدم التكنولوجي في قطرنا فقط بل يشمل كافة اقطار الامة العربية وبلدان العالم الثالث في مسيرتها نحو التطور والازدهار بغية تحجيم تطورها التكنولوجي .

ان العراق وقد صمم على بناء تقدمه وتحقيق العزة والرفاه لابنائه قد ادرك ومنذ ان دخل ميدان استخدام الطاقة النووية سلميا ان الصهيونية والامبريالية العالمية لا يروق لها ان ترى الامة العربية تحقق وتبني تقدمها من خلال تقدم اقطارها وانهما سيعملان ما امكنهما ذلك على عرقلة وايقاف اية جهود تبذل في هذا المجال .

الا ان العراق في نفس الوقت قد اكد ويؤكد اصرار امتنا على المضي في بناء تقدمها .. وان اية قوة في العالم لا تستطيع وقف مسيرة هذه الامة نحو الرفاه والتقدم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

رئيس اللجنة القطرية للطاقة

نص البيان المشترك العراقي - الزامبي

١ - تلبية للدعوة الموجهة من السيد همفري مولوميا الامين العام لحزب الاستقلال الوطني الموحد قام السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية بزيارة رسمية لزامبيا للفترة من ١١ الى ١٥ حزيران ١٩٨١ يرافقه وفد على مستوى عال .

٢ - وقد استقبل السيد الدكتور كينيث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا السيد طه محيي الدين معروف خلال اللقاء وابديا عزم حكومتيهما على تقوية اواصر التعاون بين البلدين في الميادين كافة كيما يكون هذا التعاون نموذجا حيا للعلاقات الثنائية بين الاقطار العربية .

٣ - وعقد السيد نائب رئيس الجمهورية العراقية عدة اجتماعات مع السيد همفري مولوميا الامين العام لحزب الاستقلال الزامبي الموحد .

٤ - تناول الجانبان خلال اجتماعاتهما المتعددة العلاقات الثنائية بين الجمهورية العراقية وجمهورية زامبيا واستكشفا سبل تعزيزها كما بحثا القضايا الدولية الراهنة في جو ساده التفاهم والصداقة .

٥ - ففي مجال العلاقات الثنائية لاحظ الجانبان انها تتطور بشكل ايجابي تحت رعاية السيد الرئيس صدام حسين والسيد الدكتور كاوندا واكدا تصميمهما على توسيع نطاق التعاون ليشمل مختلف المجالات .

٦ - استعرض الجانبان القضايا الدولية الراهنة فاكدا ايمانهما بمبادىء منظمة الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز وعبرا عن قناعتهما بان احترام تلك المبادىء شيء ضروري من اجل المحافظة على السلام والامن الدوليين لتقدم ورفاهية الشعوب .

٧ - وعند بحث الوضع في المنطقة العربية ادان الجانبان بشدة العدوان الصهيوني العنصري على الشعب العربي واكدا ان حلا عادلا لا يمكن تحقيقه بدون الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الصهيونية من جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب العربي الفلسطيني كامل حقوقه في ارضه ووطنه فلسطين واقامة دولته المستقلة ذات السيادة على كامل التراب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد .

٨ - وادان الطرفان بشدة قرار الكيان الصهيوني بضم القدس واعتباره منافيا للقوانين والاعراف الدولية .. واكدا موقف المؤتمر الوزاري لبلدان عدم الانحياز الذي انعقد في نيودلهي الجديدة في شباط ١٩٨١ الذي نص على ان الاحتلال والاغتصاب الصهيوني لفلسطين هو جوهر الصراع في الشرق الاوسط وعليه فان اي حل لهذا الصراع يعتبر مستحيلا ما لم يمارس الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة بما في ذلك حق العودة وتقرير المصير واقامة دولته فلسطين المستقلة ومالم يتم الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الصهيونية من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس .

٩ - وادان الجانبان اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة المستندة عليها والتي تشكل مؤامرة ضد الامة العربية ومحاولة لشق الصف العربي والابقاء على الاراضي العربية تحت الاحتلال الصهيوني .

١٠ - وادان الجانبان العدوان الصهيوني الارهابي على لبنان الذي يشكل جزءا للمناورات الامبريالية الهادفة الى تصفية المقاومة الفلسطينية ويشكل انتهاكا لسيادة لبنان وسلامة اراضيه ووحدته الاقليمية .

١١ - واكد الطرفان تأييدهما الهادف الى جعل المحيط الهندي وامتداداته الطبيعية منطقة سلام خالية من النفوذ والقواعد الاجنبية والامبريالية من اجل صيانة حقوق شعوب المنطقة .

١٢ - واطلع السيد طه محيي الدين معروف الدكتور كينث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا والسيد همفري مولوميا الامين العام لحزب الاستقلال الوطني الموحد على الاوضاع القائمة على حدود العراق الشرقية والتطورات المؤسفة التي ادت اليها .. واكد الجانبان ان السلم والاستقلال وعلاقات التعاون الطبيعية وخاصة بين الدول المجاورة تستوجب الاحترام المتبادل للحقوق الثابتة للدول والالتزام المطلق لمبادىء السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحسن الجوار .. واعلنا ان اي انتهاك لهذه المبادىء يعرض السلام والاستقرار لمخاطر جسيمة .

١٣ - واشاد الجانبان بالمساعي الحميدة والجهود المبذولة من قبل مجموعة عدم الانحياز ومنظمة الامم المتحدة والمؤتمر الاسلامي الهادفة الى ضمان وتقوية الامن والاستقرار في المنطقة .

١٤ - واكد الطرفان ان المحافظة على الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي هي مسؤولية دول هذه المنطقة وحدها دون اي تدخل اجنبي .

١٥ - وجدد الطرفان دعوتهما لانهاء الحرب والوصول الى حل يضمن الحقوق الثابتة لجميع الاطراف .

١٦ - وادانت جمهورية زامبيا بقوة الهجوم الارهابي ضد المنشآت النووية العراقية .. هذا العمل الاجرامي الذي يكشف من جديد النزعة العدوانية للصهيونية ويهدف الى حرمان الامة العربية من حقوقها في التقدم في ميدان التكنولوجيا النووية للاغراض السلمية وان هذا العمل الفاضح ينتهك بشكل مباشر حق جميع الشعوب في التقدم العلمي والتطور الاجتماعي وقد رحب الجانب العراقي بالموقف التضامني .. هذا الذي اعربت عنه جمهورية زامبيا .

١٧ - واعرب الجانبان عن قلقهما الشديد ازاء التوتر الذي يسود مناطق عديدة من العالم وفي هذا المجال اعربا عن سخطهما للسياسة المتغطرسة التي تنتهجها حكومة جنوب افريقيا واكدا ايضا تصميم حكومتيهما على مواصلة العمل في صفوف المنظمات الدولية وبخاصة منظمة الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز بهدف ازالة التفرقة العنصرية وتحرير ناميبيا .. واكدا تضامنهما مع منظمة (سوابو) والحركة الوطنية لتحرير جنوب افريقيا كما عبرا عن قلقهما الشديد لتفاقم حالة التوتر الشديد في افريقيا الذي من شأنه التشجيع على التدخل الاجنبي والمساس بوحدة القارة الافريقية ولهذا يرى الجانبان ضرورة حل مشاكل القارة عن طريق الحوار .

١٨ - وشدد الطرفان على ضرورة تعزيز التعاون العربي الافريقي واكدا ان روابط الامة العربية بالشعوب الافريقية تمتد جذورها بعمق التاريخ المشترك وتتواصل في الحاضر وتزداد اهمية في مستقبل الزمن كما تتوطد وحدة النضال العربي الافريقي من اجل التحرر القومي والتقدم الاجتماعي وبالنضال المشترك ضد الصهيونية والتمييز والفصل العنصريين .

١٩ - وقد اكد الجانبان عن عزمهما على مواصلة السياسة التحررية التي تنتهجها الجمهورية العراقية وجمهورية زامبيا تلك السياسة التي تتمسك بالاستقلال وبمبادىء حركة عدم الانحياز على طريق التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي . وتأكيد الجانبان تصميمهما وعزمهما على تعزيز دور وفاعلية حركة عدم الانحياز لاقامة نظام دولي جديد للعلاقات السياسية والاقتصادية بين دول وشعوب العالم .

٢٠ - ورحب الجانبان بالتأييد الذي يحظى به مقترح السيد الرئيس صدام حسين لاقامة صندوق عالمي طويل الامد لمساعدة الدول النامية ضد آثار التضخم على اساس ان تقوم الدول المتقدمة في المساهمة بهذا الصندوق بمقدار التضخم السنوي الذي تصدره الى الدول النامية .. كما تساهم الدول النامية المصدرة للنفط بنفس الاسس .

٢١ - واتفق الجانبان على التعاون الكامل من اجل ضمان نجاح مؤتمر قمة حركة عدم الانحياز السابع الذي سيعقد في بغداد عام ١٩٨٢ .

٢٢ - واعرب السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقية للسيد همفري مولوميا الامين العام لحزب الاستقلال الوطني الموحد الزامبي عن امتنانه العميق للحفاوة الحارة وكرم الضيافة اللذين قوبل والوفد المرافق له بهما خلال اقامتهم في جمهورية زامبيا .. وقد وجه السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقية دعوة رسمية للسيد همفري مولوميا الامين العام لحزب الاستقلال الوطني الموحد الزامبي لزيارة الجمهورية العراقية وقبلت الدعوة .

واع

رجال الدين الافاضل في محافظتي كربلاء والنجف يستنكرون تصرفات الدجال خميني بوضع صورته على القرآن الكريم

محافظات القطر : مراسلو « الثورة » و « واع »

استنكر السادة رجال الدين والشخصيات الدينية في محافظة القطر تصرفات الدجال خميني بوضع صورته على القرآن الكريم .

كربلاء

فقد استنكر السادة العلماء ورجال الدين الافاضل ولجنة التوعية الدينية في كربلاء الغارة الصهيونية على المنشآت النووية يوم الاحد الماضي التي دلت دلالة واضحة على التعاون التام بين النظام الفارسي العنصري وحلفائه الكيان الصهيوني العنصري في اطار المخطط المشبوه الذي يستهدف اعاقة التطور الشامل الذي يشهده القطر في مختلف المجالات .

وشجبوا خلال الاجتماع الموسع الذي عقد في مديرية اوقاف المحافظة وحضره السيد عدنان داود محافظ كربلاء الاعمال الباطلة التي اقدمت عليها زمرة خميني الدجال بطبع صورته على صفحات القرآن الكريم وادعاءاتها السافرة بشأن نقل رفات الامام علي « ع » من النجف الاشرف الى قم الفارسية مستهدفة بذلك تشويه الدين الاسلامي .

وجددوا العهد لبطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء اوفياء للمبادىء والقيم التي امنت بها ثورة ١٧ تموز المعطاء والتي حققت لشعبنا الحياة الحرة الكريمة مؤكدين استعدادهم التام لنيل شرف المساهمة في معارك الشرف والفداء ضد العدو الفارسي العنصري .

واكد السيد عدنان داود ان قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين تولي اهتماما خاصا ورعاية مميزة لمحافظة كربلاء وعتباتها المقدسة ورجال الدين الافاضل لمكانتها الدينية والتاريخية في قلوب العرب والمسلمين مثمنا الدور الكبير الذي يلعبه رجال الدين في توعية المواطنين خلال هذه المرحلة الحاسمة من حياة امتنا العربية التي تتكالب عليها قوى الشر والبغي والعدوان للنيل من كرامتها وعزتها .

النجف

كما استنكر اصحاب السماحة والفضيلة العلماء ورجال الدين والشخصيات الدينية في محافظة النجف تصرفات الدجال خميني بوضع صورته على القرآن الكريم .

ووصفوا هذه البدعة خلال لقاءات اجراها معهم مراسل وكالة الانباء العراقية في النجف بانها كفر وخروج على الشريعة الاسلامية وقيمها النبيلة .

وقال سماحة العلامة السيد كاظم الكفائي ان دعوات خميني كلها ابتداء من ان الرسول الكريم لم يكمل رسالته وانه هو المهدي المنتظر وضلالته بنقل رفات الامام علي بن ابي طالب عليه السلام ووضع صورته في القرآن الكريم كلها تدل دلالة واضحة على ان هناك يدا من وراء الستار توحي القابع في قم وهي الصهيونية العالمية والامبريالية الاميركية للعمل على تشويه قيم وتعاليم الدين الاسلامي ومغالطة الحقائق والشواهد الثابتة تاريخيا التي لا مجال فيها الى الاجتهاد .

واضاف ان الدجال خميني التقى مع الصهيونية في عدائه للعرب والمسلمين وخير دليل على ذلك العدوان الصهيوني على منشآتنا النووية .

وتساءل العلامة الكفائي لماذا ابن الحرب مع العراق البلد الجار المسلم والصالح من تسفك دماء المسلمين والنفوس الكريمة .

وقال ان حقد الدجال خميني وعنصريته هي التي تجبره على عدم الاستجابة لمبادرات العراق والمنظمات والشخصيات الدولية لوقف القتال .

ودعا سماحة السيد ضياء السيد جابر فياض الضمير العربي والاسلامي الى الوقوف الى جانب الحق والانسانية اللتين جسدهما عراق الثورة في الدفاع عن حقوقه المشروعة ضد العدو العنصري الفارسي .

واوضح ان خذلان الفرس العنصريين جعلهم يفقدون صوابهم واخذ شيطانهم الارعن الدجال خميني يطلق الدعوات والاكاذيب الباطلة ابتداء من ان الرسول الكريم محمد (ص) لم يكمل رسالته وانتهاء بوضع صورته القبيحة في القرآن الكريم .

واكد سماحته ان اعمال خميني هذه تهدف الى الاساءة لتعاليم الدين الاسلامي وقيمه النبيلة والاساءة كذلك الى الامة المسلمين .

وندد فضيلة الشيخ ثمين جاسم ناصر بشدة بتمادي دجال قم خميني وارتكابه الكفر والمعاصي ضد الدين وتشويه كتاب الله الكريم .

واكد فضيلته ان العلماء ورجال الدين في النجف الاشرف يستنكرون ويشجبون بشدة مثل هذه الدعوات والبدع الكافرة لايهام المسلمين بانه في منزلة الانبياء المرسلين .

ودعا فضيلته شعوب الامة الاسلامية الى التصدي بحزم لهذا الحاقد الكافر الذي اساء للدين وشوه روحه وتعاليمه .

وقال سماحة العلامة السيد حسين نصر الله الحمامي لقد اهتز العالم الاسلامي لما فعله الدجال خميني بحق الاسلام وتطاوله على كتاب الله القرآن الكريم .

ووصف سماحته بدعة خميني بوضع صورته القبيحة في الصفحة الاولى من القرآن الكريم بانها كفر والحاد يجب محاربتها .

وابتهل سماحته الى الله تعالى جلت قدرته ان يسدد خطا السيد الرئيس صدام حسين لتحقيق امال وطموحات الامة العربية وتعزيز النصر المؤزر على العدو العنصري الفارسي .

واشار فضيلة الشيخ حيدر المرجاني الى تطاولات الدجال خميني الماكرة وتعرضه لمقدسات المسلمين بنقل رفات امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ودعوته بنقل الحوزة العلمية من النجف الاشرف الى قم الفارسية واتهامه المباشر للنبي الكريم محمد (ص) بعدم اتمام رسالته النبوية كل هذه الادعاءات قوبلت باستنكار وغضب شديدين شملت العالم الاسلامي .

واشاد فضيلته بالانتصارات العظيمة التي حققها صناديد القرن العشرين في قادسية صدام ضد العدو العنصري الفارسي .

بحث سير تنفيذ مشاريع البلدية في السليمانية

بحث السيد سعاد الطالباني الامين العام لادارة شؤون البلديات والمصايف في منطقة كردستان للحكم الذاتي سير تنفيذ مشاريع البلدية في مدينة السليمانية .

وراس السيد سالم عبدالكريم نائب الامين العام لادارة الشؤون المالية والاقتصادية للمنطقة اجتماعا لمديري المنشآت التجارية في السليمانية بحث خلاله احتياجات دوائرهم من الملاكات الوظيفية والعمالية ومتطلبات تطوير العمل فيها .

المؤتمر الثاني لاتحاد التربويين العرب يختتم اعماله

اختتم المؤتمر الثاني لاتحاد التربويين العرب ظهر امس اعماله في قاعة نقابة المعلمين المركز العام ببغداد والذي انعقد تحت شعار نحو نظرية عربية للتربية .

واتخذ المؤتمر عدة قرارات وتوصيات اكدت اهمية النظرية التربوية العربية الموحدة كسبيل لاعداد النشء العربي الجديد .

واكدت التوصيات على الاستمرار بتشجيع التربويين العرب وتشكيل جمعيات للعلوم التربوية والنفسية وتقديم الدعم والاسناد لها لتنفيذ مهماتها التربوية بشكل افضل واوسع .

كما اوصى المؤتمر بتكليف الامانة العامة للاتحاد بالتحضير لعقد المؤتمر الثالث للاتحاد كل ثلاث سنوات في احد الاقطار العربية والتحضير لعقد ندوتين علميتين في قطرين عربيين لبحث البرامج التربوية العربية بالتعاون مع المؤسسات والجمعيات التربوية العربية وندوة متخصصة في تطبيق الاستراتيجية العربية للتربية واصدار نشرة دورية تتناول نشاطات الاتحاد ودليل الباحثين واساتذة العلوم التربوية والنفسية العرب داخل الوطن العربي وخارجه .

كما اوصى المؤتمر بقيام الامانة العامة للاتحاد بتنسيق التعاون بين اعضائه وللمؤسسات والمنظمات والمكاتب التربوية في مجال اعداد البحوث التي تكون ضرورية لتطوير التربية في الوطن العربي ومنح عدد من التربويين والمتخصصين العرب كاعضاء اصليين فيه لهذا الغرض .

واكدت التوصيات على ضرورة توسيع قاعدة المشاركة في المؤتمر المقبل للاتحاد وحث حكومات الاقطار العربية الى العناية بشؤون تدريس ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الارض العربية المحتلة ودعمه وتوسيع قبول المتخرجين في المراحل الاولى بالجامعات العربية .

وانتخب المؤتمر خلال اجتماعاته صباح امس الدكتور سليمان يوسف المزيان من القطر العراقي امينا عاما له .. اضافة الى انتخاب مكتب الامانة العامة للاتحاد الذي يضم ١٨ عضوا يمثلون اقطار الوطن العربي الممثلة في الاتحاد .

واشاد الدكتور عبدالجبار توفيق رئيس المؤتمر بكلمة في الجلسة الختامية بالرعاية الكبيرة التي اولتها قيادة الحزب والثورة للمؤتمر لاتخاذ قرارات وتوصيات تخدم العمل العربي المشترك .

وعبر السيد محمد ولد سيداية من القطر الموريتاني الشقيق ان هذا المؤتمر يعتبر نقطة انطلاق خاصة وانه يعقد ببغداد رمز الاصالة بالنسبة لماضي الامة العربية ومثال تطلعاتها .

وقال الدكتور احمد الخطيب من القطر الاردني الشقيق ينعقد مؤتمرنا في بغداد العرب في الوقت الذي تسطر فيه بغداد تاريخ العرب الحديث بدماء وتضحيات ابنائها لترد كيد العدوان الفارسي على الجناح الشرقي للوطن العربي وتتصدى بشموخ وكبرياء للعدوان الصهيوني الغاشم على المنشآت النووية .

وثمن الدكتور سليمان يوسف المزيان الامين العام للاتحاد بتصريح لوكالة الانباء العراقية بالرعاية والدعم الكبيرين اللذين توليهما قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين الانشطة الاتحاد وبرامجه بما يخدم مسيرة العمل التربوي العربي .

وبحث المؤتمر الذي شارك فيه ممثلون عن الاقطار العربية الاعضاء في الاتحاد والوزارات والمنظمات والاتحادات والمؤسسات والجامعات العربية واختصاصيون في الامور التربوية والنفسية ثمانية بحوث تركزت حول ايجاد نظرية عربية لتربية وتقارير الامانة العامة والمالية والانشطة المختلفة للاتحاد .

نائب رئيس الوزراء البولندي يستقبل وفدنا التجاري

وارشو - ١٥ - واع : استقبل مايشيسواف ياكيليسكي نائب رئيس الوزراء البولندي هنا اليوم السيد حاتم عبدالرشيد وكيل وزارة التجارة والوفد المرافق له الذي يزور وارشو حاليا .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في كافة المجالات كما قدم السيد حاتم عبدالرشيد خلال المقابلة استعراضا للانجازات التي حققتها ثورة ١٧ - ٣٠ من تموز على الاصعدة كافة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

رئيس المجلس الوطني الاردني يزور المتحف البغدادي

زار السيد احمد الطراونه رئيس المجلس الوطني الاستشاري الاردني والوفد المرافق له صباح امس المتحف البغدادي التابع لامانة العاصمة .

واستمع رئيس واعضاء الوفد الى شرح عن طبيعة المعروضات التي صورت الحياة البغدادية القديمة وبيوتاتها والعادات والتقاليد التي كانت دارجة فيها والحرف والصناعات البغدادية وانماط الحياة المختلفة .

وسجل رئيس المجلس الوطني الاستشاري الاردني .. كلمة في سجل الزيارات اشاد فيها بالتقدم الذي وصل اليه القطر العراقي الشقيق وربط ماضيه القديم بحاضره الزاهر من خلال المسيرة التي يقودها بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين .

ثم زار الوفد الضيف المدرسة المستنصرية واطلع خلالها على ما كانت عليه الحضارة في وادي الرافدين في العصر العباسي والتي كانت مصدر اشعاع ينير الدرب للانسانية عندما كان العالم يعيش في ظلام دامس .

ورافق السيد رئيس واعضاء الوفد عدد من السادة اعضاء المجلس الوطني في القطر . واع

دعــوة

دعت امانة العاصمة مواطني مدينة بغداد الى الاتصال بالهاتف المرقم ٦٢٩٥٨ في حالة حدوث انسداد او صعوبات في شبكات المجاري لتقديم الخدمات اللازمة لهم .

الرفيق عبد الله فاضل يحضر حفل نيل شرف العضوية لكوكبة جديدة من مناضلي الحزب في دهوك

نقل الرفيق عبدالله فاضل عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الشمال تحيات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين لكوكبة جديدة من المناضلين في محافظة دهوك ردوا قسم نيل شرف العضوية في الحزب بعد تخرجهم من دورة الرفيق صدام حسين .

واكد الرفيق عبدالله فاضل في حفل اقيم بهذه المناسبة في قيادة شعبة دهوك للحزب اعتزاز قيادة الحزب والثورة بالروح النضالية العالية التي يتمتع بها مناضلو الحزب في منطقة كردستان للحكم الذاتي .

وقال ان العضوية شرف عظيم يكتسبها المناضل البعثي وهي ليست مرتبة حزبية بقدر ما هي مسؤولية نضالية جديدة وضخمة تستوجب التفاعل الحي مع مهامها وواجباتها ..

واكد مخاطبا الرفاق الجدد ان على المناضل البعثي تعزيز قدراته الذاتية وامكاناته الفكرية واستيعاب فكر الحزب وتجربته وتادية المهام النضالية والقيادية بشكل فاعل .

واشار الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب الى التحديات الكبيرة التي تواجهها امتنا وثورتنا في هذه المرحلة التاريخية لاعاقة مسيرتها وانطلاق الامة نحو افاق مستقبلها المشرق .. كما اشار الى الاطماع التوسعية للفرس العنصريين وحقدهم الدفين على شعبنا منذ العهود التاريخية القديمة واكد ان العدوان الصهيوني الغادر على منشآتنا النووية لن يزيدنا الا اصرارا وعزما على مواصلة البناء التقني والعلمي .. .. وقال ان ثقة قيادة الحزب والثورة بتحقيق النصر المؤزر على اعدائها تزداد يوما بعد آخر لايمانها الكامل والمطلق بشعبنا وبقدراته اللامتناهية واستعداده الدائم للتضحية بنفس الحماس وبنفس القدرة على العطاء والتضحية .

وجدد الخريجون العهد لقيادة الحزب والثورة والرفيق القائد المناضل صدام حسين على ان يكونوا جنودا اوفياء مخلصين لمبادىء الحزب ومقاتلين اشداء دفاعا عن الثورة وصيانة مكتسباتها العظيمة مؤكدين العزم الثابت على تنفيذ كل المهام النضالية التي يكلفون بها .

وحضر حفل التخرج الرفيق سعدي مهدي صالح عضو مكتب تنظيم الشمال امين سر قيادة فرع نينوى للحزب والرفاق اعضاء قيادة شعبة دهوك للحزب .

وكان الرفيق عبدالله فاضل قد وصل الى دهوك امس وبحث مع السيد نامق راتب محمد محافظ دهوك سير العمل في المشاريع التي تنفذ في المحافظة .

وتناول الاجتماع الذي حضره الرفيق سعدي مهدي صالح امين سر قيادة فرع نينوى للحزب والرفاق اعضاء قيادة شعبة دهوك للحزب وعدد من المسؤولين في المحافظة حاجة المحافظة الى مشاريع خدمية جديدة بهدف تقديم افضل الخدمات للمواطنين .

ودعا الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب الى مضاعفة الجهود في العمل لانجاز تلك المشاريع في اوقاتها المحددة واهمية ذلك في تعزيز روح النصر الذي تحقق في معركتنا المقدسة معركة قادسية صدام .

واع

هكذا من الاصل



















مقاتلو احد تشكيلاتنا البطلة في قاطع ديزفول

سنواصل ضرب العدو وتلقينه المزيد من الدروس حتى الاعتراف بحقوقنا العادلة والمشروعة



[illegible]

وجئنا وصلنا الى مواضع هؤلاء المقاتلين لسنا المعنويات العالية والعزائم المتقدة وجدنا الاشاوس على افضل مايكون وكل شيء متوفر لهم والعمل على توفير احتياجاتهم .

منذ الايام الاولى

المقاتل عبد الصاحب امين يقول : ساهمنا بمعركة قادسية صدام منذ ايامها الاولى ونساهم في جميع المعارك بهذا القاطع .

ويضيف ان اهم معركة لازلنا نتذكرها باعتزاز تلك التي وقعت في الشهر العاشر من العام الماضي حيث خسر العدو فيها عشرات الدبابات احترقت بفعل نيران جند صدام حسين الذين سجلوا بطولات فذة والحقوا بالعدو الفارسي هزيمة نكراء .

اما المقاتل اسعد محمد فيحدثنا عن دور التوجيه السياسي البارز في المعركة من خلال المساهمة الحقيقية والفعالة في القتال والعمل على تعميق الوعي الثوري للمقاتل من خلال ايصال الصحف والكتب التثقيفية واقامة الندوات واللقاءات الموسعة بحضور امر الوحدة للتعرف على مشاكل المراتب ان وجدت وحلها



حالة نهوض للامة

ويقول المقاتل عدنان مسعود ان معركة قادسية صدام التي نخوضها من اجل استرجاع حقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا تمثل حالة نهوض لدى جماهير امتنا العربية .. استعادت فيها امجادنا العظيمة واكدت قدرتها على مواجهة كل اشكال العدوان والتحديات .

اما المقاتل صبري عبدالجليل فيقول ان حبنا لقائدنا وفارس امتنا المهيب الركن صدام حسين يدفعنا اكثر ويثير في نفوسنا الحماس لتلقين العدو المزيد من الدروس وايقاع المزيد من الخسائر في صفوفه حتى يستجيب لمطاليبنا المشروعة .

ويقول المقاتل حازم محمد ان معنوياتنا العالية في تصاعد مستمر وما انتصاراتنا المتوالية التي نحققها على الفرس المعتدين الا نتيجة لايماننا العميق بعدالة قضيتنا ودفاعنا المشروع عن حقوقنا وكوننا نمثل طليعة الامة العربية لاستعادة مجدها وموقعها الحضاري المتميز .

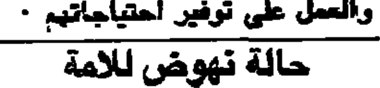
اما المقاتل رحمن مال الله فيؤكد استعداده ورفاقه لتوجيه المزيد من الضربات للعدو الفارسي حتى يستفيق من غفوته وسباته العميق ويقر بحقوقنا التاريخية في ارضنا ومياهنا .

ويشاركه الحديث المقاتل حسين حسن فيقول رغم ان الحرب العدوانية التي بداها العدو الفارسي ضد قطرنا المناضل قد دخلت شهرها العاشر فان معنويات جند صدام حسين في تصاعد مستمر وسوف يستمرون بتوجيه الضربات الماحقة لهذا العدو المتغطرس حتى يعترف بحقوقنا المشروعة ومطاليبنا العادلة .

عهد للقائد

ويعاهد المقاتلان مسلم كيطان وكاظم يوسف بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين على مواصلة التصدي للعدو الفارسي والحاق المزيد من الهزائم بفلوله من اجل استعادة كامل حقوقنا الوطنية التي اغتصبها من غير حق .

بعثة « الثورة »
عواد القدمي
يحيى كاظم النجار



المقاتلون يعاهدون بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين على المزيد من البذل والعطاء للحفاظ على روح النصر .

قادسية صدام حالة نهوض تعيشها الامة العربية من اجل استعادة امجادها العظيمة . واكدت قدرة الامة على مواجهة كل اشكال التحديات .

معنوياتنا العالية في تصاعد مستمر وانتصاراتنا المتوالية على العدو الفارسي ماهي الا نتيجة طبيعية لايماننا العميق بعدالة قضيتنا .

























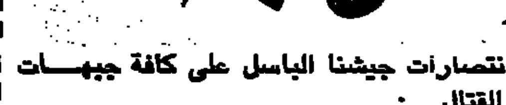




جند صدام حسين في كيلان غرب

اقتدار عال .. وايمان عميق

بعدالة القضية التي يقاتلون من اجلها



« سنبقى نحافظ على روح النصر الذي حققناه ·· نحن جند صدام حسين في معركتنا العادلة مع العدو الفارسي العنصري وسنواصل القتال ونكيل الضربات الماحقة لفلول العدو الفارسي وننزل الخسائر الجسيمة في افراده ومعداته الى ان يصحو من غفوته ويعترف بحقوقنا في الارض والمياه » ·

مثل هذه العبارات الصادقة كثير ·· تسمعها من شفاه جميع مقاتلينا الابطال الرابضين في خطوط النار على جبهات القتال مع العدو ·· وتتجسد اقوالهم الى عمل حقيقي من خلال الكفاءة والاقتدار الذي نراهم فيه وهم يدكون مواقع العدو ·· والمعنويات العالية التي يتمتعون بها والاساليب المتطورة التي يقاتلون بها العدو الفارسي الجاهل ·

وكانت لبعثة « الثورة » جولة مع احد تشكيلاتنا البطلة في قاطع كيلان غرب حيث يوجه هذا التشكيل اعنف الضربات لمعسكرات العدو الفارسي والياته ·

ليس بالسلاح وحده

اول المتكلمين المقاتل احمد عبدالعزيز حيث قال : ان السلاح وحده لا يكفي لتحقيق النصر وانما العبرة في المقاتل الذي يستخدم السلاح وايمانه العميق بالقضية التي يقاتل ويضحي من اجلها ، ويؤكد كلامي هذا ما حققه مقاتلونا من مبادرات قتالية رائعة في كافة قواطع العمليات ·

ويؤكد المقاتل احمد ان العدو يتحاشى الاشتباك معنا بشكل مباشر لانه يعرف جيدا ان ضرباتنا تؤدي الى اصابات محققة وقوية نابعة من الايمان بالعقيدة والمبادىء التي يدافع عنها الجندي العراقي ، واذا جرب العدو حظه بالتقرب من قطعاتنا الامامية في بعض مواضع القتال من الجبهة ، فانه لن يحصد سوى الهزيمة والخذلان ·

ويقول المقاتل فتحي محمود : خلال العمليات التي تم تنفيذها من قبل تشكيلنا ضد الفرس المعتدين كان جنودنا البواسل وكما هو شانهم دائما يتمتعون بمعنويات عالية ·· كما كان لامراء التشكيل الدور البارز والفعال في رفع هذه المعنويات من خلال قيادتهم وتصدرهم للعمليات البطولية التي نفذها التشكيل في عمق الاراضي الايرانية ·

اما المقاتل قاسم حسن فيقول كانت مهمتي ورفاقي توفير الاسناد الناري لقواتنا المتقدمة ولعبت اسلحتنا دورا كبيرا في مشاركة التشكيلات العسكرية منذ بداية الحرب وحتى الان في صد المحاولات اليائسة للعدو الفارسي الجبان ، ونحن الان على اتم الاستعداد لتنفيذ اية مهمة توكل الينا ·

واشار المقاتل خضر خلف الى انه نفذ مع مجموعته غارة ناجحة على المواقع الفارسية واحدثوا فيها خسائر جسيمة في الارواح والمعدات واثبت جنودنا خلال هذه العملية اقتدارهم العالي وايمانهم العميق بالدفاع عن شرف وطنهم وكرامته ·

تهنئة للقائد

وهنأ المقاتل باسم احمد ، بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين بمناسبة انتصارات جيشنا الباسل على كافة جبهات القتال ·

نقاتل نيابة عن الامة العربية وانتصارات جيش العراق هي انتصارات الجماهير العربية في كل مكان ·

ويقول المقاتل نعمان عباس اننا نقاتل نيابة عن الامة العربية مهما طالت الحرب والى ان يعترف الفرس العنصريون بكامل حقنا المشروعة في اراضينا ومياهنا ·· وان انتصاراتنا ليست للعراق فقط وانما هي لكل الجماهير العربية في كل مكان ·

واشار المقاتل صلاح عباس الى المعنويات العالية التي يتحلى بها جند صدام حسين واكد ان معنويات مقاتلينا مستمدة من معنويات شعبنا وقيادتنا الحكيمة وعلى راسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين وقال اننا سنبقى الجنود الاوفياء للمبادىء وعلى استعداد لتنفيذ اية مهمة واي واجب جديد من اجل تعزيز النصر وتحقيق الاهداف الكاملة لمعركتنا المقدسة ·

هذا جيشنا العظيم

والمقاتل صفاء تومي وهو طبيب التشكيل يروي لنا حالات الاستبسال الرائعة لمقاتلينا فيقول ان الجو الذي يعيشه المرء داخل المعركة يجعله يتجاوز كل الصعاب والمتاعب فانت عندما ترى الجنود الجرحى يرفضون الاخلاء الى المواقع الخلفية ويرفضون الاجازات المرضية الممنوحة لهم قانونا فكيف لاتحمل مشاعر الفخر والاعتزاز بهذا الجيش العظيم الذي يدافع بكل شرف وشموخ عن تربة وطنه ·

ويؤكد المقاتل شكر محمود ان معنوياتنا تتصاعد وتتجدد يوما بعد اخر وبالرغم من مرور اكثر من تسعة اشهر على حربنا مع العدو الفارسي فاننا مستعدون للتضحية اكثر منطلقين من ايماننا بمشروعية حقوقنا التي ندافع عنها ·

وخلال الفترة الماضية نفذنا عمليات جريئة في الاراضي الايرانية وكل عملية تحفزنا الى تنفيذ المزيد ·

في عقر دارهم

« عالجت حصون ومتاريس العدو وحطمت دبابة فارسية ، هذا ما يفتخر به المقاتل جبار رونان ويقول اذا كان حكام قم وطهران يظنون ان تقربهم لمواضعنا الامامية سينال من عزمنا واصرارنا على مواصلة القتال فهم واهمون فنحن ما زلنا على اتم الاستعداد وسنبقى نقاتلهم ونضربهم في عقر دارهم حتى نجبرهم على الاعتراف بحقوقنا ·

ومقاتل اخر له شرف المساهمة في معركة قادسية صدام قام باسقاط طائرة فارسية مقاتلة ويقول ساحكي لابنائي وابناء محلتي عن البطولات الفذة لجنودنا البواسل في الجبهة وهم يسطرون الملاحم الفذة ويعيدون تاريخ اجدادنا من جديد ·

المقاتلون عاصي عداي وحميد حسن وخالد محسن يختتمون هذه الاحاديث بالقول : ان ايمان المقاتل العراقي بقيادته وعلى رأسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين وبشعبه ، تجعل منه سورا منيعا لا يمكن اجتيازه مهما بذل العدو من محاولات ·

وودعنا مقاتلي هذا التشكيل وهم على استعداد لتنفيذ عملية جديدة كلفوا بها توا وعندما صافحناهم مودعين تمنينا لهم النصر المؤزر في عملياتهم الجديدة وليسجلوا فيها المآثر التي يفتخر بها كل العراقيين والعرب ·

سنبقى جنودا اوفياء للمبادىء وعلى استعداد لتادية اية مهمة وتنفيذ اي واجب من اجل تعزيز النصر وتحقيق الاهداف الكاملة لمعركتنا المقدسة ·



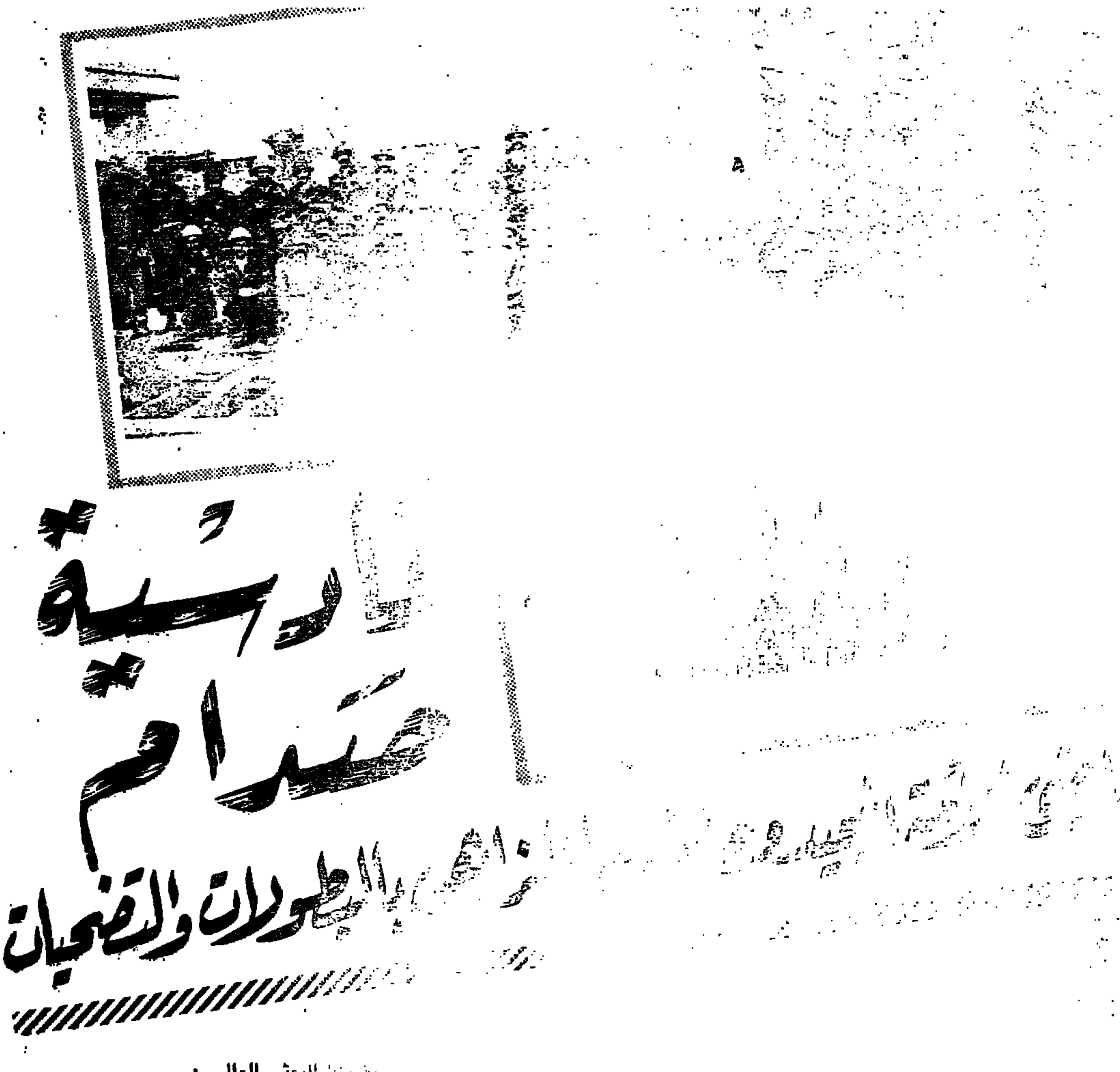


بعثة « الثورة »

قاسم سلمان عباس

حسين عمران

تصوير : محمود علي حسن



...دسية صدام
...البطولات والتضحيات

جنود امناء

وعلى ضفاف الكارون التقينا بالرفاق المقاتلين مهدي جوير وقاسم الجنيباني وصابر شريف وعماد المفتي ويونس احمد ومصطفى حسن وموفق يحيى ومحمد زكي الذين عبروا عن فرحتهم العظيمة بنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام وانهم سيبقون الجند الامناء للرفيق القائد صدام حسين ..

كما التقينا بالمقاتل علي حسين وهو اصغر مقاتل في القاطع حيث انه من مواليد ١٩٦٥ حدثنا والابتسامة ترتسم على شفتيه قائلا : ما اعظم الانسان حين يشعر انه يساهم في معركة القادسية الثانية ، ويطمح الى الاسهام في معارك تحرير فلسطين ان شاء الله .

واخيرا كان حديثنا مع المقاتل اديب محمد حيث قال : امنيتي ان استشهد في سبيل الامة والوطن فالشهادة هي طريقنا نحو العز والمجد والخلود .

تحقيق المقاتل محسن حميد احمد

تصوير المقاتل : عبدالكريم عبدالعزيز

... البعثي العالي .

... بين المواقع تحدث الينا بعض الرفاق ... تجربتهم النضالية التي يعيشونها .

... عبدالغفور خليل يقول : لقد اثبتت معركة ... صدام ان العراقي ذو قدرات عظيمة وخلاقة ، ... ان تتاح لها الفرصة والقيادة التاريخية ... ابداعاتها ومعطياتها . فقد اثبت مقاتلونا عمق ايمانهم بمبادىء الحزب والثورة وترجموا ذلك بوقفتهم ضد الفرس المجوس وهم يصبون نيرانهم على العدو ويخترقون مواقعه واكداس عتاده .

والتقينا بالمقاتل صالح علي الذي قال : لا ادري عن اي جانب احدثكم فالقادسية الجديدة علمتنا الكثير وكشفت لنا ان العراقيين معادن اصيلة ، تتمثل فيهم صور التضحية والصمود والايثار وكل قيم الشرف والرجولة . انهم جند القائد صدام حسين وهم على استعداد دائم لتنفيذ اي واجب ، انه عصر البطولات ، ... عصر العرب .

... في معركة قادسية ... الامة المناضل صدام حسين

دقة والتزام ..

اما الرفيق ضابط ركن القاطع فيتحدث عن معنويات مقاتلي القاطع يقول : حين يسمع رفاقنا المقاتلون بتنفيذ ... يتنافسون بينهم والكل يريد نيل شرف المساهمة ... مندفعين بكل ايمان وحماس وقد شاركوا في ... بسالة جيشنا الباسل ...

... احدى جبهات القتال

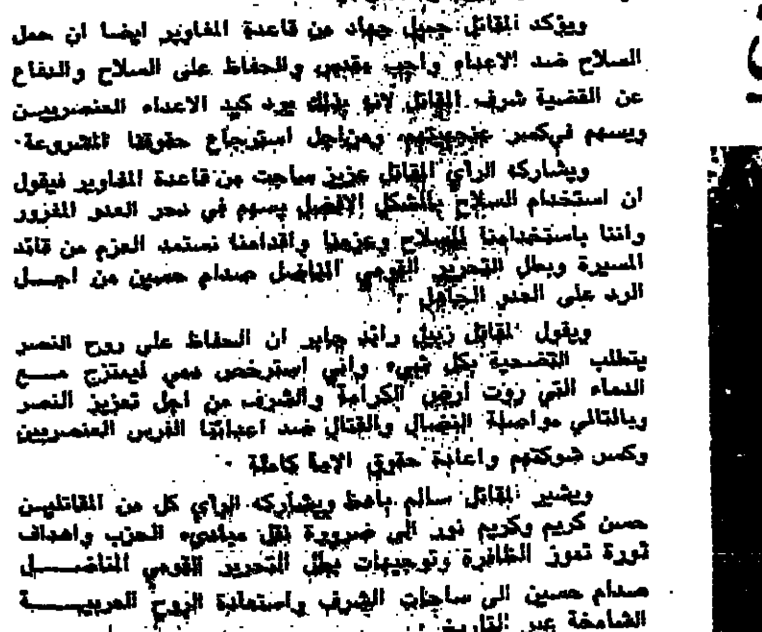
...سية تجسيد ...الحق

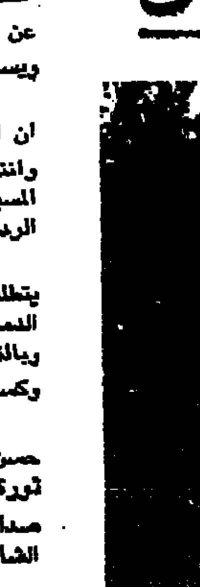
... التي من خلالها تحقيق الامة ... اهداف الامة الكبيرة في الوحدة والحرية والاشتراكية

قوافل المقاتلين

ويؤكد الرفيق سالم حميد ان قوافل المقاتلين ... على الطريق الذي مرت عليه قوافل المناضلين ...

... المعركة بالدماء الطاهرة ارض الاعداء ...









دواعي الفخر ان نقف جنبا الى جنب مع صناديد صدام حسين الاماجد لرد شر العدوان الفارسي الغاشم .

اهداف الامة .

ويقول المقاتل منصور سلمان من قاعدة المغاوير ان مشاركتي في قادسية العرب الجديدة هي بداية الطريق النضالي باتجاه خوض معارك قومية جديدة من اجل تحقيق اهداف الامة الكبيرة في الوحدة والحرية والاشتراكية .

ويؤكد المقاتل جميل جهاد من قاعدة المغاوير ايضا ان حمل السلاح ضد الاعداء واجب مقدس والحفاظ على السلاح والدفاع عن القضية شرف المقاتل لانه بذلك يرد كيد الاعداء العنصريين ويسهم في كسر عنجهيتهم ويواصل استرجاع حقوقنا المشروعة .

ويشاركه الراي المقاتل عزيز ساجت من قاعدة المغاوير فيقول ان استخدام السلاح بالشكل الافضل يسهم في دحر العدو المغرور واننا باستخدامنا للسلاح وعزمنا واقدامنا نستمد العزم من قائد المسيرة وبطل التحرير القومي المناضل صدام حسين من اجل الرد على العدو الجاهل .

ويقول المقاتل نبيل راشد جابر ان الحفاظ على روح النصر يتطلب التضحية بكل شيء واني استرخص دمي ليمتزج مع الدماء التي روت ارض الكرامة والشرف من اجل تعزيز النصر وبالتالي مواصلة النضال والقتال ضد اعدائنا الفرس العنصريين وكسر شوكتهم واعادة حقوق الامة كاملة .

ويشير المقاتل سالم باهض ويشاركه الراي كل من المقاتلين حسن كريم وكريم نور الى ضرورة نقل مبادىء الحزب واهداف ثورة تموز الظافرة وتوجيهات بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين الى ساحات الشرف واستمالة الروح العربية الشامخة عبر التاريخ .

تحقيق : باسم عطية

مراسلنا في ذي قار

تصوير : نعيم خضير







المنظمات السياسية واجهزة الاعلام العربية والعالمية تواصل استنكارها وشجبها للعدوان الصهيوني الغادر على قطرنا

الثورة الارترية : دعوة الامة العربية الى اعادة النظر بعلاقاتها مع اميركا

الاتحاد العالمي لنقابات العمال : مناشدة مجلس الامن الدولي اتخاذ اجراءات صارمة ضد الكيان الصهيوني

صحف الكويت : مطلوب ثورة جديدة في اعماق العقلية العربية وصحوة شاملة

العواصم ـ ١٥ ـ واع : تواصل اجهزة الاعلام العربية العالمية استنكارها وشجبها للعدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية يوم الاحد الماضي . كما تواصل حكومات دول العالم والمنظمات والهيئات الدولية وحركات التحرر في العالم شجبها للعدوان الصهيوني .

لقد نددت جبهة التحرير الارترية بالغارة الصهيونية الغاشمة على المنشآت النووية العراقية .

وقال بيان وزعه مكتب الجبهة في الكويت اليوم ان الكيان الصهيوني عرف دائما بكونه قاعدة ارهابية مهمتها ممارسة العدوان ضد دول المنطقة والثورة الفلسطينية .

واضاف البيان ان هذا العمل الاجرامي ينفي مزاعم الذين يحاولون اثبات ان الكيان الصهيوني يمكن ان يعيش مع دول المنطقة بسلام مؤكدا ان هذا الكيان ما وجد اصلا الا بهدف منع تطور الامة العربية وتقدمها والحيلولة دون بناء مجتمعاتها وتحقيق امالها .

ودعا البيان الامة العربية الى اعادة النظر بصورة جدية في علاقاتها مع الولايات المتحدة التي تقدم دعما عسكريا وماديا غير محدود للكيان الصهيوني .. وقال ان العدوان الصهيوني لن يستثني احدا وان الخطر موجه ضد الجميع مما يوجب علاج واقع التمزق في الساحة العربية .

واكدت الجبهة في ختام بيانها ان مواجهة الكيان الصهيوني لم تعد مسؤولية الامة العربية فحسب بل انها مسؤولية كل القوى المحبة للحرية والسلام في العالم .

● البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدة في نيروبي

وفي نيروبي استنكر مجلس البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدة في العاصمة الكينية نيروبي اليوم الغارة الوحشية التي قامت بها طائرات العدو الصهيوني على المنشآت النووية العراقية في السابع من الشهر الجاري .

وقال المجلس في بيان اصدره اليوم ان الاعتداء الصهيوني على العراق ما هو الا عمل اجرامي وحشي استهدف سيادة واستقلال امن دولة هي عضو في الامم المتحدة مؤكدا ان هذا العمل يهدد الامن والسلام الدوليين .

واضاف أن القطر العراقي قد وقع على معاهدة انتشار الاسلحة النووية وعلى اجراءات التفتيش التي تقوم بها وكالة الطاقة النووية في حين ان الكيان الصهيوني قد رفض التوقيع على المعاهدة اضافة الى عدم السماح لوكالة الطاقة النووية باجراء التفتيش على منشآته النووية .

واكد بيان مجلس البعثات الدبلوماسية العربية ان هدف الكيان الصهيوني من جريمته البشعة هو ليس منع القطر العراقي فقط من حصوله على التقدم في جميع المجالات العلمية وانما يهدف الى منع جميع الاقطار العربية من حصولها على التكنولوجيا وابقائها تحت المظلة الاستعمارية .

واتهم البيان الادارة الاميركية بانها تقف وراء جميع الاعمال الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني تجاه الاقطار العربية الذي اصبح مصدر قلق وخطر يهدد الامن والسلام بالمنطقة .

واشار البيان الى ان سلما وحلا عادلا لايمكن تحقيقه بالمنطقة الا بالانسحاب الكامل لقوات العدو الصهيوني من جميع الاراضي العربية والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

واشار المجلس في ختام بيانه الى حملات الابادة والاضطهاد الذي يتعرض له المواطنون العرب في الاراضي العربية المحتلة منتهكا بذلك القيم الانسانية والاعراف الدولية .

● صحف الكويت

وفي الكويت دعت صحيفة القبس الى ثورة جديدة في اعماق العقلية العربية وصحوة شاملة لدى القادة العرب ليوحدوا جهودهم المخلصة ليضعوا التخطيط المدروس للوصول بالقضية العربية الى اهدافها القومية .

واكدت على ضرورة استخدام سلاح النفط العربي المصدر الى الولايات المتحدة واعادة النظر في العلاقات العربية مع اميركا وتحويل جزء من الاستثمارات فيها الى دول اخرى لكي تتخذ واشنطن مواقف اكثر اعتدالا تجاه القضايا العربية .

وقالت القبس انه من غير المعقول ان تحرص الاقطار العربية من جانبها على دعم علاقاتها باميركا وعدم المساس بمصالحها بينما تقابل واشنطن هذا الموقف بانحياز كامل للكيان الصهيوني .

تظاهرة في المانيا الاتحادية

وطافت شوارع العاصمة الالمانية الاتحادية بون اليوم تظاهرة ضخمة شارك فيها العرب والالمان احتجاجا على العدوان الصهيوني الغاشم على المنشآت النووية العراقية .

كما شارك في هذه التظاهرة ممثلون عن العديد من المنظمات السياسية والطلابية والنقابية الالمانية والاجنبية وندد المتظاهرون بالسياسة الصهيونية العدوانية على العراق وعلى الشعب العربي الفلسطيني واللبناني. وهتفوا بسقوط التآمر الصهيوني الفارسي الاميركي على العراق وعلى الامة العربية .

كما طالب المتظاهرون الحكومة الالمانية ودول العالم والقوى الخيرة والمحبة للسلام بادانة شديدة للعدوان الصهيوني السافر على العراق وشددوا على ضرورة طرد الكيان الصهيوني من هيئة الامم المتحدة .

وحمل المتظاهرون لافتات فضحت الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني وتندد بالاعتداء الغادر على عراقنا المناضل واستمرت المسيرة تطوف شوارع المدينة حيث استقرت اخيرا في الساحة المقابلة لسفارة الكيان الصهيوني تردد هتافاتها المعادية منددة بالاعتداء الصهيوني الغاشم .

واختتمت التظاهرة بتلاوة بيان باللغتين الالمانية والعربية يعري السياسة العدوانية الصهيونية ضد العراق والامة العربية ويفضح التآمر القائم ما بين بيغن وخميني والولايات المتحدة ضد الامة العربية ويطالب بضرورة اصدار ادانة شديدة لهذا العدوان الغاشم ضد العراق واتخاذ اجراءات رادعة من قبل العالم ضد الكيان الصهيوني .

واكد البيان على ان رجال العراق والامة العربية بقيادة السيد الرئيس صدام حسين سوف لا يألون جهدا في سبيل تطوير امكانيات القطر التقنية وامتلاك ناصية التكنولوجيا وانه لا الصهيونية ولا اية قوة في العالم تستطيع الحيلولة دون ذلك .

وفي الختام عبر المتظاهرون عن وقوفهم المطلق مع العراق شعبا وقيادة ببرقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين باسمهم وباسم الجالية العربية والمنظمات الديمقراطية الالمانية والاجنبية .

الاتحاد العالمي لنقابات العمال

وادان الاتحاد العالمي لنقابات العمال العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية ووصف هذا العمل بانه عمل عدواني سافر .

ودعا الاتحاد في نداء وجهه لمجلس الامن الدولي الى اتخاذ اجراءات صارمة من بينها فرض عقوبات على الكيان الصهيوني بسبب عدوانه السافر على العراق .

اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي

وندد اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي بالعدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية .

واكد الاتحاد في بيان اصدره في بودابست ان العدوان الصهيوني على العراق ارتكب بواسطة طائرات حربية حديثة جهزتها الولايات المتحدة الاميركية الى الكيان الصهيوني .

واعلن الاتحاد تأييده وتضامنه مع نضال الشعب العربي ضد العدوان الصهيوني ودعا شباب العالم الى ادانة العدوان الصهيوني على العراق والاستمرار في كشف القناع عن السياسة العدوانية للكيان الصهيوني .

● الصحف اللبنانية

وفي بيروت ابرزت صحيفة اللواء اللبنانية الدور الذي لعبه النظام الفارسي في عملية تزويد العدو الصهيوني بصور ومعلومات عن المنشآت النووية العراقية .

وقالت الصحيفة ان طائرات الفانتوم الايرانية قامت بتصوير هذه المنشآت اثناء الغارات الجوية التي شنتها على بغداد في بداية الحرب العراقية الايرانية ومن ثم قامت السلطات الفارسية بتزويد العدو الصهيوني بهذه الصور والمعلومات .

ودعت في ختام مقالها الامة العربية الى حشد كافة طاقاتها لمواجهة التحدي الصهيوني الفارسي الامبريالي ومن اجل معركة المصير المشترك ضد الولايات المتحدة وحليفها الستراتيجي الكيان الصهيوني .

اما جريدة الانباء الاسبوعية اللبنانية فقد اكدت ان عملية القرصنة الجوية الصهيونية ضد المنشآت النووية العراقية قد نقل الصراع في منطقة الشرق الاوسط الى مرحلة جديدة .

وقالت ان هذا العدوان تأكيد جديد على امتلاك العدو الصهيوني للسلاح النووي ومحاولاته الاحتفاظ بهذا السلاح في دعم تفوقه في المرحلة المقبلة .

واضافت ان الاعتداء الصهيوني على العراق اظهر وجود اجماع عربي شامل على ادانة القرصنة الجوية الصهيونية ودعوات لتجاوز حدود الادانة والاستنكار وتناسي الخلافات العربية واظهر كذلك ضرورة توجيه كل الطاقات العربية نحو ساحة الصراع الاساسية مع العدو .

● الفلاحون العرب

وندد الفلاحون العرب بالاعتداء الصهيوني الغادر على العراق والذي استهدف المنشآت النووية .. وطالب المجلس المركزي للاتحاد العام للفلاحين العرب في بيان صدر اليوم القادة العرب بالعمل على تدمير المفاعل النووي للعدو الصهيوني مؤكدين ان الوجود الصهيوني يهدد الامة العربية كلها بالخطر .

ودعا المجلس المركزي جماهير الامة العربية الى توحيد طاقاتها وجهودها لمواجهة العدو العنصري بكل الوسائل والامكانيات المتاحة لوقف اعتداءاته والعمل على تحرير الارض العربية .

كما طالبوا الاقطار العربية بوقف ضخ النفط الى اميركا وعدم السماح لها بابقاء اية قواعد عسكرية على الارض العربية وسحبها فورا .

● الطاقة الذرية السوفيتية

ونددت لجنة الطاقة الذرية السوفيتية بالعمل الاجرامي الذي قام به العدو الصهيوني ضد المنشآت النووية العراقية .

ووصف افويين غيورغي رئيس قسم العلاقات الدولية في اللجنة في تصريح له اليوم العدوان الصهيوني بانه عمل ارهابي وقال ان اعضاء اللجنة السوفيتية يقفون الى جانب العراقي في مواقفه ضد هذا العدوان العسكري المدعوم من الولايات المتحدة .

واضاف ان جميع تقارير لجنة الطاقة النووية الدولية حول المشروع السلمي التكنولوجي العراقي تدحض مزاعم العدو الصهيوني وقيامه بهذا العدوان حيث اكدت جميع تقارير المنظمات الدولية المتخصصة بان المشروع الخاص لمراقبة الوكالة الدولية هو لبحث القضايا العلمية والتكنولوجية .

تهنئات

الرئيس القائد صدام حسين يتسلم اوراق اعتماد ـ بقية

السفير الجديد تحيات العميد رئيس جمهورية المكسيك مؤكدا رغبة العراق في تعزيز علاقات التعاون في مختلف الميادين والمجالات لخدمة الشعبين الصديقين العراقي والمكسيكي .

وقال السيد الرئيس ان طريق تطوير العلاقة بين اي بلد في العالم سهل جدا ليس اكثر من ان يكون البلد المقابل صديقا وفق مفاهيم الصداقة .. بمعنى يحترمها ويخدم استقلالها ونجاحها في الحياة .

واضاف ان اي بلد عندما يبحث عن مصلحة له في العلاقة مع بلدنا عليه ان يضع في الحساب اننا في المقابل ستبحث عن مصلحة بلادنا ومصلحة شعبنا متوازنة مع المصلحة المقابلة للطرف الاخر .

وعبر السفير الجديد للمكسيك عن اعتزازه بعمله الجديد واستعداده الكامل لتمتين اواصر الصداقة بما يخدم مصلحة الشعبين ويعزز تطور البلدين .

وحضر مراسم تقديم اوراق اعتماد السفيرين السيد طارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة والسيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية وزير الخارجية وكالة . واع

في برقيتين الى الرئيس صدام حسين ـ بقية

السابع من الشهر الحالي .

ان هذا العدوان الفاضح الصارخ لايعتبر خرقا للسلامة الاقليمية للعراق فحسب بل يشكل ايضا انتهاكا خطيرا لمعايير ومبادىء القانون الدولي .

اننا نشجب بقوة هذا العمل غير المبرر والخطير واللامسؤول .. ونؤكد ايها السيد الرئيس لكم ولحكومة وشعب الجمهورية العراقية الشقيقة كامل دعمنا وتضامننا .. مع فائق تقديري واحترامي واعتباري .

محمد سياد بري
رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية

كما تلقى السيد الرئيس برقية من السيد احمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا الشعبية عبر فيها عن سخطه للعدوان الجبان على المنشآت النووية العراقية وفيما يلي نصها :

صاحب السيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية المحترم .

لقد تلقينا بانفعال وسخط شديد بالقصف الجبان الذي قام به العدو الصهيوني على المنشآت النووية العراقية نؤكد لكم بهذه المناسبة على التضامن الكامل لشعب غينيا المسلم .. نحن واثقون من ان تضامن العالم الاسلامي بصورة خاصة والعالم التقدمي بصورة عامة سوف يؤدي الى الانتصار على جميع القضايا غير العادلة في جميع انحاء العالم تفضلوا بقبول تقديرنا الاخوي .

احمد سيكوتوري
رئيس جمهورية غينيا الشعبية

تحيات الرئيس صدام حسين للرئيس الكيني ـ بقية

مسيرته ونهضته التنموية في شتى الميادين رغم استثنائية الظروف الناجمة عن الاطماع الفارسية التوسعية وامعان النظام الفارسي على العدوان والتدخل السافر في الشؤون الداخلية للامة العربية واوضح السيد طه محيي الدين معروف ان النظام الايراني يتحمل المسؤولية الكاملة في حربه العدوانية ضد القطر العراقي مشيرا الى الجهود التي بذلها العراق لاقامة علاقة حسن الجوار مع ايران تقوم على مبادىء الاحترام المتبادل للسيادة والحقوق الثابتة .

كما شرح السيد نائب رئيس الجمهورية الظروف التي دفعت العراق الى ان يدافع عن سيادته وحقوقه المشروعة وفي مواجهة العدوان الفارسي وتطرق الى استجابة العراق لكل المساعي الخيرة الداعية للسلم بما فيه الاستجابة لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٨ ايلول عام ١٩٨٠ اثر نشوب الحرب التي فرضت على العراق مؤكدا ان ايران لم تذعن لكل الجهود متحملة بذلك كامل المسؤولية باشعال فتيل الحرب واستمرارها حتى الان .

واشار السيد طه محيي الدين معروف الى العدوان الصهيوني المستمر على الشعب العربي وبخاصة الفلسطيني الذي تشكل تهديدا مستمرا للسلم والاستقرار في عموم المنطقة وبين ان العدوان الصهيوني السافر الاخير على القطر العراقي وقصف المنشآت النووية ليس الاول من نوعه غير انه اخذ هذه المرة طابعا جديدا لكونه موجها ضد تطلع الشعوب النامية نحو التقدم العلمي .

كما ثمن السيد نائب رئيس الجمهورية تنديد كينيا بهذا العدوان الغادر وادانتها له الامر الذي اجمعت عليه منظمة الوحدة الافريقية .

واوضح ان المجتمع الدولي يطلب اتخاذ اجراءات عقابية للعدوان الصهيوني من قبل الامم المتحدة ومختلف الهيئات الدولية .

واكد ان التحالف الشرير بين الكيان الصهيوني والنظام العنصري في جنوب افريقيا يهدد السلم في افريقيا وفي وطننا العربي في ان واحد مثلما هو حلف عدواني موجه ضد الشعوب الافريقية وضد الامة العربية .

وبصدد العلاقات الثنائية فقد اعرب السيد نائب رئيس الجمهورية عن ارتياح العراق لمسيرتها وتطور افاقها وعن الرغبة لتوسيعها لكي تشمل مختلف المجالات .

وعبر الرئيس الكيني دانيال اراب موي عن اعتزازه وتقديره لعلاقات الصداقة التي تربط الشعبين العراقي والكيني وقائدهما .

واكد تفهمه العميق لموقف العراق في الدفاع عن حقوقه الثابتة وفي استجابته المبدئية للمساعي الخيرة الهادفة الى تحقيق سلم قائم على العدل وضمان حقوق العراق الثابتة كما شدد الرئيس الكيني على ادانة بلاده العدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية واعتبره تجسيدا للمحاولات الشريرة الرامية الى منع الشعوب النامية للنهوض الشامل في المجالات كافة وخاصة في مجال التكنولوجيا النووية .

كما اعرب الرئيس الكيني عن ارتياحه وامتنان بلده للعلاقات الثنائية الوطيدة بين العراق وكينيا ورغبة كينيا في مواصلة تعزيزها وتعميقها كما استذكر زيارته الاخيرة لبغداد معبرا عن سعادته لتقدم الذي يشهده القطر العراقي في المجالات كافة .

واكد اهتمامه الشخصي وحرص بلاده على المساهمة الفعالة لانجاح مؤتمر قمة دول عدم الانحياز الذي سيعقد في بغداد العام المقبل .

كما حمل الرئيس الكيني السيد نائب رئيس الجمهورية تحياته القلبية للسيد الرئيس القائد صدام حسين والتياته الصادقة للشعب العراقي في اضطراد النجاح والتقدم .

وحضر المقابلة السيد اموركياكي نائب رئيس الجمهورية الكيني والسادة حكمة ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة رئيس مكتب الشؤون الاقتصادية في المجلس والدكتور زيد حيدر سفير العراق في نيروبي وزهير البيرقدار رئيس الدائرة الدولية الثانية بوزارة الخارجية .. كما حضرها وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية ووزير الخارجية المساعد لكينيا .

وكان السيد نائب رئيس الجمهورية والوفد المرافق له قد وصل الى نيروبي ظهر اليوم حيث استقبله في المطار السيد اموركياكي نائب رئيس الجمهورية الكيني ووزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية ووزير الخارجية المساعد في كينيا والسيد سفير العراق في نيروبي .

كما كان في استقباله عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدة في نيروبي واعضاء السفارة العراقية والجالية العراقية في نيروبي وممثل المجلس الاعلى للمسلمين في كينيا وجمعية الصداقة العربية الكينية .

وكان السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية قد اختتم زيارته الرسمية الى زامبيا التي استغرقت خمسة ايام وغادر لوساكا اليوم .

وجرى للسيد نائب رئيس الجمهورية في مطار لوساكا توديع رسمي كبير شارك فيه كبار المسؤولين الزامبيين ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في لوساكا .

وعند وصول السيد نائب رئيس الجمهورية الى المطار يصحبه السيد همفري مولوميا الامين العام لحزب الاستقلال الموحد في موكب رسمي امضى استراحة قصيرة في قاعة المطار ثم توجه الى منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان العراقي والزامبي .

بعد ذلك تفتش حرس الشرف الذي اصطف على ارض المطار ثم صافح المودعين وهم السادة الوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية وعند سلم الطائرة صافح السيد طه محيي الدين معروف السيد همفري مولوميا الامين العام لحزب الاستقلال الزامبي الموحد وفالوميتو موتديا رئيس الوزراء .

بيان مشترك

على الصعيد نفسه اكد العراق وزامبيا ان الهجوم الارهابي على المنشآت النووية العراقية يكشف النزعة العدوانية للصهيونية ويهدف الى حرمان الامة العربية من حقوقها في التقدم في ميدان التكنولوجيا النووية للاغراض السلمية .

وشدد البلدان في بيان مشترك صدر اليوم في ختام زيارة السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية لزامبيا على ضرورة تعزيز التعاون العربي الافريقي مؤكدين ان روابط الامة العربية بالشعوب الافريقية تمتد جذورها بعمق التاريخ المشترك وتتواصل في الحاضر وتزداد اهمية في المستقبل .

وادان الجانبان اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة المستندة عليهما والتي تشكل مؤامرة ضد الامة العربية ومحاولة لشق الصف العربي والابقاء على الاراضي العربية تحت الاحتلال الصهيوني واكدا ان حلا عادلا لا يمكن تحقيقه بدون الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الصهيونية من جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب العربي الفلسطيني كامل حقوقه في ارضه ووطنه فلسطين .

السيد طارق عزيز يحضر ـ بقية ـ

وللصحافة العراقية شرف العطاء بالدم في ارض المعركة القومية المقدسة وتصبح الشهادة وساما يزين صدور الصحفيين .

واضاف ان احتفالنا بعيد الصحافة هذا العام يكتسب معنى نضاليا كبيرا حيث يلتحم القلم بالبندقية وتمتزج الكلمة الملتزمة بالتضحيات الكبيرة على درب النضال الثوري من اجل العزة والكرامة والاستقلال والحرية .

واستعرض السيد نقيب الصحفيين العراقيين الانجازات التي حققتها ثورة ١٧ـ٣٠ تموز القومية والاشتراكية للاسرة الصحفية في القطر والتي لم تهدف الى رفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي فحسب بل كانت في جوهرها التعبير الديمقراطي الشامل للدفاع عن الثورة ومكتسبات الجماهير .

والقى الرفيق ناصيف عواد الامين العام لاتحاد الصحفيين الفلسطينيين كلمة اكد فيها ان المرحلة التي يمر بها القطر العراقي ومعركته الخالدة معركة قادسية صدام تمثل بداية النهضة العربية الاصيلة التي يقودها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين ويجسد جنده الشجعان اروع انواع الصمود في جبهات القتال في الجناح الشرقي للوطن العربي .

واشاد بما قدمه الصحفيون والمصورون الصحفيون والسينمائيون وكل ابناء الشعب العراقي الذين كتبوا المفاصل لكل عربي شريف مؤكدا ان النصر لا يتحقق الا بسواعد الرجال .

واشار الى ان العلاقة الوثيقة بين العدو الفارسي والعدو الصهيوني ليست بحاجة الى الكشف او التعريف .. وانما تأتي من خلال ما يقوم به الاعداء ضد هذا الشعب المناضل الذي يسجل الملاحم تلو الملاحم في معركته الخالدة .

وقال السيد حنا مقبل الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب في كلمة القاها بالمناسبة .. اذا كان العدوان الصهيوني قد حدد ان الساحة الفعلية للصراع تنطلق من فلسطين لتمتد الى كل ارض عربية تقول لا للمشروع الامبريالي الصهيوني .. والى كل ارادة عربية ترفض ان تظل ذليلة طيعة خاضعة .. فقد حدد العدوان ايضا وسائل المواجهة عندما اكد ان اكثر ما تخشاه الصهيونية هي الارادة العربية المستقلة .. هو القرار العربي بالعبور من عالم التخلف الى عالم التطور والعلم والتكنولوجيا .

واكد الدكتور فريد ايار الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية ان هذا العيد يحل والصحافة العراقية تسجل طرازا جديدا من التألق والاقتدار في خدمة الكلمة الملتزمة الهادفة لخدمة قضايانا المصيرية بشكل رائع تسامى مع مقولة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين .. بان للقلم والبندقية فوهة واحدة .

وحضر الحفل الخطابي السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والرفيق كمال عبدالله مدير مكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد عبدالقادر عبدالرزاق امين سر المجلس الوطني واللواء معاون مدير الشرطة العام ..

كما حضره رؤساء التحرير في الصحف المحلية ووكالة الانباء العراقية ورئيس واساتذة قسم الاعلام بجامعة بغداد ومديرو المكاتب الاعلامية في الوزارات والمؤسسات اضافة الى مراسلي الصحف والوكالات العربية والاجنبية والوفد الصحفي الالماني الذي يزور القطر حاليا .

وفي ختام الحفل وزعت الهدايا التقديرية على اسر شهداء الصحافة العراقية الذين ضحوا بارواحهم في معركة قادسية صدام اضافة الى الصحفيين والمصورين الصحفيين والسينمائيين الذين واصلوا مهمتهم الشريفة في نقل صور المعارك الى جماهير شعبنا منذ بداية العدوان الفارسي على قطرنا وعبر الاشهر العشرة الماضية من المعركة .

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين ـ بقية

سيادتنا وكرامتنا الوطنية والقومية .

ان الصحافة العراقية التي احتفلت للمرة الاولى بعيدها في ظل ثورة البعث العربي الاشتراكي في السابع عشر من تموز قبل اثني عشر عاما واصبح هذا اليوم تقليدا عزيزا من تقاليدها النضالية فانها تؤكد من خلال ذلك انتماءها لمسيرة النضال الثوري ووقوفها بصلابة بوجه التحديات التي تواجهها امتنا وتجربتها الثورية الرائدة في القطر العراقي وتؤكد ان كل كلمة ملتزمة ستكون رصاصة مؤثرة في جبهة الاعداء .. وعلى طريق تحرير فلسطين وكل شبر مغتصب من ارض العروبة ..

وبهذه المناسبة وباسم حملة الاقلام نجدد العهد لكم يا فارس القادسية وبطل التحرير على ان نكرس طاقاتنا الفكرية والسياسية والاعلامية لخدمة معاركنا القومية العادلة ضد العدوان الصهيوني الفارسي العنصري ولكي تبقى راية الثورة عالية ومجد العروبة خالدا .

سعد قاسم حمودي
نقيب الصحفيين

مستشار في الحزب الاشتراكي ـ بقية

والغادر على المنشآت النووية العراقية والعلاقات الثنائية بين الحزبين ..

واضاف انه سيبحث مع الرفاق المسؤولين في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي سبل تطوير وتعزيز العلاقات النضالية بين الحزبين .

وكان في استقباله الرفيقان عبدالكريم جهاد مدير مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية للحزب وعاصم الجعفري عضو المكتب ..

رسالة من السيد الرئيس الى الرئيس السنغالي ـ بقية

السنغال وذلك خلال مقابلة الرئيس السنغالي له في داكار مساء اليوم ..

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاخوية بين العراق والسنغال وقد حمل الرئيس السنغالي السفير العراقي تحياته للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته لسيادته وللشعب العراقي بالمزيد من التقدم والازدهار .

الدجال خميني يشن اعنف هجوم ـ بقية

الذي قال انه (يستخدم) كمركز للاجتماعات وتدبير المؤامرات التي حدثت في الآونة الاخيرة .

واضاف ان مستندات خطيرة ضبطت معهم قد تم اتلافها .

وفي مقابل ذلك نفى مكتب بني صدر الرئاسي علمه بنبأ القاء القبض على ثمانية من العاملين فيه .. كما كذب وجود مثل هذا المركز للمعلومات .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية في نبأ لها من طهران الليلة ان شهاب الدين معلق بني صدر في لجنة الثلاثة بشأن الخلافات والصراع بين اركان النظام الايراني اعلن استقالته من اللجنة المذكورة مساء اليوم .

وكان خميني قد عين هذه اللجنة في اذار الماضي كمحاولة منه لتسوية الصراع على مراكز القوى المتناحر بين المسؤولين في النظام الفارسي .

ووصفت صحيفة السياسة الكويتية الوضع الراهن في ايران بانه يشبه تماما الوضع الذي كان سائدا فيها بعد الحرب العالمية الثانية عندما عم الفساد السياسي في ايران وتحول رجال الدين الى رجال سياسة .

وتوقعت الصحيفة نشوب حرب اهلية في ايران اذا استمرت حالة الفوضى والصراع على السلطة بين اركان النظام الحالي .

واضافت الصحيفة ان الوضع في ايران سيظل على ما هو عليه الان حتى تبرز قيادة سياسية توحد وجهة النظر الايرانية وتخلق منها اتجاها واحدا وسلطة واحدة .

وذكرت صحيفة السياسة في رسالة لها من طهران ان مؤيدي رئيس النظام بني صدر سينظمون خلال الـ (٢٤) ساعة القادمة مسيرات تأييد واسعة الامر الذي سيؤدي حتما الى مواجهة مسلحة بين انصار بني صدر وخصومه .

واشارت الصحيفة الى ان تجار البازار بالعاصمة طهران تظاهروا خلال اليومين الماضيين للقيام بتظاهرات احتجاج يلبون فيها النداء السري الذي عممه رئيس النظام بني صدر بعد ان اختفى مطلع هذا الاسبوع .

وقالت الصحيفة ان الجو السياسي العام في ايران يعيش حالة توتر شديد تحسبا لما يمكن ان تتطور اليه الامور مع مسيرات اليوم وغدا .

ويذكر ان حوالي ستمائة شخص معظمهم من البازار المؤيدين لبني صدر قد تم اعتقالهم من قبل حرس خميني خلال اليومين الماضيين .

باله يزور بغداد ـ بقية ـ

اليوم انه يحمل مقترحات جديدة بشأن حل النزاع .

واكد باله انه وجد تجاوبا كبيرا من اجل انجاح مهمته خلال زيارته السابقة لبغداد من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين وكافة المسؤولين بالقطر .

وحول الغارة الصهيونية على المنشآت النووية العراقية ادان باله هذا العدوان ووصفه بانه خرق فاضح للقانون الدولي .

هكذا مصغر الأصل

العيد الثاني عشر بعد المائة للصحافة العراقية



مشكلتنا نحن العرب مع الصهيونية العالمية وكياناتها في الارض العربية المحتلة مشكلة قائمة ودائمة ·· ولايمكن ان تنتهي او تركن الى حل الا بزوال هذا الكيان من قلب الوطن العربي ومن وجه الارض كله · فالصهيونية العالمية ضد الوجود العربي على هذه الارض ، ضد العرب ، ضد تقدمهم ، ضد ولادة اي طفل لهم ومع موت كل فرد منهم ··

وكما نرى انه صراع حضارة وقيم ووجود نحن نريد ان نؤكد وجودنا ودورنا في الحياة بشكل ايجابي والصهيونية تريد كذلك ان تحقق وعودها وتبرر دعاواها للامبريالية العالمية في ان تكون القوة الضارية ضد كل القوى الوطنية الصاعدة في المنطقة وحماية مصالحها ومن بينها بالذات الامة العربية ·

وهكذا تعامل الكيان الصهيوني منذ قيامه بمساعدة ومباركة وتحت خيمة القوى الامبريالية مع كل قوة عربية ناهضة ·

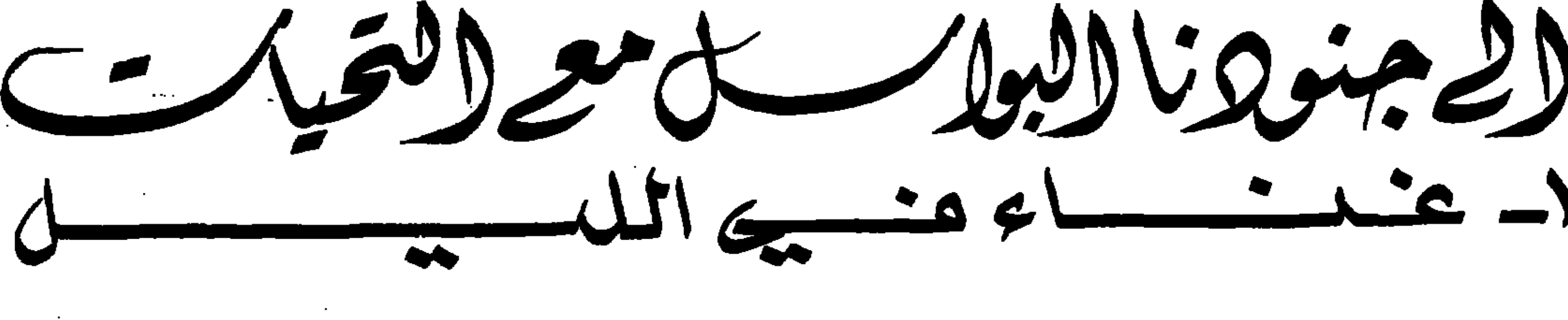
وهكذا يتعامل اليوم مع عراق الثورة ، والبعث وصدام حسين وقد صرح الارهابي العريق (بيغن) بان مشكلته الحالية : صدام حسين !

ولنعد لتصريح (بيغن) ·

لماذا صدام حسين مشكلة بالنسبة له الجواب جاهز وبسيط : لان القائد المناضل صدام حسين عنوان ورمز نهضة العرب في هذه المرحلة وهو اليد الضارية التي تذب عن العرب وهو الصدر القوي الذي يقي العرب الضربات الغادرة ، كما انه العين الساهرة الباصرة للخطر القادم نحو ارض العرب ·· وقائدنا صدام حسين يعمل ليس فقط على رفع هاماتهم بل وقاماتهم ويفتح عيونهم لتحدق بقرص الشمس مثل عيون النسر يحلق باتجاهها وتلك خطيئة ان لم تكن جريمة في نظر الاقزام الصهاينة الذين يحاولون ان يكونوا بحجم العصر ، ورجاله ·· وتلك مشكلة (بيغن) · وهذه مهمة الرئيس القائد صدام حسين ·· والفرق واضح بين المشكلة والمهمة · بين الاجرام والنبالة ، بين العدوان والتقدم بين الهمجية والانسانية · ان مشكلة « بيغن » والصهاينة عموما هي انهم يحاولون اقناع العالم « بتخلف العرب وعدوانيتهم على السواء » ··وضرورة ابقائهم في الحالة التي هم فيها وان اية خطوة يخطونها للامام سوف تكون ضد مصلحة العالم ومصلحة كياناتهم ·

فاذا كان الراي الاخير المتعلق بالكيان الصهيوني ومصلحته صائبا فانه خاطىء فيما يتعلق بالعالم ، لان مصلحة العالم لاتتم الا بالتقدم الانساني الشامل لكل البشرية ، ومهمة الرئيس صدام حسين بعض من هذا الهم الانساني النبيل ·

غازي العبادي



الى جنودنا البواسل مع التحيات
١- غناء في الليل

● عادل عبدالجبار ●

تبعثروا على تراب الارض ،جالسين كيفما اتفق ، موفرين لانفسهم فرصة التماس المباشر مع المكان ، بدءا من ترابه وحصاه ، وتلاله المبعثرة هنا وهناك ، وانتهاء بالفضاء الواسع الممتد في الجهات الاربع ، وندف الغيوم البيضاء ، التي نجحت في حجب شمس الظهيرة ، واحالت ساعة الزوال الى اصيل ظليل وبارد الهواء ·

كان احد عشر اديبا ،حلوا ضيوفا على احدى تشكيلات قواتنا كنوع من المعايشة لايام المجد في قادسية صدام ، ولاستلام صور النصر والبطولة ، من افواه المقاتلين مباشرة ،وكذلك من خلال المشاهدة العيانية ·

كان كل شيء هادئا ··على الاقل قياسا بتصوراتهم عن ماينبغي ان تكون عليه جبهة قتال ·· غير انه اتضح بعد ساعتين او اكثر ، انهم لم يصلوا الا الى المحطة الاولى وان صناديد القرن العشرين قد اوغلوا حتى ابعد من هذه المسافة التي كانت طويلة جدا في الواقع · مع هذا فان كل شيء اخر غير الهدوء ، قد انبأهم في الحال بانهم في الجبهة ، وانهم على واحد من خطوط نارها العديدة ·· التحصينات والمواضع ·· الاسلحة ، وحركة السيارات والشاحنات العسكرية المستمرة ·· المقاتلون ، والثقة العظيمة التي يحملون بها اسلحتهم الخاصة ·· نعم انها الجبهة ·· وانها قادسية صدام العظيمة ·· وانها التجربة الانسانية الاكثر غنى

توزع القادمون الاحد عشر على مواقع القتال الاخرى ·· ولم يبق في هذا المكان سوى ضيف واحد ، ظل يحاول استلام ماحوله بدقة ·· الدقة هنا ضرورية ، لان المرء يريد ان يشكل قناعاته الخاصة ،المباشرة والحية عن حالة عاش بعض جوانبها وروافدها الاخرى ، ثم توفرت له فرصة خوضها كما هي عليه ،واثناء احتدامها دقيقة بدقيقة ·

كان مايزال يفترش الارض ،والى جانبه تماما ، جلس ضابط التوجيه السياسي على صندوق عتاد فارغ ·· نعم ·· هكذا ·· ففي الهواء الطلق ،وتحت شمس الله المائلة الى مغيبها اليومي ·

وحين سقطت بضع قنابل نائية ، نهض الضيف يريد ان يستطلع الخبر ، لكن ضابط التوجيه السياسي ابتسم وقال له : هذا النوع من القنابل لايعنينا ·

ثم حل الليل ، ونام الضيف في الموضع الذي خصص له لاول مرة في حياته ··وبين حين واخر ، كانت تسقط قنابل في البعد·· اهي مدافعنا ام مدافعهم ؟ ·· غير ان اصواتا اليفة وهادئة و ··نعم ·· مرحة في الخارج اعادت الى ذهنه مقولة الضابط عصر اليوم ·· هذا النوع من القنابل لايعنينا ·· وحينئذ استسلم للنعاس في عينيه ونام ، متشحا بالهدوء الاتي اليه من مقاتلي العراق الميامين ، الذين كانوا يمتلئون به ، فيفيض على كل من حولهم ·

استطاع الضيف ان يعقد صداقات عديدة مع المقاتلين خلال اليومين التاليين ·· لم تكن تعنيه الاسماء قدر ما كانت تعنيه الوجوه الطافحة بكل ذلك الاطمئنان ، والتصميم ، والارادة · فهي التي تعبر عن حكايات المجد في قادسية صدام وهي التي تحمل في ملامحها وسمرتها قصصا عن بطولات تفوق حدود التصور ·

ظهر اليوم الثالث ، وكان قد انتهى توا من تناول وجبة شهية مشبعة ، جلس في الشمس ، وحاول ان يستلم صورة المكان الاجمالية ، بكل ماتعنيه وما تعبر عنه ·· انتبه الى شاب اسمر ، لايزيد عمره على العشرين عاما · كان الشاب يقف الى جانبه وينظر اليه ، وحين رفع الضيف راسه قال الشاب :

ـ رفيق ؟ ·· الجماعة في موضعنا يدعونك الى العشاء الليلة ؟

من هم الجماعة وفي اي مكان يقع الموضع ، لم يكن يعلم ، لكنها بالتأكيد كانت فرصة نادرة لجلسة قد لاتتوفر في العمر الا مرة واحدة ·

كان عشاء طبخه المقاتلون بايديهم ·· ولم يغب عنه مغزى ذلك ، غير انه ما ان انتهوا من تناول الوجبة ،وبداوا يشربون الشاي ويتمتعون بدفئه ، حتى ارتفع صوت صاف عذب بالغناء ·

ولدهشة الضيف ان بقية المقاتلين لم يندهشوا للبداية المفاجئة ، بل على العكس ،بدا وكأنهم كانوا ينتظرونها ·· لان اكفهم ارتفعت بالتصفيق وفق الايقاعات التي تفرضها الاغنية · وحين انتهى ،استلم الغناء منه مقاتل اخر ·

وحين انتهت الوصلة ·· بدات وصلة نكات ، لتبدا بعدها وصلة غناء ، ثم وصلة نكات ·· هكذا بلاتوقف · حتى مابعد منتصف الليل ·· وفي اثناء ذلك انتبه الضيف الى ان احد المقاتلين كان يغادر المكان فجأة فلا يعود اليه ، قال في نفسه : لعلني اثقلت عليهم ، ولعلهم يحسون بالتعب ويخجلون من التصريح بذلك · وحين علق على احد المقاتلين الذي كان قد خرج توا : لعله ذهب لينام ، لكنهم قالوا له بصوت مرح : كلا ·· اطلاقا ·· لقد ذهب ليؤدي واجب الخفارة ·

حينئذ ادرك سرا جديدا يتعلق بالمقاتل العراقي : انه يعيش المعركة بكامل وجوده ،وانها حاضرة في ذهنه حين ياكل وحين ينام وحين يتحدث عن الاهل ، تماما مثلما هي حاضرة حين يغني ويمرح ·

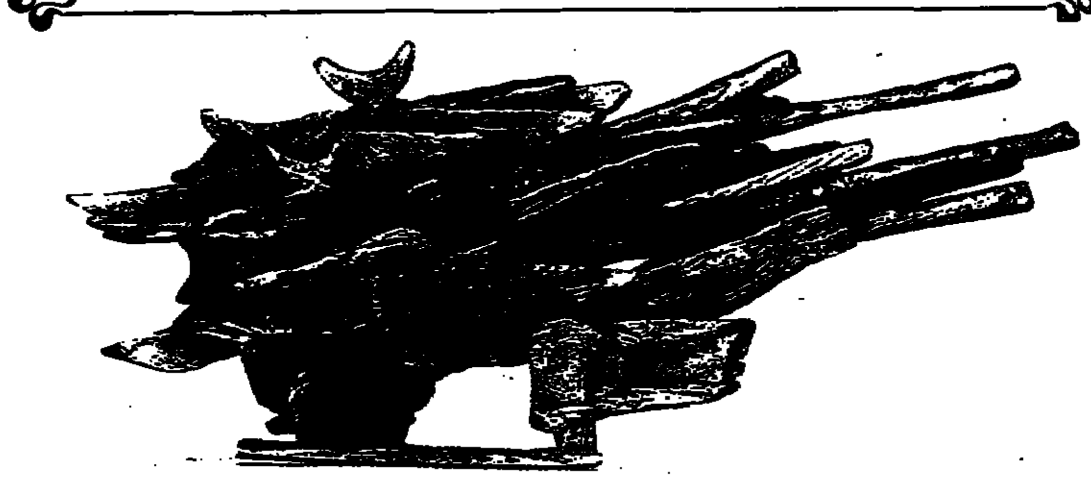
لان العراق شامخ كالجبل معطاء كالبحر ، ولانه ساطع كالشمس واضح كالنور وقفت كل القوى الامبريالية ضده محاولة النيل من شموخه وعطائه ولكن عراق الثورة ·· عراق البعث بقيادة رئيسه الفذ المناضل صدام حسين فوت على هذه القوى المعادية كل فرصة كانت بحساباتهم ·· فحسابات الثوار دقيقة ومحسوبة ·· بها استطاع العراق المقتدر بعزيمة قيادته والتفاف شعبنا العظيم حولها ان يبني عراق التقدم ·· عراق الطموح الذي اصبح حقيقة ساطعة تضيء بنورها ارض وطننا العربي الكبير ·

وكان العراق سندا حقيقيا ودرعا قويا لكل العرب ومواقفه القومية المبدئية شاخصة امام الجميع ·

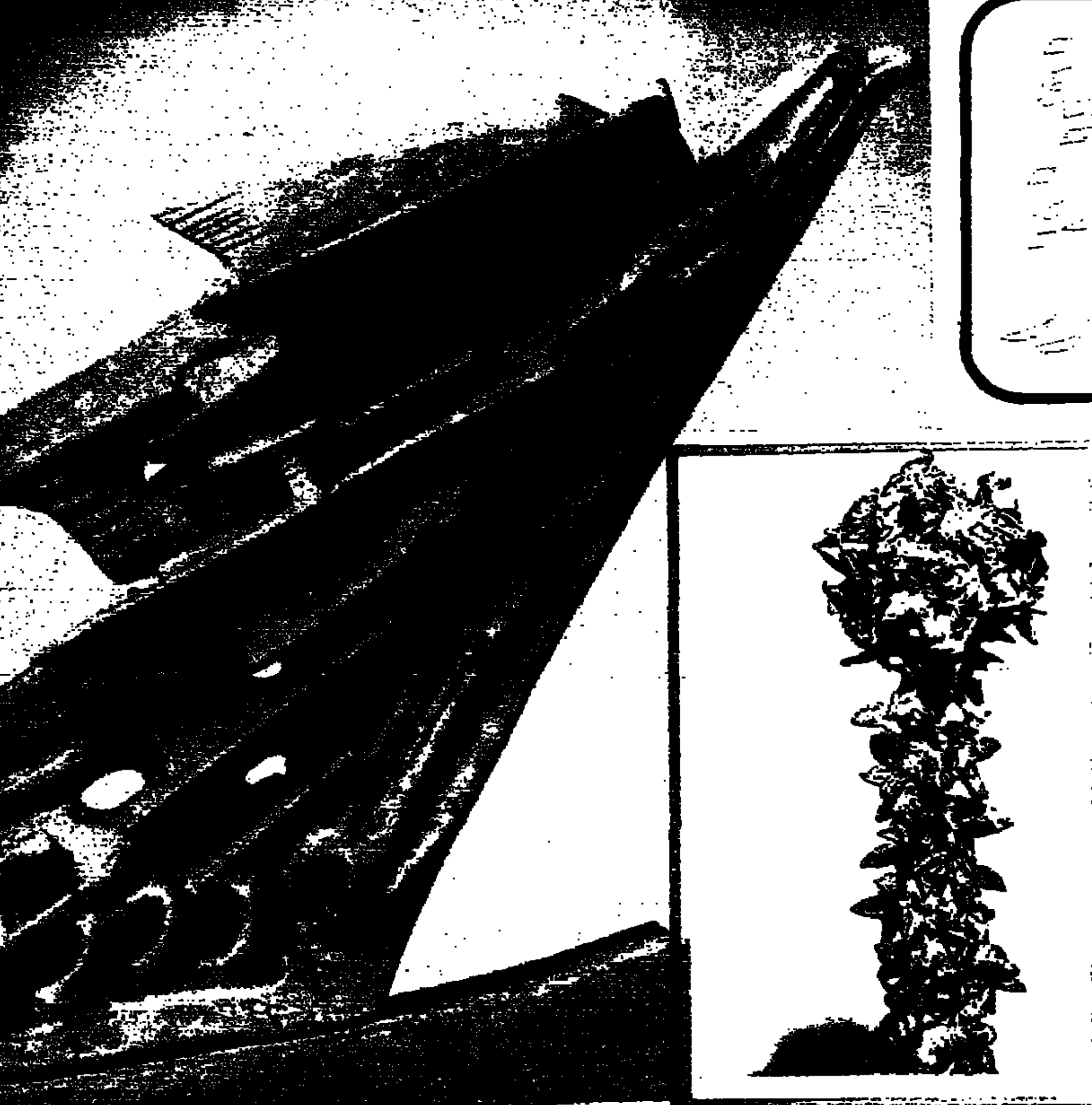
تصاعدت المؤامرات ضد العراق بهدف اعاقة تقدمه وتطوره وجاء العدوان الفارسي العنصري على قرانا ومدننا الحدودية ولكن عراق البعث لقنهم درسا في قادسية صدام لن ينسوه ابدا · وما زال جيشنا المقدام يضربهم بعزم وقوة متشبثا بارضه وترابه حتى يعترفوا للعراق بحقوقه الوطنية والقومية ·

ثم جاء الاعتداء الصهيوني على منشآتنا النووية في الوقت الذي يدافع فيه العراق عن البوابة الشرقية للوطن العربي ولان العراق ومنذ ثورة ١٧ـ٣٠ تموز العظيمة شخص بوضوح ان عدو الامة العربية الرئيسي هو الصهيونية وطالب باستمرار بتحرير كل ذرة تراب يدنسها احتلاله الغاصب ومواقفه في معارك الشرف والكرامة ضد الصهاينة معروفة لهم جيدا قبل غيرهم لذلك فانهم يعرفون مكمن الخطر عليهم ويعرفون من هم الذين يفعلون اذا تكلموا ·· وجاءت هذه الضربة الغادرة على منشآتنا النووية السلمية في عراق الثورة ·· ولكن نقولها بصوت عال ان هذا العمل الغادر سوف لا يثنينا عن عزيمتنا بالاستفادة من كل حلقات العلم والتكنولوجيا وانه سيزيدنا عزيمة واصرارا ·· على مواصلة السير صوب اهدافنا وكما قال الرئيس القائد المناضل صدام حسين « ان الرجال الذين جلبوا المفاعلات اذا ما دمرت او اصيبت باضرار قادرون على ان يأتوا بغيرها · والذين يتصورون انه باية محاولة يقدرون ان يثنونا ان نتعامل مع الذرة باطارها العلمي الصحيح فهم على وهم · سوف نحاول ان نحصل عليها بدمائنا من اجل ضمان تقدم العراق علميا في الاطار الذي يجعلنا نحترم القوانين الدولية والاتفاقيات التي نحن موقعون عليها وجزء منها » ·

فريدة حميد







قبل بضعة اشهر انجز الفنان العراقي علي الجابري المقيم في روما نموذجا برونزيا يمثل استخدام العراق للذرة من اجل السلام والازدهار كرمز لتقدمنا العلمي المقرون بارادة الخير والتقدم والسلام ·

لقد كان هاجس السلام المقتدر هو الهاجس الذي يعيشه العراقيون وكان حلمهم الكبير بالتقدم العلمي هو الذي افزع الصهاينة وجعلهم ينفذون عدوانهم الغادر على منشآتنا النووية ·

يقول الفنان علي الجابري :

ـ انجزت نموذجين للنصب كلاهما على شكل انفجار ذري ، الاول يتكون من جذع شجرة زيتون تعلوها طيور السلام والثاني يتكون باجمعه من الطيور وقد نشرت هذه النماذج مع نماذج لمشاريع اخرى في العديد من الصحف والمجلات الايطالية ·

المشاريع الاخرى للفنان علي الجابري هي نصب القادسية الذي يمثل التواصل التاريخي بين قادسية سعد وقادسية صدام · ونصب النسر العربي الذي يرمز الى الشرق والقوة والى الملاحم البطولية لنسور الجو في معركة الشرف والكرامة على الحدود الشرقية للوطن العربي ·

وستعرض نماذج هذه المشاريع في تموز المقبل وذلك ضمن معرض الفنانين العراقيين المقيمين في روما الذي سيقام في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث ·

● طه جزاع ●